

صَدَاةُ الرُّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٦٦ / ١٦ شهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ - ٣ تموز ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعدي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

فرات المحسن / ألق علي / صالح الطائي

عقيل الحاج / الحاج سهيل الزبيدي

عبد الحمزة المشداني / مرتضى علي الحلبي

عبد الرضا الساعدي / أريج علي

أبومحمد الذهبي / فؤاد الغريب

حنين علي / تيسير مهدي / م. زيد شحانة

الشيخ عامر الكربلائي / علي المسعودي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع شفاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



تكتسي الجنان حلل الفرح
والبهجة بقدم كواكب الشهداء
وقد أدوا فريضة الجهاد، ولبوا
نداء المرجعية الدينية المباركة
بالوجوب الكفائي دفاعاً عن
الوطن والمقدسات..

شهر رمضان الكريم، شهر
الله، شهر الخير والتوبة
والعطاء، شهر الاستغفار
والضيافة الأزلية.. ولقد منَّ
الله تبارك وتعالى علينا ...



ضمن عمليات (لبيك يا
حسين)، قام الجهد الهندسي
التابع لفرقة العباس
القتالية بتفكيك المئات من
العبوات الناسفة كجزء من
المهام والواجبات المكلف بها...



التحاور:

لماذا ضيعنا ثقافة التحاور،
وقد وهب العلم لنا وسائل
كثيرة للاتصال الآدمي؟ لماذا
تفتقد حوارياتنا الى الحوار؟
لماذا يريدني المحاور أن ...



تحت شعار: (شهداؤنا شمسٌ
لا تغيب) أقامت الأمانة
العامة للعتبة العباسية
المقدسة، شعبة العلاقات
الجامعية التابعة لقسم
العلاقات العامة، وضمن ...



٣٢

٣٠



برود المعاملة

بقلم ... رئيس التحرير

يسألني: أين تكمن علة هذا البرود في القلب أم في الروح؟
فأجيب: الأخلاق تربية مشاعر وأحاسيس
إذا ضاقت أنهت المروءة والنبيل وقيم التفاهم..
وأعدمت المحبة والسلام
فلا قيمة لقلب أو روح
وبرود المعاملة رسوب إنساني
في مادة الالتزام تنهي قيمة التدين والاستقامة
ولا يبقى بعد ذلك شيء اسمه الاحسان

أقام قسم التربية والتعليم
التابع للعتبة العباسية
المقدسة احتفالاً كبيراً
بمناسبة تخرج الدفعة الثانية
من طلبة حضانة وروضة
العميد، والتي تحمل اسم ...

٣٦



جهود مباركة مبدولة من
قبل الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة من أجل أن
تكون مشاريعها متكاملة بكافة
جوانبها، تهدف الى تحقيق
الاكتفاء الذاتي والذي ...

٥٣



بخطى ثابتة تمضي العتبة
العباسية المقدسة في مشروعها
الريادي المتمثل بالدخول في
شتى مجالات الحياة المدنية؛
من اجل الاسهام في التخفيف
عن كاهل الطبقة الكادحة ...

٤٤

بحضور نخبوي لشخصيات
كبيرة دينية وثقافية
وأكاديمية، منهم سماحة آية
الله السيد مرتضى القزويني
(دام عزة)، والمحقق الكبير
سماحة السيد محمد رضا ...

٤٢



قال تعالى في كتابه الكريم:
(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا
فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ
وَصَاحُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)
الأنعام: ١٥٣، وصراط الله ...

٧٢



تبقى كربلاء مهوى أفئدة
الموالين وإن بعدت المسافات،
يتجهون بقلوبهم شطرها قبل
ابدانهم، وتزورها ارواحهم
قبل اجسادهم، فهي وطن
الأرواح النقية والنفوس ...

٦٤



إن حب العمل والتوكل على
الله تعالى هو أساس النجاح
وتحقيق الأهداف، ودائماً ما
كان العمل في العتبات المقدسة
مقترناً بالحب والولاء، وتحت
هدف واحد هو إرضاء ...

٧٦

المرجعية الدينية العليا تؤكد على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق أعلى درجات التنسيق الميداني بين المجاميع المشاركة في القتال واتباع خطط عسكرية مناسبة لطبيعة القتال..



أكدت المرجعية الدينية العليا على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق أعلى درجات التنسيق الميداني بين المجاميع المشاركة في القتال ولزوم اتباع خطط عسكرية مناسبة لطبيعة القتال داخل المدن، وعدم اعتماد الطرق التقليدية والاهتمام بتدريب المقاتلين. كما دعت جميع الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة أن تبذل قصارى ما تملك من موارد بشرية طبية، وأن توظف كافة إمكاناتها من دون كلل أو ملل للعناية بجرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي، انطلاقاً من كون أن هذه العناية جزء مهم من المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية، واستنكرت ظاهرة استعمال (الأركيلة) في المقاهي للشباب، وما يشبه الإدمان على متابعة مواقع الانترنت بصورة سلبية تحطم بناءهم الفكري والروحي.

ومقدساته، وهنا نود أن نؤكد على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق أعلى درجات التنسيق الميداني بين المجاميع المشاركة في القتال ولزوم اتباع خطط عسكرية مناسبة لطبيعة القتال داخل المدن، وعدم اعتماد الطرق التقليدية والاهتمام بتدريب المقاتلين على هذا النحو من المعارك وإن استلزم بعض الوقت، فإن ذلك مما يساهم في تحقيق النصر وتقليل الخسائر البشرية والمادية.

إن الحفاظ على أرواح المقاتلين وتقليل الإصابات في صفوفهم مهما أمكن يجب أن يكون في سلم أولويات القادة العسكريين، ولهذا الغرض لابد من الاستعانة بكل الإمكانيات والخبرات المتاحة لوضع الخطط والبرامج المناسبة لكل معركة يريدون الخوض فيها.

الأمر الثاني: إن من الأمور المهمة في حد ذاتها والمؤثرة أيضاً في تعزيز معنويات المقاتلين والمواطنين بصورة عامة هو الاهتمام بالجرحى الأبطال الذين يصابون في ساحات القتال، وهو إشعار بقيمة إثار الجريح وتضحيته في سبيل الذود عن العراق وشعبه، وإننا في الوقت الذي نشيد فيه بجهود العديد من الكوادر الطبية المباشرة للعناية بالجرحى المقاتلين وما تقدمه وزارة الصحة ومديرياتها في هذا المجال، خصوصاً الأطباء الذين يتواجدون في المستشفيات الميدانية في جبهات القتال، لابد أن نشير الى ما تصلنا من شكاوى من عدم العناية المطلوبة بالجرحى في بعض المستشفيات والمراكز الطبية، ومن هنا نهيب بجميع الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة أن تبذل قصارى ما تملك من موارد بشرية طبية وأن توظف كافة إمكاناتها من دون كلل أو ملل للعناية بهؤلاء الجرحى الأبطال، انطلاقاً من كون أن هذه العناية جزء مهم من المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية الملقاة على عاتق جميع الكوادر والمسؤولين المختصين.

الأمر الثالث: إن الظروف الخاصة التي يمر بها بلدنا وشعبنا، والتي تستنزف الكثير من الطاقات والإمكانات تقتضي أزيد من أي وقت آخر الاهتمام بالحفاظ على شريحة الشباب وتوجيه طاقاتهم وتوظيف استعداداتهم نحو الاستثمار الأمثل لها في سبيل تقدمهم وتقديم مجتمعاتهم وبلدهم. ولكن مما يؤسف له أننا نجد في الفترة الأخيرة تنامي بعض الظواهر المؤذية في صفوف الشباب وممارسة بعض العادات المضرة بصحتهم وبنائهم النفسي، ومن ذلك التوسع في ظاهرة استعمال (الأركيلة) في المقاهي وما يشبه الإدمان على متابعة مواقع الانترنت بصورة سلبية تحطم بناءهم الفكري والروحي، وتمنعهم من العناية بما هو خير لمستقبلهم ومستقبل بلدهم، وحيث أن هذه الشريحة هي عماد المجتمع وركيزة مستقبله وتشتد الحاجة الى توظيف طاقاتهم البدنية والفكرية في سبيل تطوير البلد ورقية وبالمقابلة مع التحديات الكبيرة التي يواجهها، فلا بد من أن تولي مؤسسات الدولة المختصة عناية كبيرة بتوفير ما يلبي حاجات الشباب، وبملا أوقات فراغهم بالنحو الأمثل، ويمنع من ضياعها والإضرار بمستقبلهم ومستقبل أسرهم ومجتمعهم.

جاء هذا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٨ شهر رمضان ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٦ حزيران ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي بين فيها:

"أيها الإخوة والأخوات أود أن أبين الأمور التالية: الأمر الأول: في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة وأفواج المتطوعين تقدماً ملحوظاً في مختلف جبهات القتال ضد عصابات داعش وتصعد من وتيرة استعداداتها لتحرير مناطق أخرى من سيطرة الإرهابيين، تشهد المناطق المتبقية من قضاء بيجي حرب شوارع شرسة لاستعادتها من سيطرة هذه العصابات التي تحاول زج عناصرها الانتحارية وغيرهم للتعويض عن خسائرهم الكبيرة بعد تحرير أغلب مناطق القضاء.

وفي نفس الوقت تستمر قوافل الشهداء والجرحى من أبطال القوات المسلحة والمتطوعين الذين يسقطون قرايين على درب التضحية لحفظ العراق وشعبه

المرجعية الدينية العليا : هناك اختلاف كبير بين القيم والمبادئ التي تحكم من يُرابطون في ساحات الجهاد للدفاع عن الوطن ومن تهمة مصالحه الشخصية ويعطل لأجلها تطور البلد..

أكدت المرجعية الدينية العليا أن هناك اختلافاً كبيراً بين القيم والمبادئ التي تحكم من يُرابطون في ساحات الجهاد للدفاع عن الوطن، ومن تهمة مصالحه الشخصية ويعطل لأجلها تطور البلد، وطالبت الجهات المعنية أن يستفيدوا من الخبرات الأكاديمية العراقية في حلّ جملة من المشاكل الاقتصادية والمالية والعسكرية وغيرها في البلد. كما دعت إلى النظر في موعد امتحانات طلبة المدارس الذي يُصادف في شهر رمضان المبارك.



جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٩ شهر رمضان ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (١٩ حزيران ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الأفاضل أخواتي المؤمنات أعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة أمور: الأمر السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي جاء فيها: "إخوتي الأول: إن اندفاع الإخوة المتطوعين وبمعية الجيش وأبناء العشائر الفيورة للدفاع عن البلاد أمام الهجمة الإرهابية أقام الدليل القاطع على أن أعداداً كبيرة من أبناء هذا البلد شبيهاً وشباناً مستعدون للتضحية بأنفسهم وأرواحهم في سبيل حماية الشعب ومقدساته، وهؤلاء يستحقون من الجميع وخاصة من أصحاب القرار المسؤولين في الدولة كل العناية والاهتمام، بالقياس الى آخرين يتعممون بالكثير من المزايا من غير أن يقدموا شيئاً يذكر لبلدهم وهو يمرّ بهذه المحنة القاسية. فلو قارنا بين شاب ترك الأهل والأحبة ورابط في ساحات القتال مع قلة إمكانياته ووطن نفسه على الشهادة وهو لا يريد جزاءً إلا أن يبقى هذا البلد صامداً منيعاً عن استهدافه من الإرهابيين، أو بين من فقد أحد أطرافه أو كليهما ولا زال موجوداً في ساحات المعركة وهو يعلم الأصحاء الثبات والشجاعة ويمدّهم بمعنويات عالية. نقول: لو قارنا بين هؤلاء الإخوة وبين بعض الأنصار الذين ليس لهم همٌ إلا مصالح أنفسهم ويعطلون لأجلها تطور البلد ويستنزفون قدراته ويتعممون بخيراته بلا أن يقدموا خدمة حقيقية له، لوجدنا اختلافاً كبيراً بين القيم والمبادئ التي تحكم الطرفين، ومن كان في موقع المسؤولية وبيده القرار فعليه أن لا يساوي بينهما ولابد أن يولي اهتماماً أكبر وعناية أزيد بتلك الشريحة المضحية بأعز ما تملك في سبيل عز العراق وشعبه وحمايته من دنس الإرهابيين. الأمر الثاني: لقد ذكرنا في أكثر من مناسبة أن هناك عقولاً عراقية مبدعة وإنها في مجالات شتى وخصوصاً في الوسط العلمي في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، وإن هذه الأوساط تزخر بالكثير من العلماء الذين يمكن الاستفادة منهم في حلّ جملة من المشاكل الاقتصادية والمالية والعسكرية وغيرها، ومن المهم إشراك هؤلاء الأساتذة في حلّ هذه المشاكل كمشكلة شحة المياه التي تهدد البلد، وكذلك بعض المشاكل الاقتصادية والنقدية، إن الاستفادة من خبرة هؤلاء من أهل الاختصاص سيوفر على الدولة الكثير من الجهد والمال وفي نفس الوقت من المؤمل أن تؤدي الى وضع حلول مناسبة للعديد من المشاكل التي تعاني منها البلاد. إن مؤسسات الدولة مدعوة الى الاستعانة بهؤلاء الأساتذة وطرح أمّهات المسائل عليهم مع توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لهم في سبيل حلّها. الأمر الثالث: إن من الشرائح المهمة في بلدنا كما في سائر البلدان هم شريحة الطلبة الذين نعتزّ بهم ونراهن عليهم في

النهوض بالبلد وهم ذخيرته الذين يُنتظر منهم العطاء المستقبلي، والملاحظ أن الطلبة الأعزاء في المراحل الإعدادية النهائية يمرّون في هذه السنة ببعض الحرج، إذ أن شهر رمضان المبارك قد حلّ وهم على وشك الدخول في الامتحانات الوزارية العامة التي تحدّد نتائجها مستقبلهم العلمي، ولكن الجوّ حارّ وساعات التزويد بالكهرباء قليلة، فهم يجدون صعوبة في الجمع بين صيام الشهر الفضيل وبين الاستعداد للامتحانات بالشكل المطلوب كي يضمنوا تفوقهم فيها. وقد طلب الكثير منهم أن تطرح مشكلتهم أمام أنظار المسؤولين، عسى أن يجدوا لها حلاً كتأجيل الامتحانات الى ما بعد شهر رمضان المبارك إن لم تكن هناك موانع من ذلك، يُرجى من الإخوة المسؤولين في وزارة التربية النظر بعناية الى طلب هؤلاء الأعزّة من أبنائنا الطلبة.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتفاري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الصيام والتقوى والكون مع الإمام المعصوم

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

أحكام الصوم

١- لا يجوز صوم يومي العيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى) قضاء، ولا غير قضاء.

٢- (يجب على الولد الأكبر قضاء ما فات أباه من الصوم لعذر مما وجب عليه قضاؤه ولم يقضه مع تمكنه منه إذا لم يكن الولد الأكبر حين موت أبيه قاصراً أو ممنوعاً من إرثه).

٣- وردت الرخصة في إفطار شهر رمضان لأشخاص معدودين لم يجب عليهم صيام رمضان منهم:

أ- الشيخ والشيخة إذا تعذر عليهما الصوم، أو كان يسبب لهما حرجاً ومشقة، وفي هذه الحالة - أي المشقة - يجب عليهما الفدية عن كل يوم أفطرا فيه، ومقدارها ثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً، من الحنطة وهي أفضل من سواها، ولا يجب عليهما قضاء الصوم.

ب- الحامل المقرب التي يضر بها الصوم أو يضر بحملها، ويجب عليها القضاء بعد ذلك.

ج- المرضعة القليلة اللبن إذا أضر بها الصوم أو أضر بولدها (وأنحصر الارضاع بها) ولا يجوز لها الإفطار، وإذا جاز لها الإفطار فعليها القضاء بعدئذ، كما يجب على الحامل والمرضة التكفير عن كل يوم أفطرتا بثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً.

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)) التوبة: ١١٩.

إن من المعلوم تشريعاً أن الصيام قد كُتِبَ وأوجب على الذين آمنوا بحسب اصطلاح القرآن الكريم، بمن فيهم الذين أسلموا من أول الأمر؛ ليكون طريقاً موصلاً إلى التقوى وصفاً وامتثالاً ومنهجاً، بحيث تكون التقوى نفسها طريقاً آخر إلى الكون مع الإمام المعصوم كوناً صالحاً خاصة في البعدين العقدي والتشريعي معاً.

ذلك ما أرشدت إليه الآية الشريفة والتي أكدت في نصها على عنصرين محوريين في كيانية الإنسان وهما: الإيمان والتقوى، فصدرت منطوقها بـ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ) والذين يتمكّن معهم (الإيمان - التقوى) الإنسان من الكون والملازمة مع المعصوم عليه السلام.

إن معنى الكون مع الصادقين هو الاقتداء بهم منهجاً وفكراً وسلوكاً، وفي كل شيء، وإرشاد الله تعالى إلى الكون مع الصادقين هو نفسه دليل على عصمة الصادق المطلوب الكون معه؛ لامتناع الإرشاد عقلاً إلى الكون مع من يجوز عليهم الخطأ أو ارتكاب القبيح.

ولأن الله تعالى قد وصف المأمورين باتباعهم بالصادقين صدقاً عنده

سبحانه، فهذه شهادة إلهية بعصمة الصادقين. والروايات هي الأخرى قد بينت مصاديق الصادقين من الأئمة المعصومين عليه السلام:

فمن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر الإمام الباقر عليه السلام عن قول الله تعالى:

((يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)) قال عليه السلام: إيانا عنى. (بصائر الدرجات - محمد بن الحسن الصفار: ص ٥١).

ولما قال الإمام علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله (عز وجل) لما أنزل في كتابه ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ))؟

فقال سلمان: يا رسول الله عامة هذه أم خاصة؟ فقال (عليه السلام): أما المأمورون فغامة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة. (كمال الدين وتمام النعمة - الصدوق: ص ٢٧٨).

إذن، يظهر أن التقوى هي سبيل مُمَهَّد لا بد من الوصول إليه والكون فيه وبمعنى المعصوم، وما الصيام إلا منشط من مناشط التقوى والتي بتحقيقها تنتج إنساناً صالحاً ومُمَهَّداً حتى في فردانيته، والتقوى كثيراً ما كانت سبباً للانتصار على النفس الأمارة بالسوء وعلى الأعداء.

قال تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا

إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ)) الأعراف: ٢٠١.

وإننا إذا تمكنا من العمل على إشاعة ثقافة التقوى على مستوى الذات والمجتمع، فلا شك إننا سنُسهم في تعجيل فرج إمامنا المهدي عليه السلام؛ ذلك كون التقوى واقعاً هي سبيل الفرج والمخرج من كل مأزق يقع فيه الإنسان.

قال الله تعالى: ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ﴿٢٤﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٢٥﴾)) سورة الطلاق.

وإن التقوى قد أَرادها الله تعالى وطلبها من الإنسان في هذه الحياة الدنيا حتى يمكنه من الفوز الأبدي، والوصول إلى العاقبة الحسنة في الدنيا والآخرة. أما في الدنيا فممكن أن يرث الله تعالى الأرض لعباده المتقين والصالحين وعلى رأسهم الإمام المهدي عليه السلام كما قال تعالى: ((قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)) الأعراف: ١٢٨.

وأما في الآخرة فقال الله تعالى: ((تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)) القصص: ٨٣.

الصيام.. جنة من النار

الشيخ الخطيب عامر الكربلائي

شهر رمضان الكريم، شهر الله، شهر الخير والتوبة والعطاء، شهر الاستغفار والضيافة الأزلية.. ولقد منَّ الله تبارك وتعالى علينا بصيام شهره المبارك، ولا يخفى علينا أن الصيام صيامان ظاهري وباطني، أما الصيام الظاهري فهو الامتناع عن الأطعمة والأشربة، وكفّ الفرج عن الشهوات.. وقد وردت الأخبار في ذم الإكثار من الطعام، حيث قال الإمام الصادق (عليه السلام): (قلة الأكل محمود في كل حال، وعند كل قوم؛ لأن فيه مصلحة للظاهر والباطن، والمحمود من المأكولات

أربعة: ضرورة وعدة وفتوح وقوت، فالأكل الضروري للأصفياء، والعدة لقوام الأتقياء، والفتوح للمتوكلين، والقوت للمؤمنين.. وليس شيء أضر لقلب المؤمن من كثرتة، فيورث شيئاً قسوة القلب وهيجان الشهوة، والجوع إدام للمؤمنين، وغذاء للروح، وطعام للقلب، وصحة للبدن)) وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ((ما ملأ ابن آدم وعاءاً شراً من بطنه)) (مصباح الشريعة المنسوب للإمام الصادق (عليه السلام): ج ١/ ص ٢١).

وقال (عليه السلام): ((أبغض الناس إليّ المتخمون الملاءى، وما ترك عبد أكلة يشتهيها إلا كانت له درجة في الجنة)).

ولا يخفى أن الامتلاء من الطعام يؤدي إلى التخمة، والتخمة تؤدي إلى أمراض كثيرة، وأضرار بجسم الإنسان ونفسيته..

أما الصوم الباطني، فهو كف جميع الجوارح من بصر وسمع ولسان ويد ورجل وقلب عن المعاصي والمنكرات والفواحش ما ظهر منها وما بطن..

روي عن المعلم والمرشد الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ((فاذا صمتم فأحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وغضوا أبصاركم، ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، ولا تغتابوا، ولا تماروا، ولا تكذبوا، ولا تباشروا، ولا تخالفوا، ولا تفاضبوا، ولا تسابوا، ولا تشاتموا، ولا تفاتروا، ولا تجادلوا، ولا تجادوا. ولا تظلموا، ولا تسافهوا، ولا تضاجروا، ولا تغفلوا عن ذكر الله وعن الصلاة. وألزموا الصمت والسكوت والحلم والصبر والصدق، ومجانبة أهل الشر، واجتنبوا قول الزور والكذب، والفري والخصومة، وظن السوء، والغيبة والنميمة. وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيامكم، منتظرين لما وعدكم الله، متزودين لقاء الله.

وعليكم السكينة والوقار، والخشوع، والخضوع، وذل العبد الخائف من مولاه، حائر، خائفين، راجين، مرغوبين، مرهوبين، راغبين، راهبين، قد طهرتم القلوب من العيوب، وتقديست سرائركم من الخبث، ونظفت الجسم من القاذورات، وتبرأت إلى الله من عدا، وواليت الله في صومك بالصمت من ميع الجهات مما قد نهاك الله عنه في السر والعلانية، وخشيت الله حق خشيته في سرّك وعلانيتك، ووهبت نفسك لله في أيام صومك، وفرغت قلبك له، ووهبت نفسك له فيما أمرك ودعاك إليه. فإذا فعلت ذلك كله فأنت صائم لله بحقيقة صومه، صانع لما أمرك. وكلما أنقصت منها شيئاً فيما بينت لك، فقد نقص من صومك بمقدار ذلك)). (النوادر: باب ما يكره للصائم في صومه/ ج ١٨).



دعماً لقوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدّس قسم ما بين الحرمين الشريفين يُقيم مهرجاناً شعرياً

متابعة: مصطفى الباوي

تزامناً مع انطلاق الذكرى السنوية الأولى لفتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن العراق ومقدّساته، ودعماً وتضامناً مع قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدّس وهي تسطّر أروع الانتصارات على عصابات داعش الإرهابية، والتي أسفرت عن إعادة مدن عديدة الى حضن الوطن بعد أن دنّسها الإرهاب الداعشي باحتلاله، نظم قسم ما بين الحرمين الشريفين الشريفيين مهرجاناً شعرياً كبيراً أحياء عدداً من الشعراء الشعبيين من داخل كربلاء وخارجها. مسؤول قسم إعلام ما بين الحرمين الشريفين الأستاذ علي الباوي بين قائلاً: المهرجان يأتي ضمن سلسلة الفعاليات الداعمة لقوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدّس ولفتوى المرجعية الدينية العليا، وشارك فيه عددٌ من الشعراء من داخل وخارج

محافظة كربلاء المقدّسة، وقد صدحت حناجرهم بقصائدهم الحماسية التي تغنّت بحبّ الوطن والانتصارات المتحقّقة التي حفظت كرامة العراق وشعبه في حربهم ومواجهتهم فلول الإرهاب والتي عزّزت من رفع الروح المعنوية لدى المقاتلين، وإرسال رسالة لهم مفادها أنّنا معكم يا أبطال ونقف ندعمكم بكلّ ما نملك. وأضاف: إنّ للشعر موقفاً في الاتجاهات الوطنية والإنسانية التي تُساند وحدة العراق والقوّات الأمنية والحشد الشعبي المقدّس المدافعين عن كافة أطياف الشعب العراقيّ في حربهم ضدّ الإرهاب، والمهرجان يمثل وقفةً ضمن عدّة وقفات تضامنية أقامها قسم ما بين الحرمين الشريفين لتقديم الدعم المعنويّ والإسهام في رصّ الصفوف ضمن كافة أطياف الشعب العراقيّ، والتصديّ لعصابات الإرهاب وإعادة المدن المغتصبة الى أحضان الوطن.



العتبتان المقدستان تزف ثلاثة كواكب الى جنات الخلد دفاعاً عن العراق ومقدساته

الضلالة والإرهاب الداعشي، الحاقدة التي يقودها أحفاد يزيد. وأجريت لهم مراسيم الزيارة وامتثالاً لتوجيهات وأوامر المرجعية الدينية في الدفاع عن العراق ومقدساته. وقد جرى تشييعهم في موكب مهيب، وقد عاهدتهم مشيعوهم على المضى في ذات الطريق الذي اختاروه، ألا وهو طريق الشهادة والدفاع عن الوطن والأرض والعرض بوجه الهجمة البربرية لأداء الزيارة نيابة عنهم كذلك.

صدى الروضتين
إعلام الحشد الشعبي
تكتسي الجنان حلل الفرح والبهجة بقدوم كواكب الشهداء وقد أدوا فريضة الجهاد، ولبوا نداء المرجعية الدينية المباركة بالوجوب الكفائي دفاعاً عن الوطن والمقدسات.. فها هي العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تزف ثلاثة من شهدائها التابعين للواء علي الأكبر عليه السلام الذين نالوا شرف الشهادة في قاطع صلاح الدين (معارك تحرير بييجي)، وهم كل من الشهيد: (ريحان جبار عودة الديراوي، وعلي كاظم حمد الدوارة، ومحمد جليل محمود الصالحي)، لينضموا الى قوافل الشهداء المضحين بأنفسهم الزاكية دفاعاً عن تراب هذا الوطن الغالي، والذود عنه بمقارعة عصابات





إعلاميو العتبات المقدسة يواصلون ملتقياتهم الداعمة للقوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس

صدى الروضتين - إعلام

الحشد الشعبي

يواصل إعلاميو العتبات المقدسة اجتماعاتهم التشاورية وملتقياتهم الرامية الى الرقيّ بسبل الدعم الإعلامي لقواتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدس، وهم يخوضون غمار حرب ضروس ضدّ عصابات داعش الإجرامية ومن لفّ لفهم هذا من جانب، ومن جانب آخر إدامةً للتفاعل مع فتوى الوجوب الكفائيّ في الدفاع عن العراق ومقدّساته. وكان الاجتماع من الرّحاب الطاهرة لمرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث ناقش مسؤولو وممثّلو أقسام الإعلام والشؤون الفكرية والثقافية والإذاعات في العتبات المقدسة سبل تطوير الدعم الإعلامي والآليات الكفيلة للنهوض بهذا الجانب الحيويّ والمهمّ، والذي يقع منه على إعلاميّ العتبات المقدسة جزءٌ ليس بالقليل.

نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري بيّن من جانبه:

جاء هذا الاجتماع متمماً

للاجتماعات السابقة التي عُقدت في العتبات المقدسة، وقد نوقشت فيه بعض الأفكار الداعمة للنهوض بالإعلام المرئي والمسموع والمقروء وكذلك الإعلام الإلكتروني باسم الحشد الإعلامي للعتبات المقدسة، ونحن نحيت هذه الالتفاتة الكريمة من قبّل إعلام العتبات المقدسة لعقد وتشكيل هيئة الحشد الإعلامي للعتبات المقدسة الذي يعنى ببثّ ونشر انتصارات جيشنا الباسل وقوّات الحشد الشعبي المقدس لتحرير البلد من براثن داعش.

مُضيفاً: لا يقتصر ذلك التحشيد الإعلامي عن الفترة الراهنة التي يمرّ بها البلد من اعتداءات من قبل داعش التكفيريّ وغيرها بل سيبقى هذا الإعلام ظهيراً وسنداً لإعلام كلّ العتبات المقدسة، وسيشهد إصداراً موحّداً لكلّ العتبات المقدسة في المناسبات الدينية التي تشهدها العتبات كعاشوراء وغيرها...

وتناول في الاجتماع إعلام الحشد الشعبي وكيفية النهوض بإذاعة الحشد في سامراء مع إصدارات لمطبوعات تشدّ من أزر

الحشد الشعبي، وتتناول مواضيع الحشد بكاملها، وقد خرجنا بنتيجة مثمرة وهي وضع نواة في سامراء باسم إذاعة سامراء المقدسة، وهذه الإذاعة سيكون بثّها من سامراء بالتعاون مع العتبة العسكرية المقدسة، كما تمّ الاتفاق على أن يكون هناك مكان لهذا الحشد الإعلامي في كربلاء المقدسة، ويكون له كيان ومكان خاص.

وأما مسؤول الإعلام في العتبة العلوية المقدسة الأستاذ فائق الشمري فقد بيّن من جانبه:

تمّ التداول في هذا الاجتماع على جملة من المواضيع التي تهّم وضع العتبات المقدسة في العراق؛ كون هذه المراكز والمؤسسات العملاقة لها تأثير كبير ودور مؤثّر خصوصاً مساهمتها في دعم العمليات العسكرية لطرد الجماعات الإرهابية من المدن العراقية على يد قوّاتنا القتالية تلبيةً لنداء المرجعية الدينية العليا، وتمّ الاتفاق على جملة أمور منها: تفعيل هذا الدور وتوحيد الصفوف من أجل دعم هذه القضية الجهادية، والاتفاق على إطلاق إذاعة الحشد

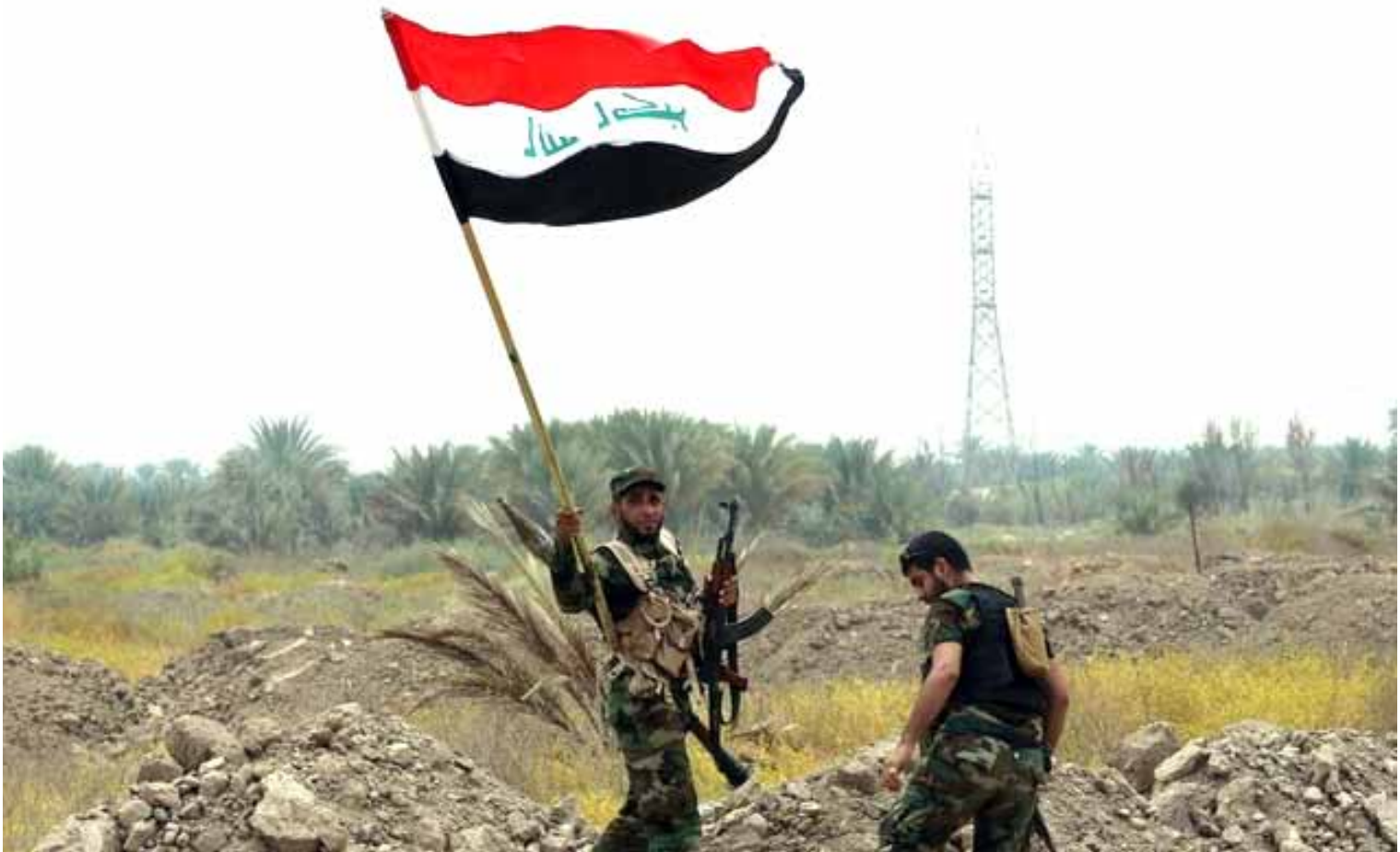
الشعبي في مدينة سامراء المقدسة، مع إطلاق موقع ووكالة خبرية مشتركتين، وإنتاج مجلة تحمل هذا الاسم، كما تمّ الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل في مدينة كربلاء المقدسة.

وتم اللقاء بالاستاذ حسن الجبوري رئيس وفد إعلام العتبة الحسينية ومعاون رئيس قسم الإعلام الذي أشار إلى أن الجلسة مثمرة بمقترحاتها الغنية.

تمخض المؤتمر عن مقترح تأسيس إذاعة سامراء وبالتعاون مع العتبات المقدسة وكان هناك اجتماع في اليوم الثاني لمدراء الاذاعات المقدسة للبحث في كيفية البث وصار الى البث التسجيلي الى حين ايجاد كادر متخصص.

وأما الاستاذ عامر الانباري رئيس وفد اعلام العتبة الكاظمية المقدسة فأشار إلى وحدة الخطاب الاعلامي الموحد الهادف الذي كان من احد مفردات هذا الاجتماع مع العديد من المواضيع المسخرة لدعم قوات الحشد الشعبي.

وكان هذا اللقاء المعبر عن وحدة الجهود لترصين الساحة الجهادية بالفكر والوعي الرصين.



الحشد الشعبي.. وفضائيات الفتنة

كتب الرد: علي الخباز

مجاميع كثيرة هاربة من وجه العدالة، بعدما خانت وغدرت وباعت اوطانها.

فمن ذا الذي وضع الخط الاحمر رافع العيساوي أم اثيل النجفي؟ وأخيراً.. لعزل هذا الصوت النشاز، هو صوت لا يمثل سنة الانبار بشيء، فشيوخ ووجهاء وعشائر الانبار هي التي طالبت بدخول الحشد الشعبي إلى محافظاتهم، مجلس المحافظة وكبار الشخصيات السياسية والعشائرية السنية، فالجميع يعلم ان غياب الحشد الشعبي عن الانبار سيعرضنا الى مزيد من الدماء، وهذا الطلب سجل عالمياً بأنه خطوة سليمة لكسر الخطوط الحمر والزرق والعراق للجميع.

يحدث على يد داعش من انتهاكات يندى لها جبين الإنسانية؟ واللّه عيب.. كيف اصبح اهل السياسة وشيوخ العشائر يستجدون بواشنطن وانقرة وعمان والرياض والدوحة وأبو ظبي، وكأن الدعم الذي يمولونه لا يكفي لمواجهة الحشد الذي باغتهم وجوده، ولم يكن ضمن خرائط الحساب..! هذه الاصوات لا تستحتي وأصبحت اضحوكة للعالم، تطالب بتسليح المكون السني، والسلاح تم تسليمه تبرعات من قبل بعض المشايخ الى الدواعش، وهذه معلومة عند الجميع، يريدون ان تدار العمليات العسكرية لتحرير الأنبار من تنظيم داعش بزعامة أمريكا..! لكي ترفع الادانة عن المتورطين بدعم الارهاب، وهم

والقضية الان اصبحت مكشوفة لا تحتاج الى أدلة وبراهين، وأصبح هناك رأي عام غير معنون بطيف أو هوية، رافض لمنهج داعش وسلوكياته الاجرامية، وإذا انكسر داعش وولى سيعود العراق معافى موحداً ينعم بالأمان، بعدما تنتهي موجة التحريض والتشبيه الحقائق ودعم اللامحدود من أنظمة الخليج السياسية.

السؤال الذي لا بد أن نواجه به اصحاب هذه الاصوات النشاز، ممن يسعون لتهميش الحشد الشعبي وخاصة بعدما كبرت مخاوفهم لما تحقق من انتصارات في محافظة صلاح الدين.. لماذا صورتم للعالم أن الحشد الشعبي هو عصابات سلب ونهب، يستبيح الحرمات والأعراض، وتناسيتم ما

صوت نشاز يتصارخ عبر الفضائيات، ليعلن عبر الفضائيات أن الأنبار خط احمر على الشيعة، وإبعاد المكون الشيعي عن حدود ما يسمى السني.. وبعيدا عن ما يحدث على ساحة الميدان من تقدم أو تأخر، وإنما علينا ان نقف امام هذين المفردتين بشيء من التأمل، فالتقدم اذا كان لداعش - لا سمح الله - يعني هي خطوة للقضاء على المكون السني نفسه قبل المكون الشيعي، وهذا ما اثبتته التجارب، فهو لا يستثني احدا من جرائمه، وقتل الكثير من ابناء السنة، وهجر واستباح الحرمات والمقدسات، وأساء للأعراض.

ونجده يدمر البيوت بدم بارد، فهو لم يصدق يوماً في شعاراته الموهومة بالدفاع عن السنة،

المرجعية الدينية العليا تجدد دعوتها للتدريب على حمل السلاح والاستعداد لدرء المخاطر المحدقة بالبلد..



تعيش الأمة حرارة الصراع، ووهج التصدي لعصابات الظلام التكفيرية، في مواجهة ليست بالجديدة على شعب الرافدين الذي محصته الظروف والولايات منذ مئات السنين، فكانت القيادة الرشيدة للمرجعية الدينية المباركة العقل المدبر في حل الأزمات، وضخ الحياة في عروق الأمة ووجدانها، وتهيئتها نفسياً ومعنوياً وعقائدياً لأخذ زمام المبادرة، والتصدي بقوة لكل مشاريع التشرذم والتقسيم وضياع الهوية...

صدى الروضتين - إعلام الحشد الشعبي

فقد جددت المرجعية الدينية العليا من خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) دعوتها للتدريب على حمل السلاح، والاستعداد لدرء المخاطر المحدقة بالبلاد، وكان خطابها موجهاً هذه المرة لطلبة الكليات والمعاهد والمدارس الإعدادية والمتوسطة للعمل على استثمار العطلة الصيفية الاستثمار الأمثل والأصح، وتسخيرها في خدمة الوطن، حيث بين السيد الصافي من جملة ما ورد في الخطبة أنه: "على أبنائنا في الكليات والمعاهد وطلّاب المدارس الإعدادية والمتوسطة أن يستفيدوا من أوقات التعطيل، فإنّ الوقت نعمةٌ وعلينا أن نستثمره الاستثمار الأمثل والأيام الأصحّ، فبالإضافة الى التفوّق في أيام التحصيل والدراسة كذلك يجب أن يكون في أيام التعطيل، ولعلّ من جملة الأمور التي ينبغي أن تتحقّق في العطلة هو السعي الحثيث للدخول في دورات تطويرية فكرية أو ثقافية وفي مجالات علمية اختصاصية وأخلاقية، لغرض الاستزادة من هذه المعارف النافعة وتشكيل حلقات، وعقد محاضرات للتثقيف على المواطنة الصالحة والاهتمام بالبلد والإسهام في الحفاظ عليه، والتدريب على حمل السلاح والاستعداد لدرء المخاطر عنه لو تطلّب الأمر ذلك، وكذلك القراءة الجيدة لما يدور من أمور من حولنا وزيادة الوعي والإدراك،

الوجوب الكفائي والطابع الشمولي

علي الخباز

خلع جندي بسطاله على منصة الرئيس في إحدى دول العالم، وفي تاريخ من التواريخ الحديثة، عندما انتخى للحرب باسم حزب من الأحزاب، ولم ينتخ باسم الشعب أو الأمة.. عذراً سيدي الرئيس، أنت تحارب باسم حزبك، وأنا أريد أن أحارب باسم بلدي..؟

عندنا في العراق الكثير من هذا النمط السياسي والقيادي، ممن يفضل حزبه وطائفته ومدينته على الهوية الأسمى والأشمل، قادة يشترطون شروطاً لمقاتلة أعداء الله والوطن، أحد أولئك القادة يطالب بعدم مشاركة الحشد الشعبي في تحرير الموصل أو سينسحب من القتال هو وأهله..!

وهذا يعني أن إشراقة الوجوب الكفائي قد أضرت بمصالح الكثير ممن أراد استغلال هذه المحن لمصالحهم الخاصة، بما امتلك الوجوب الكفائي المرجعي من نفس شمولي، وهذا هو الذي أغاظ الكثير من الهويات الفرعية المتفرعة.

المرجعية المباركة التي أطلقوا عليها لصبرها بالصامته، واليوم يريدون أن يغيروا هويتها وهوية هذا الحشد الشعبي الغيور الذي ما تبع يوماً لطائفية ما، وإذا شكلت بعض الأقاليم جيوشها، فالوجوب الكفائي أعلن صرخة أمة، لنقول لهم: عذراً.. أنتم تقاتلون بأسماء تجمعاتكم وأقاليمكم وعشائركم وأحزابكم، وأنا أريد أن أقاتل باسم بلدي ولحماية ديني من عبث العابثين.

كان الوجوب الكفائي دعوة شاملة الى التطوع لا تقتصر على فئة دون أخرى، تشمل العراقيين بمختلف هوياتهم، عشرات الآلاف من أبناء السنة التحقوا بالحشد الشعبي؛ لكونه أسس العنوان الرئيس لتحرير العراق.

والغريب بالأمر، أن من يرفض الحشد الشعبي معنون لفئة ولجهة وعنوان، المرجعية المباركة لا تريد نصراً يجزئ العراق، بل تسعى إلى نصر يجمع الناس في عراق جميل، نهوض الوجوب الكفائي فسر للعالم معنى الفيرة العراقية الوثابة التي لا تقف أمام قضية الوضع الاقتصادي لبلد سرقوا خيراته، ولا تخضع لأي من القوى المتناحرة بدم العراق والعراقيين.. هي صرخة شعب أفزعت المتحيزين، فتركهم بعميهم يعمهون.

فأنتم اليوم طلاب ومسؤوليكم محدّدة وغداً تكون مسؤوليتكم أكبر عندما تكونون في مواقع متقدّمة لخدمة شعبكم إن شاء الله تعالى".

ويذكر أنّه في خطبة سابقة من الصحن الحسيني الشريف وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) قد بيّنت المرجعية الدينية أنّه:

علينا أن نستعدّ الاستعداد التامّ، ونربّي أنفسنا ونربّي أرواحنا ونقوّي اعتقادنا ومعرفتنا بالإمام وندربّ شبابنا على القتال.. إخواني.. كما أنّ هناك مقاتلين الآن في جبهات القتال، فالبقية مطلوبٌ منهم أن يتدربوا وأن يجهّزوا أنفسهم، هذه الظروف التي نمرّ بها لا نعلم متى يكون الظهور، ولا نعلم الى كم ستستمرّ هذه المعركة المصيرية مع عصابات داعش.. هناك مقاتلون الآن تركوا الأهل والمال والولد وكلّ شيء في سبيل الدفاع عن أعراضنا وعن مقدّساتنا، ما المطلوب من البقية؟ الدعم الماديّ والدعم المعنويّ والدعم النفسيّ وفي نفس الوقت الاستعداد المتواصل والمستمرّ، يعني الذي لا يشترك هذا الاستعداد التامّ لفترة القادمة أن يكون هناك

تدريب مستمرّ للشباب وتدريب مستمرّ للرجال والتهيؤ الدائم حتى نستطيع أن نواجه كلّ الاحتمالات المستقبلية، وهذا يدخل في ضمن الاستعدادات لدولة الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف)".

إن تلك القراءات الشريفة - والتي من شأنها إعداد العدة وتهيئة أسباب المواجهة - تمد المجتمع بكل مقومات البقاء وإدامة النصر، فالتحذيرات التي تطلقها المرجعية الدينية المباركة من شأنها الإبقاء على حالة الاستنفار والتعبئة الإيجابية، والتي من شأنها رص الصفوف، وشحذ الهمم والتي من الممكن أن تصبح منهجاً وحالة صحية حتى في أوقات السلم؛ لأن الاستهداف يأتينا من كل التوجهات، تارة لخيراتنا، وتارة لإفشال تجربتنا السياسية حديثة العهد على مستوى المنطقة التي تتسم قوانين الحكم فيها بالتفرد بالسلطة، وتارة لأننا منهج حق، منهج يدعو للوسطية والاعتدال واحترام الآخر، وهذا ما ترفضه قوى الظلام التكفيرية القائمة على الإلغاء، والتفرد بالذهب والرأي وقتل الآخر..!

الوجوب الكفائي.. التحرير والتحرر

هيئة التحرير

لم تكن فتوى المرجعية الدينية العليا (الجهاد الكفائي) للدفاع عن العراق ومقدساته -التي نعيش ذكراها السنوية هذه الأيام- مجرد فتوى، بل هي نقطة مفصلية قبل وجود داعش وبعد وجوده، وتعدّ أمراً جَلالاً في المشهد العراقي، فداعش كادت - بمساعدة الماكينة الإعلامية الغربية وأسلحتها المعادية للعراق - أن تُسيطر على العاصمة بغداد، وثمّ تتقدّم نحو باقي المحافظات، وهدم جميع المرتكزات العبادية والولائية، فجاءت هذه الفتوى التاريخية لتوقف هذا الزحف بل لنتهيه تماماً، ولتحرر المدن والقرى والأرياف العراقية الواحدة تلو الأخرى، فتحرّرت إثرها النفوس من مخاوفها، لتكون حرّة أبيّة ترفع راية العراق عالياً دون خوف أو وجل.

ووفقاً لتشديد المرجعية على أن تكون قوّات مجاهدي الحشد الشعبي المقدّس ضمن الإطار الحكومي، تشكّل الحشد الشعبيّ تحت إطار وزارة الدفاع العراقية، حيث حرصت المرجعية وما زالت على بناء الدولة المدنية المتحضّرة المستندة للقانون، والمؤطرة بالدستور، لتحمي الجميع، فكانت الفتوى تحمل السمات الوطنية.

ولو تمعّن أحدٌ في قول سماحة المرجع الأعلى ضمن فتواه: (التشديد على الحكومة العراقية ومعها القيادات السياسية بتحمّل مسؤولية مقارعة الإرهاب وحماية المواطنين) يظهر بوضوح تشديد سماحته على الكلمات التي تُعبّر عن عموم العراقيين لا فئة منهم دون غيرهم دينياً أو عرقياً أو مذهبياً.. فعبارته هذه تكشف عن أنّ كلمة المواطنين تعني شمولهم كلّهم بدون تمييزٍ إثنيّ أو دينيّ أو طائفيّ بالحماية وضرورتها، وهو ما يؤكّد النظرة الأبوية للمرجعية الدينية لكلّ العراقيين، والتي كانت وما زالت سمة واضحة لبياناتها.





الجهد الهندسي في فرقة العباس عليه السلام القتالية يفكك مئات العبوات الناسفة

صدى الروضتين - إعلام الحشد الشعبي

التفكيك والرفع دون تفجير الدور والمنازل المهجورة أو المؤسسات المفلومة والمزارع والجوامع والمدارس وبطريقة فنيّة وإن كانت خطيرة، لكنّها أتت أكلها ونجحوا برفع المئات من هذه العبوات الناسفة.

الجدير بالذكر أنّ هذه العمليات تهدف إلى تأمين العاصمة الحبيبة بغداد من جهة الشمال، وقطع الإمداد عن الإرهابيين في الفلوجة، وأنّ هذه العمليات تتم بالتنسيق بين قيادة الحشد الشعبي المقدّس ووزارة الدفاع العراقية.

شكل براميل واسطوانات غاز وخزانات ماء وحدائق المنازل وجدرانها وأرصعة الشوارع وحتى الطرق النيسمية منها، وهناك عبوات لا تتم السيطرة عليها؛ لكونها ترتبط بعبوات وهمية وأخرى مخفية.

فكان عمل هذا الجهد مقسماً على مرحلتين: الأولى فحص الطرق وكلّ ما يعيق تقدّم القوّات، والثانية بعد تحرير المناطق بحسب الخطط العسكرية المعدة لها، وما ميّز التفكيك ورفع العبوات الناسفة هو أنّ جهد الفرقة الهندسي وبما اكتسبه من خبرات قام بأعمال

المقدّس والقوّات الأمنية بتضييق الخناق على هذه العصابات، ممّا أجبرها على ترك الأراضي التي اغتصبتها والفرار منها، وأضحت الآن مقبرة لهم.

وكنيجة لجبن هذه العصابات، قامت بتفخيخ الدور السكنية والطرق الرئيسية والفرعية طائنين أنّها ستعيق تقدّم هذه القوّات، لكن بحمد الله تعالى وبهمة الغياري من أبطال فرقة العباس عليه السلام القتالية وجهدها الهندسي، استطاعت أن تفكك مئات العبوات الناسفة التي تفنّن المجرمون بطريقة تفخيخها بأساليب شيطانية، فكانت على

ضمن عمليات (لبيك يا حسين)، قام الجهد الهندسي التابع لفرقة العباس عليه السلام القتالية بتفكيك المئات من العبوات الناسفة كجزء من المهام والواجبات المكلف بها ضمن قواطع العمليات الممتدة من منطقة سيد غريب وذراع دجلة والنبايع من جهة الجنوب، ومنشأة المثنى وصولاً إلى صلاح الدين شمالاً.

فبعد أن طويت الصفحة الأولى من هذه المعارك التي تكبدت فيها عصابات داعش خسائر فادحة بالأفراد والمعدّات، وأذاقتهم مرّ الهزيمة، قامت قوّات الفرقة ومن معها من أبطال الحشد الشعبي



بمناسبة مرور عام على صدور فتوى الجهاد الكفائي العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة جماهيرية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

المركدين الطاهرين. استهلّت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على شهداء العراق، وقراءة النشيد الوطني العراقي، أعقبته كلمة العتبة الحسينية المقدسة التي ألقاها الشيخ عماد الأسدي والتي بين فيها: إنه على الإنسان المؤمن أن يلتزم

بالأوامر الشرعية والدينية التي بينها الرسول الأكرم وأهل بيته عليه السلام ومن بعدهم العلماء الذين هم الامتداد الطبيعي لهم، وهذا ما توضح جلياً عندما هب العراقيون بكافة أطرافهم وانتماءاتهم لتلبية نداء المرجعية الدينية العليا في فتواها بالوجوب الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته، التي حفظت

العراق من الانهيار وصانته، وكانت بحق صمام الأمان له، وكان من نتائجها الحشد الشعبي المقدس الذي أوقف غطرسة عصابات داعش الإرهابية، وأعاد للدولة هيبتها التي كادت أن تذهب. أما الكلمة الثانية، فكانت لممثل الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين الشيخ عشم الجبوري والتي

أقامت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بمركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام ندوة جماهيرية من لدعم الحشد الشعبي المبارك، بمناسبة مرور عام على صدور فتوى الوجوب الكفائي، وبالذكرى الـ (٩٥) لثورة العشرين الخالدة، وجاءت الندوة ضمن حملة (لولا الفتوى) التي أطلقتها العتبة الحسينية المقدسة وتحت شعار (بالمرجعة انتصرنا وننتصر)، وقد احتضنتها منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

تغطية: علاء سعدون

شهدت الندوة حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية وممثلين عن قادة بعض فصائل الحشد الشعبي من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن مسؤولي ومنسوبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وجمع غفير من عوائل الشهداء والجرحى وزائري



أوضح فيها قائلاً:

للباطل أن يندحر، وبسواعد هؤلاء الرجال الذين قال فيهم الله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)، وبإذنه تعالى لن يبقى هناك أي داعشي على وجه هذه الأرض".

و جاء ختام الندوة بتوزيع الهدايا والدروع والشهادات التقديرية لمجموعة من قادة فصائل الحشد الشعبي المقدس وذوي الشهداء والجرحى كدعم معنوي، وتثميناً لجهودهم المباركة في هذه المسيرة المقدسة.

تحرير جميع الأراضي المغتصبة.

كما شهدت الندوة كلمة للشيخ الدكتور حسن الجنائي من الأزهر الشريف، دعا فيها الأمة الإسلامية للتوحد تحت قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) من أجل استئصال هذه الغدة السرطانية المسماة بـ(داعش)؛ لأن المسلمين ليسوا بمأمن وحماية من هذا الكيان الضال الذي قتل وسلب واغتصب تحت راية (الله أكبر)، وهم لا يعرفون الأكبر، وقد وجه فيها رسالتين: الأولى منها لداعش "إنما هي أيام ولا بد

إن فتوى المرجعية الدينية العليا كانت عنواناً لتلاحم أطراف الشعب العراقي ووحدتهم، وكان الحشد الشعبي المقدس هو المضمند الذي داوى جراح العراق، فهو مشروع وطني وحدوي وامتداد لرسالة الإسلام المحمدي والأئمة الأطهار عليهم السلام، فكان عنواناً وصفة للحمة والأبوة والوحدة الوطنية، والحمد لله الذي جعلنا جزءاً من هذا المشروع وضحيماً من أجله بثلة من الشهداء والجرحى، ونعاهد الله أن نكون على هذا المنهج سائرين حتى



الحشد الشعبي والهوية العراقية

فرات المحسن

بوجه جميع التخرصات والمزايدات والضغوط التي تفتعلها بعض القوى السياسية والطائفية داخل السلطة. إن من يعترض على اندفاع الحشد الشعبي لتحرير تلك المناطق، وتأمين العاصمة بغداد، وإبعاد الشر عنها، فهو يسعى لسقوط بغداد بيد حزب البعث الفاشي وتفرعاته من عصابات داعش، والنقشبندية، وجيش محمد، والمجلس العسكري، والبعض من المؤازرين لهم في داخل العملية السياسية والسلطة..! وفيما يتعلق بإشراك الحشد الشعبي وباقي فصائل المقاومة في تحرير باقي مدن الانبار، فيفترض أن تسبقه مشاركة للقوى السياسية السنية وفصائلها المسلحة، وكذلك عشائر المنطقة، حيث تكون في مقدمة صولة التحرير ورأس الحربة فيها، على أن يكون الحشد الشعبي مسانداً لها وليس العكس.

مدينة الرمادي ومحيطها، وهي عمليات كر وفر كانت سابقا بين منظمة القاعدة وحواضنها من العشائر وبالضد من السلطات المحلية المساندة للحكومة الاتحادية وبعض العشائر المتحالفة معها وبرعاية الأمريكان وأموالهم.. ثم حلت منظمة داعش بديلاً عن القاعدة لتستقطب بدورها أغلب رؤوس وأبناء عشائر الانبار. إذا كانت مدينة الرمادي بعيدة جدا عن بغداد، والمعارك فيها لا تشكل خطراً على بغداد، فأن خطر وجود البعث - داعش وحواضنه في الأماكن القريبة من العاصمة وبالذات قضاء الفلوجة وعامرية الفلوجة والكرمة، يفرض على الحكومة المركزية أن تضع لهذه المناطق خصوصية وأولوية في دائرة القرار الذي يتقدم على باقي القرارات، بجعلها خطاً احمر، لا يمتلك قرار السيطرة عليها أو تحريرها سواها، وان تمنع وتقف

السياسية من المكون السني تريد الأخذ بمثل هذه الممارسة ووضع أسس جديدة للعلاقة مع المكون الشيعي، من خلال الدفع للإقرار، بأن هناك خصوصية للأراضي التي تقطنها أغلبية سنية، ولن تستطيع قطعات الجيش العراقي والحشد الشعبي الدخول إليها دون موافقة المراجع السياسية للسنة..! ووفق هذه الرؤية يرفضون وجود تشكيلات الحشد الشعبي، ويصرون على احتساب تركيبته وسراياه مليشيا طائفية، وأنها ذراع للجمهورية الإيرانية ليس إلا..! وبمثل هذه الطعون، تحاول تلك القوى ترسيخ عدم عراقية وشرعية الحشد الشعبي في أذهان الناس، رغم المناشدات التي ترد للحكومة من قبائل وتجمعات من أبناء مدن الأنبار، تطالبها بإشراك الحشد الشعبي في تحرير مناطقهم. منذ سقوط سلطة البعث الفاشي، لم تتوقف المعارك داخل

الصراع السياسي في العراق وليد انعدام الثقة بين جميع الكتل والقوى السياسية، واليوم يدفع لجعل تشكيلات الحشد الشعبي في وضع المراوحة، ومن ثم المطالبة بحله، ومن خلال محاصرته بالاتهامات والمطالب، رغم ما خرج به من نتائج مبهرة ومعززة للوحدة الوطنية في محافظة صلاح الدين، اعتماداً على قوة وبسالة وجهادية رجاله، وإثر تقديمه للعديد من الشهداء دفاعاً عن أرض عراقية اغتصبتها مجموعة قتلة شواذ، وأيضاً تفنيده لمختلف الأكاذيب والافتراءات التي اختلقها وروج لها المناوئون؛ تأسيساً بالعلاقة القائمة بين إقليم كردستان والحكومة المركزية، والذي واحدة من معالمها مبني على وفق القاعدة التي وضعتها حكومة إقليم كردستان في منع دخول أي قطعة عسكرية عراقية أو فصيل من فصائل الحشد الشعبي إلى مناطق إقليم كردستان، فإن القوى



المرأة والوجوب الكفائي

ألق علي

لبى نداء المرجعية، ولم تقطع سبيل زيارتها، وهي تصرخ: يا حسين.. وبعدما اكملت زيارة الحسين (عليه السلام) التفت صوب بغداد وصاحت: ولدي.. امرأة هي التي قدمت فلذة كبدها دون ان تحسب كيف ستؤول امورها وهي بهذا العمر، بل كان كل همها ان تحافظ على مسيرة الإباء، مسيرة التحدي والصمود، مسيرة مذ كانت املاك السماء تبكي لمصيبتها، وهي كالجبل صامدة لم تهتز ولم تضعف، بل هي من هزت عروش الطفافة..

فسلام الله على زينب الحوراء، وسلام الله على من تأست بها وجعلتها قدوتها في هذه الحياة بالوصول الى رضا الرحمن.

تعيش في ذاكرة الجميع عن أمهات وزوجات، تروي الرواة عن امرأة عجوز كبيرة في السن، كانت تؤدي مسيرة الأربعين المباركة والناس تستعطف حالها فتصحبها بالكف عن المسير وقفت عنيدة، لتقول لهم: لا أحد يستضعف حالي أنا أسير بقدميه..

بقدمي ابني الذي استشهد دفاعاً عن الدين..

ابني الذي استجاب لنداء المرجعية المباركة..

ابني الذي كان معتاداً لزيارة الحسين (عليه السلام) في كل سنة في الأربعين..

وامرأة أخرى عند مداخل كربلاء، اتصلوا بها ليخبروها باستشهاده، فأعدته شهيدا من شهداء النصر الحسينية، شهيدا

اليوم هبت المرأة بما تمتلك من مزايا الصلابة، لتمثل أروع أدوار البطولة في تليتها لنداء المرجعية المبارك، فاستقبلت فتوى الوجوب الكفائي بروح صابرة، وهي تعطي ولدها وزوجها وأباها وأخاها حافزاً للمضي قدماً في الدفاع عن المذهب والعقيدة عن أرضه ووطنه..

ولم تقتصر عن اعطائهم الحافز للمضي قدماً في الدفاع عن المذهب والعقيدة والأرض والوطن، ولم تقتصر عن اعطائهم الحافز، بل هناك من بادرت الى مواجهة العدوان بنفسها أمثال: نساء آمرلي، وضحت بنفسها، وقاتلت وقدمت قرايين فخر وجود، وأهدت ما تملك من زينة، وما تخزن من زخر يقوم غدها المجهول دعماً للحشد الشعبي.

وهناك الكثير من القصص التي

كان وما يزال للمرأة دور مهم في كل مراحل الأزمنة، وفي جميع مجالات الحياة، وخاصة في الأوقات الحرجة التي تمر بها الأمة الاسلامية، فهناك نساء جليات تخلدن عبر مواقفهن الانسانية الكبيرة، وبعضهن له مشاركات فعلية في القتال، فبرهنت المرأة صلابتها من اجل الدين وقوة صبرها، وهي تقدم التضحيات وقدرتها على تحمل احوال وآلام جملة مستمدة قوتها من نساء الايمان نسوة اهل البيت (عليه السلام)، قدوة نساء العالم بالشجاعة والإقدام والمواجهة، البعض ما زال يعكس حنوها كدليل على الضعف والاستكانة.

وهذا الحنين وأنين الأمهات هو الذي صنع وربى وقدم لساحات الميادين أبطالاً شجعاناً أقوياء،



سلام على العراق كل شيء فيك يا عراق جميل.. الضحى والنسيمات والنخيل..

عبد المحسن الباوي

رغم النوائب والمحن أنت جميل، ورغم البلايا والرزايا أنت جميل، ورغم الجراحات أنت جميل، أتعرف يا بلدي لماذا أراك هكذا؟ لأنك العراق وكفى... بلادي ويملؤني الزهو أني لها أنتمي وبها أتباهي؛ لأن العراقة معنى العراق، ويعني التبغدد عزا وجاها أي تربة ضمت أجساد الطاهرين علي والحسين وآل الحسين غير تربتك يا عراق؟ أي هامة ظلت قائمة بوجه العواصف التي لا تبقى ولا تذر، وأبت الذل والهوان غير هامتك يا عراق؟ أي أناس أرخصوا الغالي والنفيس، وضحوا بالأرواح، وأسألوا دماءهم أنهاراً من أجل وطنهم غير آبائكم يا عراق؟ نعم أين في الدنيا إباء كإبائكم؟ هكذا أنت يا عراق، كنت، وما زلت، وسوف تبقى حتى يرث الله الأرض ومن عليها، للشموخ

رمز، للبطولة عنوان، للتاريخ أصل، للحضارات منبع، للعظام منجم. كم من نائبة مررت بها وأنجاك الله تعالى منها، وكم من مكيدة حيكت في الظلام للنيل منك وكانت عين الله تعالى لهم بالمرصاد وأفشلتها، وكم من ذئاب سال لعابها لتنهش لحملك ردها الله تعالى عنك.. كل ذلك لأنك العراق، وما أدراك ما العراق؟ ظنوك يا وطني ترضى بمعتقد قد عارض الشرع والقرآن والأثرا ظنوك يا وطني تغنولشريعهم منها بها اسسوا الاحقاد والشررا قوم لهم في الخنا ضرس معفنة قد حالفوا خائناً حتى وان كفرنا قد ادخلوا ارضنا وغدا بلا شرف وفخخوا في الوري رجسا ومنتحرا نعم هذا هو عراق علي والحسين عليه السلام، عراق دجلة والفرات، عراق ثورة العشرين، عراق الأفذاذ وصناع الحضارة، عراق الخير والطيب والخلق الكريم. كلما طال ليالك المظلم يا عراق، فلا بد أن تبزغ شمس فجر جديد ملؤه الأمل والسعادة والخير.. وكلما روت دماء آبائكم هذه التربة الطاهرة، فلا بد أن تنمو شجرة الحرية والسؤدد والكرامة.. وكلما زادت معاناة أهلك وذويك، فلا بد أن تعود المياه لمجاريها ويأخذ كل ذي حق حقه.. لأنك يا عراق أصل كل خير وبركة وجمال وعطاء.. فسلام عليك يا وطني كلما أشرقت شمس الدنى أو غربت.. وسلام عليك كلما وقفت صامدا بوجه خفافيش الظلام، وذؤبان الفلوات.. وسلام عليك وبردا كلما أجج نمرود ناره لينال من إبنائك وشموخك وهمتك.. سلام على العراق..

ثورة طف جديدة

أريج علي

في أروقة ذلك الزقاق الضيق،
ومن جدران بيوته المتلاصقة، كانت
أحجار أحدها تثن مع أنينه، وتتوجع
مع مواجهه، فهي اعتادت أن ترافقه
في سفر ليله الساهر، واعتادت على
سماع شكوى المظلومين التي تنتهي
عنده..
وتسمع ايضاً..
ماذا تسمع؟
آه... انها هينمات خفية.. تكاد
تخر خشوعاً من روعة اصوات
الهمسات السماوية..
انها قطرات دموع تتساقط
ونبرات دعاء لحفظ العراق وأهله..
ثم ماذا؟
لا أعرف ما حدث، تغير فجأة
فضاء السماء... هناك أمر
خطير.. ومصاب جلل..
نعم، انها سيول دماء الأبرياء..
انها دموع ثكالى.. ونشيح يتامى..
وحيرة أرامل..
ثم ماذا؟
اني أشم رائحة الموت تعبق في كل
الأرجاء..
ثم ماذا؟
أصحاب رايات همج رعاع يعيثون
في الارض فساداً..
ورائحة الخيانة والغدر تعود
مجداً..
ثم ماذا؟
انتفض الخوف حفاظا على
المقدسات.. الخوف على المذهب
انتفض.. الخوف على الاعراض
انتفض.. الخوف على العراق
انتفض وقام..
ليعلن عن ثورة طف جديدة..
تعيد للإسلام هيئته.. تمسح دمع
ثكالى قلبها موجوع.. وتمسح رأس
يتيم موجوع.. وتمسح جراح ارملة
حزينة حائرة..
وتمسح غبار سنين عجاف عن
لوحة خُط عليها: (يا ليتنا كنا
معكم فنفوز فوزا عظيماً).



حين ينطق الميدان بالحققة

عبد الرضا الساعدي

يوماً إثر يوم، تتأكد حقيقة
ما يفعله رجال الحشد الشعبي
الأبطال، وفصائل المقاومة الوطنية
الشريفة، برفقة جيشنا الغيور،
من إنجازات كبيرة في الميدان
ضد داعش المجرم.. ويوما بعد
يوم تزداد وتتضح بشكل جلي
صورة التلاحم والدعم الوطني
لهؤلاء الرجال المخلصين المضحين
من أجل تحرير أرضنا من دنس
الأوباش المتخلفين، ومن ثم وصول
هذه الحقيقة إلى مستوى القناعة
الكاملة والثقة الكبيرة الى أهمية
دور الحشد الشعبي في التصدي
لتنظيم داعش الإرهابي، بعد
مرحلة من مراحل التشويش
والتضليل الإعلامي الخارجي،
وبعض المحسوبين على العملية
السياسية، ضد هذه الحقيقة وضد
تأكيد وضوح الصورة التي يفخر
بها أهل القضية، قضيتنا العادلة
في حماية البلد والشعب والممتلكات،
وحماية إرثنا وحاضرنا ومستقبلنا
من أخطر تهديد يواجهه البلد
والمنطقة والعالم بأسره.
لقد حاول حلفاء الشر من
الداعمين لاستمرارية الإرهاب في
العراق، أن تقلل وتشكك وتعيق من
تقدم مسيرة قوات الحشد الشعبي
بشتى الوسائل والطرق؛ لغرض
تمرير أهدافها ومصالحها التي
لا تتفق ومصالحتنا الوطنية، ومن
بينها إطالة أمد بقاء الدواعش،
وفرض واقع جغرافي وسياسي
وأمني يحلو لإسرائيل وبعض الدول
التي تحلم بتدمير العراق والمنطقة،
ومن ثم الشروع بتنفيذ مخططات
التقسيم على وفق واقع جديد
مفترض رسمته هذه الدول المتآمرة
على العراق.
لكن لغة الميدان أكدت على غير
ما يشتهون ويتمنون، وأثبتت بما
لا يقبل التراجع أو التخاذل، أن
خسارة معركة هنا أو هناك بشكل
مؤقت، لا يعني نهاية المطاف،
ليثبت رجالنا الميامين أنهم ماضون
في دربهم المنشود في تحقيق النصر
الناجز باسترداد جميع الأراضي
من قبضة الإرهابيين والقتلة
والدخلاء على الشعب والوطن،
الأمر الذي أدى ويؤدي يومياً إلى

العباس علیہ السلام قمر..

قطيع الكفين

صالح الطائي

يُكِدِّبُ بعض المرجفين قصة حُضْنُ أُو
الفضل العباس عليه السلام الراية الحسينية بعد
أَنْ قُطِعَتْ يَدَاهُ، مدعين أَنْ ذَلِكَ مِنْ افْتِرَاءِ
الرافضة؛ لِأَنَّهُ يَتَعَذَّرُ عَلَى مَنْ تَقَطَّعَ كِفَاهُ
أَنْ يَلْتَقِطَ شَيْئاً، وَهَذَا قَوْلُ مَبِيعَتِهِ الطائِفيَّةِ
وَالْجَهْلِ لَا أَكْثَرَ؛ فَالتَّارِيخُ لَا يَخْلُو مِنْ قِصَصِ
بَطُولَةِ مُشَابَهَةِ، بَلْ هِيَ لَيْسَتْ مَوْقُوفَةٌ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ وَحْدَهُمْ، وَلَكِنَهَا لِنَدْرَتِهَا أَصْبَحَتْ
عَصِيَّةً عَلَى بَعْضِ الْعُقُولِ.. وَمِنْ الْحَوَادِثِ
الْمُشَابِهَةِ مِثْلاً، مَا حَدَّثَ فِي غَزْوَةِ أَحَدِ التِّي
قُتِلَ فِيهَا الْإِمَامُ عَلِيٌّ عليه السلام كُلُّ مَنْ تَجَرَّأَ وَحَمَلَ
لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ (١) إِلَّا أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
الَّذِي كَشَفَ عَوْرَتَهُ وَجْهَ الْإِمَامِ حِينَمَا طَعَنَهُ،
فَابْتَعَدَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ (٢).

المهم أن لواء المشركين بقي صريعاً على الأرض، إلى أن أخذته عمرة بنت عقلة الحارثية، فرفعته لقريش، فلاثوا (٣) به، وكان اللواء مع صواب غلام لبني أبي طلحة حبشي، وكان آخر من أخذه منهم، فقاتل به حتى قطعت يداه، ثم برك عليه فأخذ اللواء ب صدره وعنقه حتى قتل عليه؛ وهو يقول:
اللهم هل أعزرت (يعني اللهم هل أعذرت) (٤).

ومن هنا متبع الدهشة، فهم يصدقون قصة الغلام الحبشي المشرك، ويكذبون قصة سبع الهاشمين العباس عليهم السلام صاحب لواء الحسين عليه السلام الذي وصفه الإمام جعفر الصادق عليه السلام بقوله: ((كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً)).

الهامش:

١- قال ابن الأثير: وكان الذي قتل أصحاب
اللاء علي. ينظر: الكامل في التاريخ، ج٢/
ص ١٣٩

٢- ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤/ص ٣٩٥

۳- لا ثوا به: أى اعتصموا به

٤- ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤/ص ٣٩٧





قمرى | عبد الحمزة المشهداني | ات

قبل الحسين، قتل الكثير من زعماء العالم ظلماً وعدواناً، وكذلك قتل الكثير من أصحاب الديانات ورؤساء المذاهب كما وقع في بني اسرائيل، وقصة يحيى بن زكريا من أعظم الحوادث التاريخية ومعاملة اليهود مع المسيح لهم نظيرها الى ذلك العهد، ولكن واقعة الحسين فاقت الجميع.

الفيلسوف الألماني الميسو ماريين

إن الإمام علياً عليه السلام هو للإنسانية كلها، وليس فقط للإسلام، وله مقولات كثيرة اذكر منها: (ولله لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم، وبين اهل الانجيل بانجيلهم، وبين اهل الزبور بزبورهم، وبين اهل القرآن بقرآنهم)، فكان الإمام علي عليه السلام بحق رجلاً لكل الديانات.

آزاد هرمز العمادي مفتش عام الأوقاف المسيحية والديانات الأخرى في العراق

كيف لا ينهض والحسين ذو حمية دينية، ونخوة اسلامية، والمفاسد تترى أمام عينيه، كيف لا يقوم بتلبية النداء.. وعلى هذا الوضع لبي النداء كما تأمر الشريعة الاسلامية، وقاتل قتال الأبطال حتى استشهد.

الأستاذ الأزهري

محمد عبد الباقي سرور

أما أهل بيت النبي ﷺ الذين ينطبق عليهم وصف التربية بمعناها الحقيقي، فهم أبناء الرسول ﷺ لحمهم من لحمه، ودمهم من دمه، وهم حملة الكتاب وورثة علم النبي ومهبط الوحي، ولا شك أن تلك التربية كانت ترمي الى جعلهم أئمة، حيث أنهم الممثلون للبيت النبوي والمعبرون عن بيئتهم، وانعكست عليهم شخصية مربيههم لا يشاركونهم في ذلك أحد من الخلق، وقد تنزلت الآيات المحكمات، وتواترت الأحاديث في بيان فضلهم وجليل قدرهم.

الكاتب والصحفي المصري ماجد النادي

نداء الإمام الحسين وأي بطل شهيد آخر هو أن في هذا العالم مبادئ ثابتة في العدالة والرحمة والمودة لا تغيير، ويؤكد لنا أنه كلما ظهر شخص للدفاع عن هذه الصفات ودعا الناس الى التمسك بها، كتب لهذه القيم والمبادئ الاستمرار والثبات والديمومة.

المفكر الغربي فردريك جيمس

إن الفشل الظاهري لثورة الحسين عليه السلام قد أحدث هزة عميقة في ضمير الأمة الاسلامية ووجدانها، ونبهت الجميع الى المخاطر التي تحيط بالإسلام وبالأمة، وكان لمأساة كربلاء المريعة الدور الأكبر في كل التداعيات التي أدت الى سقوط الدولة الأموية.

الكاتب العماني العميد الركن

نزار البوسعيد



قَصْرُ الْأَمَلِ وَصِدْقُ الْعَمَلِ

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

آياته، وعلى الأخص الآيات التي تتناول ذكر الموت واليوم الآخر والنصوص التربوية المباركة الواردة عن النبي ﷺ وأهل بيته (سلام الله عليهم)، فلنستأنس

بذكر البعض اليسير منها:

فمن الآيات الكريمة في هذا المضمون: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (آل عمران: ١٨٥).

ومن الأخبار الواردة في هذا المجال كلمة أمير المؤمنين عليه السلام:

(مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهُ يُفَارِقُ الْأَحْبَابَ وَيَسْكُنُ التُّرَابَ وَيُوجَّهُ الْحِسَابَ وَيَسْتَعْنِي عَمَّا خَلْفَ وَيَفْتَقِرُ إِلَى مَا قَدَّمَ كَانَ حَرِيًّا بِقَصْرِ الْأَمَلِ وَطُولِ الْعَمَلِ).

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام: (تزوّد من الدنيا بقصر الأمل)، وقبل هذا كله نحن لسنا بمعزل عما يجري، فكل يوم تستقبل المقابر أفواجا من الموتى فهم (لَنَا فَرَطٌ سَابِقٌ وَنَحْنُ لَهُمْ تَتَعٌ لَاحِقٌ) وهؤلاء رسل الله إلينا..

(وما نحن إلا مثلهم غير أننا - أقمنا قليلاً بعدهم ثم نرحل)

الصادق.. وقد ورد التحذير من (طول الأمل) قرآنياً وروائياً، ففي تفسير قوله تعالى: (ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) (الحجر: ٣).

يذكر المفسرون أن هؤلاء (المشركين ومن سار على نهجهم) يشغلهم طول الأمل عن ذكر الله، ومن كلام لرسول الله ﷺ مع ابن مسعود: (قَصُرَ أَمَلُكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ: إِنِّي لَا أَمْسِي، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ: إِنِّي لَا أَصْبِحُ، وَاَعِزِّمْ عَلَى مُفَارَقَةِ الدُّنْيَا، وَأَحِبِّ لِقَاءَ اللَّهِ).

وورد عن علي عليه السلام: (إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَانِ: إِتِّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ، فَأَمَّا إِتِّبَاعُ الْهَوَى فَيُصَدُّ عَنِ الْحَقِّ وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ).

ويتولد من طول الأمل الغفلة والكسل عن طاعة الله، والتسويق بالتوبة والإسراع إلى المعصية ونسيان الموت... فعن علي عليه السلام: (ما أطال أحدُ الأمل إلا نسي الأجل وأساء العمل).

وهنا نتساءل: كيف يمكن التخلص من هذا الداء الأخلاقي الوبيل وهو (طول الأمل)؟ لعل أهم الخطوات هي تهذيب النفس بتلاوة كتاب الله وتدبر

علمه، وصاحب الأموال يرغب بكثرة أمواله، والكاتب يأمل أن يؤلف كتاباً أكثر، والرياضي يطمح بالفوز دوماً، وهكذا الحال في جميع نواحي الحياة... وهذا مما ندبت إليه الشريعة المقدسة، فאלله تعالى أباح الجد في الدنيا ضمن ضوابط فقهية وأخلاقية، ففي قوله تعالى: (وَلَا تَتَسَنَّسْ بِتَبَايُكُ الدُّنْيَا) حث واضح على الجد والعمل وبناء الدنيا. ويعتبر الأمل من الركائز المهمة التي تستند عليها الصحة النفسية للفرد، يقول الشاعر:

أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضِيقُ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسَحَّةُ الْأَمَلِ

وقوة الأمل ناتجة من الوثوق بسعة رحمة الله تعالى، ولكن إذا أفرط الإنسان في أمانيه وتجاوز حده المعقول، فإنه سيتحول إلى باب واسع لولوج الشيطان إلى نفس الإنسان الأمارة بالسوء وهو (طُولُ الْأَمَلِ) أي الاستغراق في الآمال والتمنّيات والميل إلى البقاء، وتوقع طول الحياة والرفاهية الناتج عن الجهل والأنس باللذات الفانية، وحب الدنيا الدنيّة المفضي إلى نسيان الموت.

ولو أن الإنسان حسب حساب الأجل لاعتدل في أمانيه، وحدد أمله واتجه اتجاهها كلياً إلى العمل

من دعاء لإمامنا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام إذا نُعي إليه ميت: ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنَا طُولَ الْأَمَلِ، وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نَأْمَلَ اسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَا نُحِيقَ قَدَمَ بَقْدَمٍ. وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ، وَأَمْنًا مِنْ شُرُورِهِ، وَأَنْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْبًا، وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبًّا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبِطُّ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ، وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشَكِّ اللَّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَا نَسْنَا الَّذِي نَأْسُ بِهِ، وَمَأْلَفْنَا الَّذِي نَشْتَأِقُ إِلَيْهِ...)).

يُعَدُّ الْأَمَلُ مِنْ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الْمُحَرِّكَ لِعَجَلَةِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فَلَوْ ارْتَقَعَ الْأَمَلُ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ لَارْتَبَكَتْ وَتَعَطَّلَتْ مَسِيرَةُ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلَا تَجِدُ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ يَجِدُ فِي نَفْسِهِ حَافِزًا لِمُوَاجَهَةِ صَرَاعَاتِ الْحَيَاةِ.. وهذا ما أشار إليه النبي ﷺ بقوله: (الْأَمَلُ رَحْمَةٌ لَأُمْتِي، وَلَوْلَا الْأَمَلُ مَا رَضَعَتِ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا، وَلَا غَرَسَ غَارِسُ شَجَرًا)، فالإنسان مجبول على حب الحياة، والأمل هو الذي يدفعه إلى العمل والكسب، ويطمح دوماً إلى المزيد...

فطالب العلم يأمل ازدياد



تساؤلات رجل إعلامي

صدى الروستين - اللجنة الإعلامية

التحاور:

لماذا ضيعنا ثقافة التحاور، وقد وهب العلم لنا وسائل كثيرة للاتصال الآدمي؟ لماذا تفتقد حوارياتنا الى الحوار؟ لماذا يريدني المحاور أن أتحنى عن معتقدي ليراني إنساناً استحق الاحترام؟ لماذا لا يبقى هو في معتقده، وأنا في معتقدي؟ ونعيش حوارات حميمية بعيدة عن الانفعال والسب والشتم، كما كنا نتحاور قبل أن تأتي داعش ومثيلاتها، والتحاور يعني البحث في اختلاف وجهات النظر، ومن لا يتحمل ان يتحاور فليبق قيد قناعاته، وأما الحوارات فإما أن توحدنا أو أن نبعد عنها؛ كي لا يكرر بعضنا البعض.

الزواج الثاني:

يقر الجميع بأن حق الانسان أن يتزوج زوجة ثانية حسب شرع الله والدين الإسلامي، فإذا كان الحق الشرعي يجيز ذلك، لماذا يحارب المجتمع النسوي الزوجة الثانية ويعتبرها مجرمة سارقة، تجاوزت على حق غيرها، وتناولت على حياة زوجة وأطفال، وسرقت منهم الأب، لماذا يبارك الجميع الزواج الثاني، ويشتمون الزوجة الثانية؟ الجميع يباركون ولادة الابن من الزوجة الثانية، وهم ينظرون اليه نظرة الغزاة المحتلين، وكان الموضوع كله يتعلق بماديات الارث والموروث، فإما أن يرحمها هذا المجتمع، وإما أن يلغي الناس ما حلل الله.

النظافة:

يتحدث معظم العراقيين بإعجاب عن اهتمام شعوب الدول المتحضرة بنظافة مدنها، وقد سافر الكثير منهم الى دول متعددة، ورأى بعينه العمل الدؤوب للمحافظة على نظافة شوارعهم؟ إذن.. بماذا حصنوا انفسهم ليعيشوا هناك أمداً طويلاً دون أن يتأثروا بالجمال، وليعكسوا هذا الذي شاهدوه وعاشوه هناك على نظافة شوارعهم ومدنها؟ أليس الاسلام أولى بهذه الثقافة المبدعة؟ والاسلام هو الذي اعتبر الاعتناء بالطريق صدقة؟ للأسف.. مع كل هذا التقدم الذي طرأ على الحياة، ما زلنا نعبث بممتلكات البلد، ما زلنا نرمي الفضلات بالطريق

العام كأني شعب متخلف.. متى سنتعلم إذن؟

الاحتكار:

ما هو تعريف الاحتكار؟ حجب الشيء عن العرض وقت الرخص، وبيعه بأثمان غالية عند اشتداد الحاجة اليه، والتاجر ألا يشعر برخص نفسه، وضعف ضميره، وقلة دينه حين يحتكر قوة الناس وبيع السلع السفرية الرمضانية، ليحرم العالم من اشياءه بكثرة من اجل الربح؟ وهذا الربح إفلاس بتشخيص الرسول الكريم ﷺ، فكيف لإنسان أو حتى لنفر أن يتحكموا في أسعار السوق في بلد فيه حكومة وقانون؟



الحشد قادم.. ولن تشفع لهم عوراتهم

صالح الطائي

أشهر ثلاث عورات كشفها أصحابها في تاريخنا الأول درءاً للموت، كانت عورات أبي سعد بن أبي طلحة، وبسر بن أرطاة، وعمرو بن العاص. هؤلاء الثلاثة كانوا من كبار القادة، ولكنهم لم يصمدوا أمام غضبة علي بن أبي طالب عليه السلام، فكشفوا عن عوراتهم؛ ليتجنبوا القتل على يديه، وفازوا بالنجاة، وهي التي أرست هذه الثقافة في عقول أحفادهم المعاصرين.

أما عن واقعة ابن أبي طلحة، فقد قال ابن كثير في البداية والنهاية عند حديثه عن السنة الثالثة للهجرة، وتحديدًا عن وقائع يوم أحد (١): إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يحمل لواء المسلمين، وأبا سعد بن أبي طلحة كان يحمل لواء المشركين، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام أن يقدم الراية، فقدم علي وهو يقول: أنا أبو القصم، فطلبه أبو سعد للمبارزة بين الصفين، فاختلفا ضربتين، فضربه علي فصرعه، ثم انصرف ولم يجهز عليه، فقال له بعض أصحابه: أفلا أجهزت عليه؟ فقال: استقبلني بعورته وعرفت أن الله قد قتله..!

وأما واقعة بسر، هذا القائد الذي ولغ في دماء المسلمين، وهاجم ثغور العراق في خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، فيقول ابن كثير عنها: "وقد فعل ذلك علي عليه السلام يوم صفين مع بسر بن أرطاة، لما حمل علي عليه السلام عليه ليقته، أبدى له عورته، فرجع علي عليه السلام عنه (٢)."

وأما واقعة عمرو بن العاص، فقال عنها: "وكذلك فعل عمرو بن العاص حين حمل عليه علي في بعض أيام صفين، أبدى عن عورته فرجع علي عليه السلام أيضاً، ففي ذلك، يقول الحرث بن النضر: أتى كل يوم فارس غير منته وعورته وسط العجاجة (٣) بادية يكف لها عنه علي سنانها ويضحك منها في الخلا معاوية يقول الحرث بن النضر: أتى كل يوم فارس غير منته وعورته وسط العجاجة (٣) بادية يكف لها عنه علي سنانها ويضحك منها في الخلا معاوية (٤)

وفي مصادر أخرى قيل: إن هذه الأبيات، قالها الأشر عليه السلام ونصها: في كل يوم رجل شيخ شاغرة وعورة وسط العجاج ظاهرة تبرزها طعنة كف واطرة عمرو وبسر رميا بالفاقرة..! ولأن عمرو كان شريك معاوية ومستشاره المقرب وصديقه الحميم، فقد اتخذ معاوية هذه الحادثة للاستهزاء؛ لأن عمرو كان قد طلب من معاوية أن يجيب دعوة الإمام للمبارزة: ألا لله من هفوات عمرو يُعاتبني على ترك البراز وقد لاقى أبا حسن علياً فآب الوائلي مآب خاز

له كف كأن براحتيه منايا القوم تخطف بازي فإن تكن المنايا أخطأته فقد غنى بها أهل الحجاز لقد أصبحت هذه السوءة مضرب المثل، حتى قيل أن الوليد بن عقبة، قال يرد على معاوية، ويذكر كشف عمرو لسوآته: يقول لنا معاوية بن حرب أما فيكم لو اترككم طلبوب يشد على أبي حسن علي بأسمر لا تهجنه الكعوب فيهتك مجمع اللبات منه ونقع الحرب مطرد يؤوب فقلت له: أتلعب يا ابن هند كأنك بيننا رجل غريب أتغرنا بحية بطن واد إذا نهشت فليس لها طبيب وما ضيع يدب ببطن واد أتيج له به أسد مهيب بأضعف حيلة منا إذا ما لقيناه ولقياه عجب سوى عمرو وفته خصيتاه وكان لقلبه منه وجيب كأن القوم لما عاينوه خلال النقع ليس لهم قلوب لعمرؤ أبي معاوية بن حرب وما ظنني ستلحقه العيوب لقد ناداه في الهيجا علي فأسمعه ولكن لا يجيب فغضب عمرو، وقال: إن كان الوليد صادقاً فليلق علياً، أو فليقف حيث يسمع صوته. وقال يرد على أبيات الوليد: يذكرني الوليد دعا علي ونطق المرء يملؤه الوعيد متى تذكر مشاهده قريش يطر من خوفه القلب الشديد فأما في اللقاء فأين منه معاوية بن حرب والوليد وعيرني الوليد لقاء ليث إذا ما شد هابته الأسود لقيت ولست أجهله علياً وقد بكت من العلق اللبود فأطعنه ويطنعني خلاساً وماذا بعد طعنته أريد فرمها منه يا ابن أبي معيط وأنت الفارس البطل النجيد وأقسم لو سمعت ندا علي لطار القلب وانتفخ الوريد ولو لاقيته شقت جيوب عليك ولطمت فيك الخدود والطريف في الأمر أن أحفادهم يتقون اليوم غضب قوات الحشد الشعبي المقدس بلبس ثياب النساء، والهروب من أرض المعركة، فما أشبه الليلة بالبارحة..!

الهوامش:
(١) ابن كثير، ج ٤/ص ٣٩٥
(٢) ابن كثير، ج ٤/ص ٣٩٥
(٣) العجاج: أي الجموع
(٤) ابن كثير، ج ٤/ص ٣٩٥

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائم، فاطر السماوات والأرض مؤلف الأسباب بما جرت به الأقالام ومضت به الأحتام من سابق علمه ومقدر حكمه.

القرآن، هذا الشهر الشريف هو شهر القرآن وتعود المؤمنون زادهم الله شرفاً أن يبادروا الى تلاوة القرآن في هذا الشهر الشريف وهو أمرٌ محبب جداً، وبحمد الله تعالى الآن المحافل القرآنية كثيرة ويمكن الإنسان يقرأ معهم، وقراءة مع الأسرة الوالد الكريم الأمّ الفاضلة يقرؤون القرآن وسط أهاليهم أمام أطفالهم حتى الرضع في هذا الشهر بالذات قطعاً هناك نكهة خاصة تكون في الدار، (اللهم سلمه لنا...).

اللهم اعصمنا في القول والفضل، وزدنا يا رب العالمين في هذا الشهر الشريف إحساناً، اللهم زدنا تفضلاً وكرماً منك يا أرحم الراحمين واجعلنا فيه من الصائمين القائمين التالين لكتابتك وتقبل منا ذلك بأحسن القبول، ومُنَّ على جميع الإخوة الحاضرين والمستمعين بالأمن والأمان والسلامة والإسلام.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

القرآن)، لكن الصيام الحقيقي أن نشعر بلذة الانتماء الى الله تعالى، وأفضل انتماء الى الله هو انتماء العبودية، أن الإنسان يشعر بلذة كونه عبداً الى الله تعالى، ليراجع نفسه يتأمل يفكر ويجعل هذا الصيام حالة خاصة من حالة القُرْبَات الى الله تعالى.

بعض الروايات كوصية النبي لأبي ذر يدعو أن يصوم في يوم شديد الحر، وهذا يوم شديد الحر مذكّرٌ بعرضات يوم القيامة، الإنسان عندما يصوم لأبد أن يلتذ بالمنع عن الطعام والشراب وبقية المحرمات؛ لأن الله يريد بها، الإنسان كما يلتذ بالماء البارد يلتذ بالمنع عن الماء البارد يشعر بلذة الفرق، لذة الشرب لذة مادية الابتعاد عنه لذة معنوية تُشعر الإنسان بالقرب الى الله تعالى.. والصيام يعلمنا أن نكون أقوياء أن نخرج من هذه القيود، فلنخرج منها بعد شهر رمضان أيضاً.

الإنسان الله يريه بهذه الدورة الشهرية الخاصة التي تستمر ثلاثين يوماً، وقطعاً الإنسان يستفيد لأبد أن يخرج شخصاً آخر بعد شهر رمضان، (وتلاوة القرآن فيه..) أيضاً أي قراءة

المجلة) عافية مجلّة مغطاة هذه العافية تظللنا وتجللنا من جميع الجهات.

الإنسان قبل الإفطار يتشهى أنواع الطعام، ويتشهى كثيراً، وتبدأ هذه الصور والخيالات عنده، وكل لحظة يشتهي شيئاً ويأتي به، لكن عندما يتناول مقداراً قليلاً، هذا الزائد كان يُمكن أن يُشبع ثلاثة أربعة خمسة أو عشرة، إسع الى أن تطرق الأبواب في هذا الشهر الشريف، هؤلاء مثلك تماماً فزعوا الى الله في هذا الشهر الشريف، وتوجهوا الى الله تعالى، أنت من الله تعالى عليك برزق واسع، وهم قد حرموا، فهذه فرصة أن الإنسان يطرق أبواب المساكين والفقراء.

بعض الناس الكسبة لا يمكن أن يقعد في شهر رمضان لحاجته، وبعض الناس لا يوجد عنده أحد، وهناك من لا يفطر إلا بقرص من الخبز ولعله بقدر شاي، ولعله يطوي سحوره مع هذا الظرف الصعب، ولكنه عفيف النفس، ابحتوا عن هؤلاء.

قال (عليه الصلاة والسلام): (اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه..) هذه الموارد الثلاث (صيام، قيام، تلاوة

الإمام الصادق عليه السلام يقول: (ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك)، الله تبارك وتعالى يربينا، وهذه التربية تتنوع، ولعل القُرْبَات والطاعات المتنوعة تجمع بين الأمرين حالة من الرقي للإنسان، والوصول الى مدارك لو يُترك الإنسان لوحده قد لا يصل اليها.

الشارع المقدس ألزمننا ببعض الأمور رحمة بنا ولطفاً لنا، ألزمننا بها وجعلها من الواجبات ومن جملتها الصيام، حين يعتني الإمام الصادق عليه السلام كثيراً وينقل الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد أن يبين أن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم كان شديد الاهتمام بشهر رمضان، وكان يطلب من الله تبارك وتعالى في هذا الشهر مجموعة أشياء، قال: (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان...)، نحن في شهر رمضان نطلب أن الله يهله علينا بالأمن والإيمان، قطعاً الأمن من أي مكروه يصيب الإنسان.

سلامة الدين من أفضل القُرْبَات، وأفضل شيء يسكن النفس هو عندما يكون دين الإنسان في سلامة، بقية الأمور تأتي وتذهب.. النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا كيف نستقبل هذا الشهر؟ قال: (والسلامة والإسلام والعافية



العتبة العباسية المقدسة تطلق مشروع (أمير القراء) الوطني لإعداد القراء البراعم

متابعة: مصطفى الباوي

ضمن سلسلة المشاريع القرآنية التي تبنتها، أطلقت العتبة العباسية المقدسة ممثلة بمعهد القرآن الكريم فيها مشروع (أمير القراء) الوطني لإعداد القراء البراعم، وهو مشروع يعنى بإعداد الموهوبين الصغار في التلاوة على نظام حديث ضمن دراسة فنية لفترة قصيرة ومثالية.

وإن من أهم وصايا أساطين التلاوة وكبار علماء الفن هي انطلاق القارئ المبتدئ بالتقليد على الأصول الصحيحة، وعلى القارئ المبتدئ لزوم الاختيار الصحيح للقارئ المقلد، وهذا يتطلب نصيحة وإرشاداً من الأساتذة أصحاب الاختصاص، ومن هذا المنطلق تم اختيار (ستة من مشاهير القراء للتقليد).

ويستهدف هذا المشروع طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة من مختلف المحافظات العراقية، واغتنام فرصة العطلة الصيفية لهدف إعداد مجموعة كبيرة من القراء البراعم وإيصالهم الى مستوى جيد من التلاوة في فترة

نوعية وهي شهران تقريباً كمرحلة أولى لهذا المشروع.

تفاصيل المشروع:

المرحلة الأولى:

١- يتم تسجيل أسماء الراغبين في الانضمام للمشروع من خلال رسالة إلى العناوين الآتية: alwatab@aq.iq، أو حساب الفيس بوك (مشروع أمير القراء الوطني) [@alwatab](https://www.facebook.com/alwatab)، على أن تتضمن الرسالة الاسم الكامل للمتقدم، وتاريخ ميلاده، وعنوان سكنه، مضافاً إلى رقم هاتفه.

٢- يتم نشر مقاطع صوتية من وسط التلاوة (ثلاثة دقائق تقريباً) للقراء المشاهير الستة الذين تم اختيارهم للتقليد عبر المواقع المذكورة أعلاه أو من خلال المؤسسات القرآنية المعروفة في المحافظات في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك.

٣- على القارئ المبتدئ اختيار أحد القراء الستة لتقليد مقطعه الصوتي في فترة لا تتجاوز أسبوع من نشر المقاطع الصوتية المختارة.

٤- تجرى اختبارات في

المحافظات لكل الموهوبين الذين تدرّبوا على المقاطع، ويُرشح منهم الأفضل، ويكون المعيار في ذلك هو الدرجة التي تُمنح على دقة تقليده وإتقانه.

٥- يتم اختيار (سبعين إلى مائة) كأفضل موهوب من كل العراق للدخول في هذا المشروع. ٦- يصنّف المرشّحون إلى مجموعات بحسب القراء المقلّدين. ٧- تُقام الدورة الكبرى للبراعم في كربلاء المقدّسة بعد عيد الفطر المبارك بإشراف أبرز الأساتذة من داخل وخارج العراق من المختصّين

بتقليد مدارس التلاوة الستة المختارة، وتكون الدورة (أسبوعين دوام وأسبوع عطلة، أسبوعين دوام وأسبوع عطلة، أسبوعين دوام ثم ختام الدورة) وفي كلّ يوم من أيام الدوام (ساعتان من التدريب صباحاً أو أكثر، وثلاث ساعات عصراً)، وبعض الليالي سيكون هناك جدولٌ ترفيهيٌّ مقسّم على (زيارة العتبات المقدّسة، محاضرات أخلاقية أو دينية، مسائل شرعية بحسب أعمار المشاركين، مسابقات ترفيهية

فكرية ورياضية و...). ٨- تتعهّد العتبة العباسية المقدّسة برعاية الطلبة وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة من النقل والسكن والطعام والحماية والألعاب الترفيهية والهدايا، فضلاً عن المميزات التشجيعية الأخرى لخلق أجواء مناسبة مع أعمارهم. ٩- في ختام الدورة يكرم أفضل عشرة طلاب بهدية (عمرة إلى بيت الله الحرام) كما هناك هدايا قيمة لجميع الطلبة المشاركين في المشروع.

المرحلة الثانية:

١- متابعة القراء الموهوبين بعد تخرّجهم من خلال معتمدنا في المحافظات بشكل مستمرّ يتناسب مع فترات دراستهم الأكاديمية. ٢- الاعتماد على المتخرّجين في محافل المعهد وفروعه داخل وخارج كربلاء المقدّسة.

٣- ترشيح المتخرّجين للمسابقات المستقبلية الخاصة بأعمارهم داخل وخارج العراق.

٤- تسليط الضوء على المتميّزين إعلامياً.

ورشة غسل السجاد والمفروشات التابعة لقسم رعاية الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدسة خدمة مباركة وإخلاص في العمل



بفسلها بواسطة فرشاة كهربائية المغسولة فيبلغ من (٢٥٠ - ٥٠٠) بطانية، وأحياناً يصل العدد الى أكثر من ذلك بحسب ما يتم إرساله اليها.

والديتول)، بالإضافة الى وضع معطر؛ لكي يُعطي للسجادة رائحة زكية، وبعد الانتهاء من الغسل يتم

تجفيفها بواسطة الجهاز الخاص بذلك، ليتم في النهاية وضعها على الحاملات (السكّلة)؛ لكي تتعرض الى أشعة الشمس، حيث تستغرق عملية الغسل بالنسبة للسجادة الصغيرة من (١٠ - ١٥) دقيقة، أما إذا كانت كبيرة فتستغرق نصف الساعة تقريباً.

أما عملية غسل البطانيات، فتتم بوضع (٨) أو (١٠) بطانيات في الغسالة للغسلة الواحدة، وهي الكمية المقررة التي تستوعبها، وبعد الانتهاء توضع في جهاز التجفيف ليتم بعد ذلك تعريضها لأشعة الشمس، كذلك حيث تستغرق عملية الغسل (١٠) دقائق تقريباً.

وفي ما يخص الأجهزة التي يستخدمها المعمل وآلية الغسل التي تتم فيه، بين قائلاً:

يحتوي المعمل على مكائن غسل يبلغ عددها خمس مكائن، وهي تمتاز بمتانة عالية وقوة تحمل وهي من مناشئ مختلفة، بالإضافة الى مكائن تجفيف حوضية عدد (٢) ودولاب وفرشاة كهربائية وربلة خاصة بغسل السجاد، حيث تختلف عملية غسل السجاد عن (البطانيات) ببعض التفاصيل البسيطة، فتكون عملية غسل السجاد من خلال إدخاله في جهاز الدولاب، وهو عبارة عن ماكينة كبيرة تحتوي على مطبات داخلية تساعد على تدوير وقلب السجادة من أجل إزالة الغبار والأتربة منها، بعدها يتم غسل السجادة بالماء فقط لضمان طهارتها، لنقوم بعد ذلك

والمفروشات التابعة للقسم المذكور، الأستاذ قاسم علي عباس، ليتحدث عن أهم أعمال هذه الوحدة، فبين قائلاً:

يعمل منتسبو ورشة غسل السجاد والمفروشات التابعة للعتبة العباسية المقدسة وبجميع أنواعها، بالإضافة الى غسل السجاد والمفروشات التابعة لبعض المزارات: كمسجد الكوفة ومزار زيد بن علي ومرقد الحر ^{عليه السلام}، فضلاً عن المواكب والحسينيات خصوصاً أثناء الزيارات المليونية، وكل ذلك يتم مجاناً بعد تقديم طلب الى الإدارة، واستحصال الموافقة حسب الإجراءات الأصولية.

مضيفاً: يتألف كادر المعمل من (١٢) منتسباً يعملون بنظام (الشفة) الصباحي والمسائي، ونحن مستمررون يومياً بغسل السجاد والبطانيات، حيث يبلغ عدد السجاد المغسول في اليوم الواحد من (٥٠ - ٦٠) سجادة، أما عدد الأغذية (البطانيات)

تقرير: أحمد صالح

عمل مستمر وجهود كبيرة يبذلها منتسبو قسم رعاية الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدسة من خلال الأعمال الملقاة على عاتقهم، فهم جنود مجهولون يعملون على مدار الوقت من أجل اظهار هذه البقعة المطهرة بأبهى صورة لها، ومن جهة اخرى العمل على توفير كل ما يصب في خدمة الزائرين القاصدين لمرقد المولى أبي الفضل العباس ^{عليه السلام}.

تختلف الواجبات المناطة لكوادر هذه الشعبة، ولعل من أبرزها هو إدامة وتنظيف كل ما يوجد داخل الحرم الشريف، وتأتي أعمال تنظيف السجاد المفروش في الحرم من اهم ما يقوم به هذا القسم من خلال ورشة خاصة أعدت لهذا الغرض، باستخدام أحدث التقنيات..

وللتعرف أكثر على هذه الأعمال، صدى الروضتين كان لها لقاء مع مسؤول وحدة غسل السجاد



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني العتبة العباسية المقدسة تكرم أبناء شهداء الحشد الشعبي المقدس

لابد أن تكون هناك مقدمات لهذا الحضور المبارك للإمام المنتظر عليه السلام، ولا نعلم قد تكون هذه الحرب وهذا الوضع الذي نحن فيه هو م مهد لظهور دولة الإمام المهدي عليه السلام، فبهذه الحروب القائمة في بلدنا العزيز هناك تكاتف أصبح واضحاً بين أطياف الشعب؛ لأن الحرب عقائدية تمس الجميع دون استثناء، ويراد منها طمس معالم الدين؛ لأن العدو لا مبدأ له سوى القتل.

مضيفاً: إن الشهيد في هذه المعركة له مكانة خاصة في قلوب متعلقيه، هذا البطل له قيمة كبيرة وحافز كبير لهذا المجتمع،

الجهاد الكفائي التي مر عليها عام تقريباً، بمشاركة أقل ما يقال عنها أنها مشاركة فعالة وطنية وجبارة، بينت مدى تلاحم هذا الشعب العظيم مع مرجعيته العظيمة.

مضيفاً: قد يدور حديث بين الناس عادةً: لماذا هذا البلد مبتلى بالحروب منذ سنين طوال؟ وحتى في عهد الأئمة عليهم السلام فيها قتال وفيها شهادة وفيها ما فيها من آلام؟ الحقيقة إن الإنسان بشكل عام عندما يبتلى بأي أمر لا يكون له رجاء إلا الله تبارك وتعالى، وهذا البلد هو الأرض المهددة لدولة الإمام المهدي عليه السلام، وحتى يكون هذا الشعب مهيباً، وهذه الأرض مهياة

للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها نائب الأمين المهندس بشير محمد جاسم الربيعي التي بين خلالها، قائلاً:

إن الصراع بين الحق والباطل على مر العصور منذ بدء الخليقة وإلى يومنا هذا قائم لا ينتهي، ولكن من هي جهة الحق ومن هي جهة الباطل؟ إن جهة الحق من اتبعت رضا الله تبارك وتعالى، وجهة الباطل من اتبعت الشيطان، ونحن في زماننا هذا وفي يومنا هذا نعيش حرباً و قتالاً مكملًا لما مر به أئمتنا (سلام الله عليهم أجمعين)، اليوم هذه الحرب الدائرة مع العدو الإسلام والإنسانية، تفجرت بفتوى

تحت شعار: (شهداؤنا شمس لا تغيب) أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، حفلاً تكريمياً لأبناء شهداء الحشد الشعبي المقدس، أولئك الذين ضحوا بأنفسهم، وجادوا بها من أجل الدفاع عن أرض الوطن ومقدساته.

تغطية: طارق الغانمي

أقيم الحفل على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة المقدسة، وحضره عدد من مسؤولي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وممثل الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة، وعوائل الشهداء الأبرار.

استهل الحفل بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الدولي السيد حسنين الحلو، أعقبها قراءة سورة الفاتحة المباركة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار، ومن ثم الاستماع إلى النشيد الوطني العراقي، ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

ثم جاءت كلمة الأمانة العامة



العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني قامت شعبة العلاقات الجامعية بحفل لتكريم أبناء شهداء الحشد الشعبي في مدينة كربلاء المقدسة، فمن الضروري جداً الاهتمام بأبناء شهداء الحشد الشعبي الأبطال الذين ضحوا من أجل الحفاظ على حدود ومؤسسات الوطن، ولهم كل الحق في أن تتكاتف جميع مؤسسات البلد لأجل محاولة احتوائهم وإشعارهم أننا جميعاً نمثل آباء شرف تكريمهم؛ لأن آباءهم هم ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن والمقدسات.

يحاكي الانجازات والتضحيات البطولية التي حققها أبطال الحشد الشعبي المقدس منذ إطلاق فتوى الجهاد الكفائي إلى يومنا هذا. ليختتم الحفل الكريم بتوزيع الهدايا والجوائز والدروع التذكارية على أبناء شهدائنا الأبرار. ذوو الشهداء من جهتهم عبروا عن شكرهم وامتنانهم لهذه الالتفاتة الأبوية الرائعة من قبل العتبة العباسية المقدسة والتي هي أصلاً بتماس وتواصل مع هذه العوائل، داعين في الوقت نفسه الحكومة المركزية إلى الاعتراف بهذه العوائل وتسهيل إجراءات الحصول على حقوقها؛ كون أغلبها تعاني من أوضاع مادية صعبة، وليشعروا بالأمان والتقدير للتضحيات التي قدمها أبناؤهم.

صدى الروتين التقت بالأستاذ

أزهر علي الركابي مسؤول العلاقات الجامعية في العتبة

المبادئ، وهم من نحفي بهم هذا اليوم، رسالتهم ترسيخ القيم الإنسانية في المجتمع دفاعاً عن كرامة الإنسان وعرضه ومقدساته وحرية.. فهنئاً لكم شرف الشهادة يا من تسمعون أصواتنا لأنكم أحياء عند ربكم ترزقون، واسمحوا لنا أن نبارك لكم هذا الشرف، ونبارك لأولادكم، لزوجاتكم، لأمهاتكم، ونبارك لأنفسنا؛ لأننا في حضرتكم.. وقسماً لن نبكيكم دموعاً؛ لأن هذا لمن يموت على فراشه، بل نرجو من الله (عز وجل) اللحاق بكم في جنان الخلد مع الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وأولاده لنيل هذا الشرف الرفيع، حفظ الله مراجعنا العظام وأبطالنا من الحشد الشعبي المقدس الغياري والخلود والرفعة لشهدائنا الأبطال.

فالشهادة منزلة عظيمة وحظ عظيم فأني حظ لهذا الشعب الذي كثر فيه الشهداء والأبطال الذين يفتخر بهم، الشهيد الذي ضحى بدمه وروحه لأجلنا جميعاً، واجب علينا أن نرد إليه هذا الدين خصوصاً مع عوائل الشهداء، وأن يكون نموذجاً يحتذى به، كلنا نرجو الشفاعة من آل بيت محمد ﷺ وإن شاء الله نكرر هذه الجلسة ونحتفل بانتهاء هذه المعركة وانتصار جهة الحق التي نحن فيها، ونكون قد حققنا نصراً مؤزراً نفرح به قلب إمامنا المهدي ﷺ.

كما كانت هناك كلمة لحكومة كربلاء المحلية، ألقاها بالإنازة الأستاذ فارس شجاع مستشار محافظ كربلاء، جاء فيها: الشهيد كلمة يسمعه الكثير ويتمنى نيلها العديد، ويبدل لها الكثير، ولكن لا ينالها إلا الرجال ممن يهبون أنفسهم للذود عن



أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، وعلى قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للندوات والمؤتمرات حفل توزيع الشهادات التقديرية لأكثر من (٢٥٠٠) منتسب مشارك في الدورات التدريبية التنموية التي تطور من قابليات المنتسب المهنية والفكرية والخدمية والعمرانية؛ لتقديم أفضل الخدمات لزائري المرقدين الطاهرين للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

متابعة: طارق الغانمي

قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) تشهد حفل توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في الدورات التنموية

استهل الحفل المبارك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ (ضياء حمزة عبد الكاظم)، وقرأ سورة الفاتحة على أرواح شهداء القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس، لتأتي بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم الربيعي، مبيناً فيها: إن الله تبارك وتعالى في أول خلقه خلق العقل، ومَنَّ الباري علينا بهذه النعمة، وميز الإنسان عن سائر المخلوقات، فبالعقل يُعبد الله تعالى ويطاع، وبه أيضاً يعصى، فالأهم كونت حضاراتها على مر العصور

ببقول أبنائها، ومنها صارت حضارة وادي الرافدين برجال استثمروا عقولهم. مضيفاً: اليوم في العتبة العباسية المقدسة نحقق بالمتخرجين من دورات قسم التخطيط والتنمية البشرية وهو من الأقسام الحيوية والمهمة الذي من مهامه صناعة الإنسان الحضاري المتفهم، فما يقدمه القسم من خلال كوادره هو علم، وهذا العلم يحتاج إلى أمرين كي ينجح: أولهما العلم بحد ذاته (المادة)، وثانيهما الأستاذ والمتلقي، فالإنسان العاقل والفاهم ليس كالإنسان غير العاقل، والعالم ليس كالإنسان الجاهل، فبالعلم



أمامنا هو إنشاء شعبة التنمية البشرية النسوية، لنصل إلى ما نطمح إليه.

كما كانت هناك كلمة لنائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة السيد عقيل الياسري، بين فيها قائلاً:

لقد عرّف علماء التنمية البشرية هذا العلم بأنه عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات الذاتية، والهدف منه هو إيصال الإنسان بمجهوده وبمجهود ذويه إلى مستوى مرتفع من الإنتاج

أمامنا عند تأسيس هذا القسم أن نبليغ هذا الحجم والنوع من العطاء التنموي، فتدريب أكثر من (٢٥٠٠) منتسب بهذا العدد القليل من الكادر والمدربين يعتبر أمراً مستحيلاً في القياسات التنموية، ونحن مقبلون في المرحلة القادمة على إدخال نظام الجودة في العتبة العباسية المقدسة، والبدء بتطوير قيادات الصف الأدنى من مسؤولي الوحدات ومسؤولي الشعب، كما سنهتم بتطوير المهارات الإلكترونية وما يتعلق بها، والتحدي المقبل

المنتظرين للحجة بن الحسن عليه السلام.

أعقبها كلمة رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية ألقاها الدكتور فؤاد القزويني، جاء فيها:

التنمية البشرية ليست علماً يختص به الغرب أو يبتدعه، فقد سبق رسولنا الأكرم محمد عليه السلام كل هؤلاء المختصين به، عندما حول أمة العرب من الجاهلية يتقاتلون مع بعضهم البعض إلى أمة عريقة وحضارة سامية.

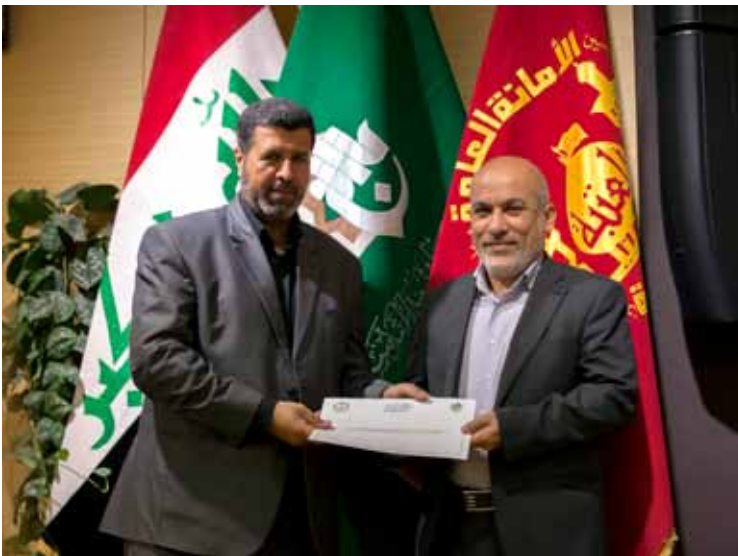
مبيناً: في البداية لم يكن تقديرنا على ضوء التحديات التي وضعناها

تتطور وترتقي الأمم وتتسجد على العالم.

موضحاً: لعله في قادم الأيام أن دولة الإمام المهدي عليه السلام ستسود الأمة بشخصه الكريم، وبمن والاه وتبعه من الناس العالمين وليس الجاهلين، فكل واحد فينا يجب أن يستعد ويحضر نفسه؛ ليكون جندياً من جنوده، وذلك من خلال العلم والتعلم والتدبر في الأمور، ولا سيما في زماننا هذا الذي تنتشر فيه الحروب العقائدية، لذا من الواجب علينا أن نهيئ أنفسنا، لنكون من



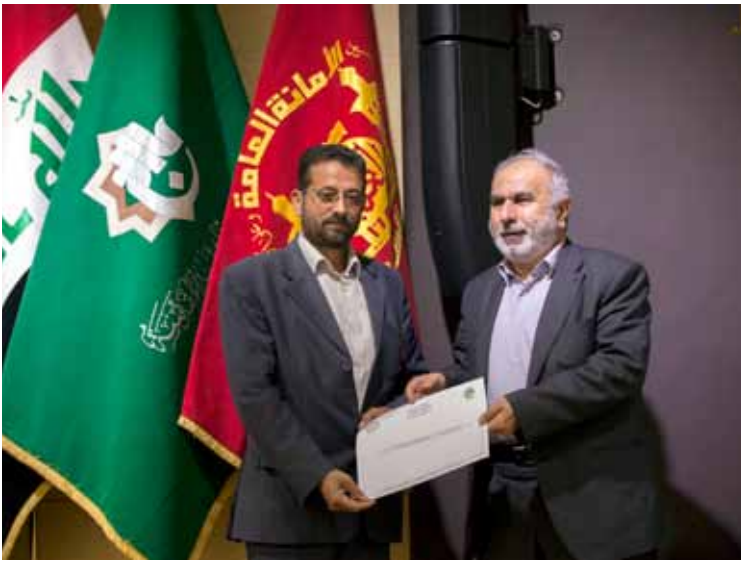
والدخل، وحياة طويلة وصحية بجانِب تنمية القدرات الإنسانية من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم وزيادة الخبرات. مضيفاً: أن لهذا العلم جانبين، الأول: هو تكوين القدرات البشرية: كتحسين المستوى المعاشي والصحي والمعرفي وتطوير المهارات.. والثاني: هو استفادة الناس من هذه القدرات المكتسبة في العمل المنتج، والحركة الاجتماعية والسياسية، والنشاط الثقافي والترفيهي.. ويرى الباحثون أنه كما للتنمية ثقافتها كذلك للتواكل والخمول ثقافته، ولعل مشكلتنا تكمن في انتشار النوع الثاني من الثقافة في أجواء وأعمال بعض أفراد مجتمعاتنا، فنحن بحاجة إلى ثقافة حية تدفع كل منا لتفجير طاقته والعمل ما بوسعه من أجل تحسين وضعه الشخصي، والمساعدة في تحسين أوضاع الآخرين. موضحاً: حينما نستقري سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أثناء توليه الخلافة والحكم، ونتأمل رسالته للولاة والموظفين وخطابه لباقي جمهور الناس، نجد أنه كان مهتماً بتطوير حياة أبناء الأمة وتمييزها في مختلف المجالات، وحسب مصطلح اليوم كان مهتماً بالتنمية البشرية، ولم يكن مجرد زعيم ديني يعنيه نشر العقيدة وتطبيق الشريعة فحسب، ولا مجرد حاكم سياسي يهمله تطبيق سلطته وحكمه، بل كان صاحب مشروع حضاري يستهدف إسعاد





بأي أدوات ولوازم ومعدات وطاقات عن أهم انجازات قسم التخطيط للنهوض بهذا العمل المبارك. وللتتمية البشرية من خلال فيلم وثائقي فيديو.. وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على المساهمين والمشاركين في هذه المبارك، هذا القسم المعطاء الذي حرص كل الحرص على مواصلة العمل لأجل تقديم أفضل الخدمات لمتسبي وكوادر العتبة المشرفة. بعد ذلك تم عرض ومضات

الناس، وتفجير طاقاتهم وكفاءتهم ليعتصموا بحياة كريمة تتجه إلى الفاعلية في الانتاج. وتابع السيد الياسري حديثه: كذلك سيرة الأئمة الأطهار (عليه السلام) التي تعلمنا وترشدنا إلى أن الاهتمام البالغ بالإنسان وبقابلياته المهنية والفكرية والبدنية وضرورة مراعاتها وتتميتها، وإعطائها الحق الشرعي الذي فرضه الله سبحانه وتعالى له، وتسخير كافة النعم التي حبانا بها الله (جل وعلا)؛ لكونه خليفة الله في الأرض. مختتماً: لئلا أدب العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بهذا الجانب وأولته الرعاية البالغة، والاهتمام الواسع، ولم تبخل في دعم وإسناد قسم التخطيط والتنمية البشرية





أقام قسم التربية والتعليم التابع للعتبة العباسية المقدسة احتفالاً كبيراً بمناسبة تخرج الدفعة الثانية من طلبة حضانة وروضة العميد، والتي تحمل اسم (براعم الحشد الشعبي)، وقد شهد الحفل حضوراً واسعاً من قبل أهالي الطلبة المحتفى بهم. كما شهد فعاليات عديدة ومتنوعة، حيث بدأ بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم رتلها القارئ مصطفى الحمداني، بعدها قرئت سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أن تستمر عجلة الحياة، وتنعم الأجيال القادمة بحياة هائلة وسعيدة، ثم أتت كلمة رئيس قسم التربية والتعليم في العتبة المقدسة الدكتور عباس الموسوي، جاء فيها:

تغطية: زين العابدين السعيد

قسم التربية والتعليم يحتفل بتخرج الدفعة الثانية من طلبة حضانة وروضة العميد

تأسيسية في هذا المجال عبر تنظيم سياسة تربوية وتعليمية تجد حضورها في المؤسسات التربوية والتعليمية بدءاً من رياض الأطفال ومروراً بالمدارس وانتهاء بالكلية... واليوم نقدم دفعة ثانية من دفعات تخرج أطفال روضة العميد التي آلينا على وسمها بدفعة (براعم الحشد الشعبي)؛ إيماناً منا بضرورة دعم المجاهدين. ومن الجدير بالذكر أن قسم التربية والتعليم حاول أن يرسم خطوات ويسجل بصمة خاصة به، لذلك عمل القسم على تأهيل الملاكات العاملة في رياض أطفال العميد ليكونوا بالمستوى القادر على تحقيق تلك البصمة، وفي الوقت نفسه صمم برنامجاً خاصاً يعمل على تحقيق ذلك الهدف، وهو برنامج حصري يعرف ببرنامج (نحو القمر) يشرف على تصميمه مختصون من داخل العتبة وخارجها. يسعى هذا البرنامج إلى استنفار قدرات الطفل بما لا يشكل عليه عبئاً، ويعمل على تميته التنمية السليمة لغوياً وفكرياً وعلمياً عبر الأنشطة العملية والعملية.. ولا يفوتني أن أذكر أن حضانة وروضة العميد تضم (٢٣١) طفلاً وطفلة موزعين على مراحل التحضيرية والروضة والتمهيدية. ونظراً لزيادة الإقبال على الروضة، فتح القسم روضة أخرى سميت بحضانة وروضة الساقى لتحذو حذو أختها حضانة وروضة العميد. وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بموفور الشكر لملاك الروضة، إدارة ومعلمات ومساعدات ومربيات على ما بذلته من سعي لخدمة المولى ﷺ، كما أشكر ملاك المعاونة

من المعلوم بين المختصين أن المرحلة الرئيسية في بناء شخصية الإنسان هي مرحلة الطفولة المبكرة التي لم يول لها المجتمع الشرقي عناية كافية في السنين السابقة؛ بسبب سياسة التجهيل التي كانت تمارسها السلطات اتجاه أفراد المجتمع، ولاسيما المجتمع الموالي لأهل البيت (عليه السلام). وبعد أن تحصل للعتبات المقدسة منافذ للإسهام في تغيير مسار العناية بالمؤسسات المعنية برعاية تلك المرحلة الحرجة من حياة الإنسان، أقدمت العتبة العباسية المقدسة على خطوة



والعملي في كل الدروس التي كانت ضمن المنهج، وتم إدخال صندوق (التعليم المبكر) الى الروضة وهو عبارة عن برنامج متكامل يبدأ من عمر ثلاث سنوات الى ست سنوات. وقد لمسنا تغيراً كبيراً وواضحاً على الطلبة من ناحية الإمكانية العقلية والسلوك الاجتماعي، وهذا الشيء أكدته أهالي الطلبة من خلال ما قالوه لنا ومن خلال ما قدموه من شكر وثناء لإدارة الروضة وللأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ونحن ككادر تدريسي فرحون جداً بتخرج هذه المجموعة من الطلبة وبنفس الوقت يتأبنا الحزن الشديد على فراقهم؛ لأننا نشعر بأنهم أبناءنا.

عشر)، ثم قرأ الطلبة المتخرجون (أنشودة التخرج) بشكل جماعي، وقاموا بتسليم الراية الى طلاب الدورة اللاحقة.. وفي الختام تم توزيع النتائج على الطلبة وتكريمهم من قبل الكادر التدريسي والقائمين على قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة.

صدى الروضتين كانت حاضرة، والتقت بالسيدة (إيمان صلاح مهدي) معلمة اللغة الانكليزية في روضة العميد، فتحدثت قائلة:

عدد الطلبة المتخرجين ضمن هذه الدفعة هو (١٣٠) طفلاً، استمرت مدة دراستهم لمدة سنتين تلقوا خلالها دروساً فكرية وعلمية وثقافية وإبداعية ودينية متنوعة، واعتمدنا على الجانبين النظري

التربوية الذي صمم وأشرف وقيم برنامج (نحو القمر) على مدى العام الدراسي الحالي.. سائلين الله العلي القدير أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح. بعدها كانت مشاركة قرآنية مباركة للطفل احمد سامي، ثم قرأ مجموعة من الطلبة دعاء (النور)، ومجموعة أخرى قرأت نشيد (موطني) ونشيد (الساعة) ونشيد (الإباء)، ثم قدمت فعالية (الأشكال الهندسية) التي تتحدث عن مختلف تلك الأشكال واستخداماتها وأنواعها، تلتها مسرحية (بالوالدين إحساناً) والتي قدمها مجموعة من الطلبة المتخرجين وتحديثاً فيها عن فضل الآباء على الأبناء، ووجوب برّهم

وإطاعتهم والتذلل لهم. ومن أجل ترسيخ حب أهل البيت (عليه السلام) في نفوس (بنات المستقبل) قدم مجموعة من الطلبة نشيداً بحق الإمام المهدي (عجل الله فرجه) باللغة الانكليزية، تلاه نشيد بحق الإمام المهدي (عجل الله فرجه) أيضاً باللغة العربية، لتأتي بعده فعالية بحق السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تضمنت سرداً لقصة ولادتها وأنشودة بحقتها. ثم قدمت فعالية (الحواس الخمسة) وهي فعالية تتحدث عن الحواس وأهميتها وكيفية الحفاظ عليها، أتت بعدها أنشودة عن الأخلاق الإسلامية بعنوان (إسلامي نهجي)، تلتها مشاركة للطفل غيث خالد كانت عبارة عن قصيدة عنوانها (أأمتي اثنا

وإطاعتهم والتذلل لهم. ومن أجل ترسيخ حب أهل البيت (عليه السلام) في نفوس (بنات المستقبل) قدم مجموعة من الطلبة نشيداً بحق الإمام المهدي (عجل الله فرجه) باللغة الانكليزية، تلاه نشيد بحق الإمام المهدي (عجل الله فرجه) أيضاً باللغة العربية، لتأتي بعده فعالية بحق السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تضمنت سرداً لقصة ولادتها وأنشودة بحقتها. ثم قدمت فعالية (الحواس الخمسة) وهي فعالية تتحدث عن الحواس وأهميتها وكيفية الحفاظ عليها، أتت بعدها أنشودة عن الأخلاق الإسلامية بعنوان (إسلامي نهجي)، تلتها مشاركة للطفل غيث خالد كانت عبارة عن قصيدة عنوانها (أأمتي اثنا



الملازم أول ميشم



المدرّب زمان فرج



الاستاذ سالم صبري



قسم التخطيط والتنمية البشرية وبالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني تقيم دورة خاصة بالدفاع المدني

تقرير: علي المسعودي

يُساهم الدفاع المدني ودوراته المستمرة في إنقاذ حياة الكثير من الناس عند تعرضهم لخطر الحريق، وكيفية اخماد الحريق والتقليل من أخطاره، لذلك كان من أولويات قسم التخطيط والتنمية البشرية فتح دورات مستمرة لزيادة الوعي الذي يُحجم الخطر، ويخدم العاملين في العتبة المقدسة، ودورات كهذه سترفع حتماً من عدد الكوادر المؤهلة في التعامل مع هذه الأخطار.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الدورة ومحاورها، كان لنا لقاء مع الملازم الأول ميشم من مديرية الدفاع المدني فرع كربلاء المقدسة، ليحدثنا قائلاً:

تم التنسيق مع قسم التنمية البشرية على إقامة الدورة لمدة يومين، في كل يوم أربع ساعات تدريبية، حيث إن الدورة تناولت

مواضيع مختلفة في الدفاع المدني، وكان التركيز على الإطفاء؛ لكونه ذا تماس مباشر مع المواطنين الكرام.. وقد تضمنت هذه الدورة عدداً من المحاور: أولها نظرية الاشتعال، والثاني أصناف الحرائق، والثالث أنواع المطافئ وطرق استخدامها. الهدف من هذه الدورة هو تدريب المنتسبين على كيفية التعامل مع الحريق منذ بداية نشوئه، وفق طرق علمية رصينة لإخماد تلك الحرائق.

والجهل في كيفية اخماد الحرائق يوجد فيه خطران:

الأول: زيادة انتشار الحريق. والخطر الثاني يأتي عند امتلاك الشخص للحماس والاندفاع، ولكنه لا يمتلك المعلومة فهذا خطر.

أحياناً نرى المواطن لديه معلومة في كيفية اخماد الحرائق، وعند حصول حريق بسيط فنه لا يحتاج

الى سيارة الإسعاف، بل يقوم بإخماده بنفسه بوسائل علمية متاحة لديه، لذلك فهي دورة مهمة تخدم الجميع، وتعطي للمشارك معلومات وافية ووافرة في كيفية التعامل مع الحرائق، وكان من ضمن الدورة جولة ميدانية في العتبة المشرفة للتأكد من سلامة المطافئ وجاهزيتها عند الحاجة، وإرشاد المستخدمين لها عن طرق استخدامها وإدامتها بين فترة وأخرى، ونوع المطفأة التي تستخدم في الحريق.

وكان لنا لقاء مع المدرب الأستاذ (سالم صبري سالم) من قسم الشؤون الفكرية والثقافية فحدثنا قائلاً:

بسبب التعامل المباشر مع الكهرباء والغاز من قبل الجميع، كان من الضروري إقامة دورة في كيفية اخماد الحرائق؛ لكونها تخدم الكل في البيت والعمل.. الدورة غنية بالمادة العلمية، ومفعمة بالتفاعل مع المدرب، وقد تعلمنا من هذه الدورة كيفية اخماد الحريق عند اندلاعه.

كما كان لنا لقاء مع المدرب زمان فرج جاسم مسؤول شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي من قسم التخطيط والتنمية البشرية فحدثنا قائلاً:

اليوم الأول من الدورة تضمن أنواع الحرائق وكيفية معالجتها والتي تحدث أثناء العمل أو في البيت أو الشارع، وهي معلومات تخدمنا



دورات التنمية البشرية وأثرها الفاعل في تغيير سلوكيات المنتسبين الجدد

هل يوجد لديك مقترح بخصوص دورات التنمية البشرية؟

أنا أقترح أن تشمل هذه الدورة المنتسبين القدماء؛ لكونها ذات فائدة جيدة، ولكيلا يحرموا من نعمة هذه الدورات وفضلها الكبير في تغيير الكثير من السلوكيات الخاطئة.

هل تود أن توجه كلمة أخيرة للقسم؟

لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لجميع العاملين في هذا القسم وبالخصوص السيد رئيس القسم المحترم فؤاد القزويني الذي بذل جهداً كبيراً في إعداد هذه المحاضرات القيمة التي تخدم جميع العاملين في العتبة المقدسة.

أعبر بها عن أمتاني وشكري للمدربين الكرام.

ما هي التغيرات التي لمستها في حياتك بعد هذه الدورة؟

أحد التغيرات التي حصلت في حياتي كانت بسبب محاضرة الغضب التي قام الأستاذ محمد صلال بتقديمها لنا، وقد كانت بالغة الأثر علينا، وذات فائدة عالية والتي من خلالها استطعت التخلص من مشكلة الغضب وفق قاعدة علمية رصينة، وكذلك من خلال هذه المحاضرة، تعلمت كيفية التعامل مع الانسان الذي يقصد استفزازي... لذلك أستطيع القول بأن الدورة كانت ذات تغير شامل لمنظور حياتنا داخل العتبة المطهرة وخارجها.

التقينا به لنسأله عن سبب تقديمه الهدية، فتحدث قائلاً:

بصفتي خطاطاً ومزخرفاً، قمت بتصميم بوستر طبعت عليه أسماء جميع المدربين، والسيد رئيس القسم المحترم الذي كتب المادة العلمية لهذه الدورات التربوية والتنموية؛ عرفاناً وتثميناً لجهودهم المبذولة في إزالة الكثير من الصفات السلبية التي كانت تلازمي، وبسبب الدور الكبير الذي قدمته هذه الدورات لي في التخلص من مشاكل عديدة مثل: الغضب، وعدم الاصغاء للآخرين. لذلك كنت في شجار مستمر مع أقراني وأهلي، ولكن ولله الحمد استطعت التخلص من جميع هذه المشاكل، وهذه تعتبر هدية بسيطة

علي المسعودي

للتنمية البشرية دور حقيقي ورائد في تطوير مهارات المنتسبين الجدد، وهي مهارات انعكست على حياتهم العائلية والاجتماعية، فهم كانوا عاجزين عن الشكر والامتنان...

لذلك قام المنتسب محمد ياسين سعدون من قسم المعارف الاسلامية والانسانية - معهد القرآن الكريم، وهو أحد المشتركين في الدورة (٦٣) بتقديم هدية خاصة؛ تعبيراً عن شكره وامتنانه للقسم الذي كان له أثر كبير في تغيير مسار حياته نحو الطريق الصحيح، والتخلص من مشاكل عديدة كانت تُلَازمه منذ نعومة أظفاره...



شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع المعهد التقني - بابل تنظم دورة في كيفية الادارة المخزنية



الاستاذ محمد عبد الحسن

صدى الروضتين تابعت هذا النشاط، وكان لها لقاء مع الأستاذ المحاضر محمد عبد الحسن جاسم رئيس فنيين اقدم في المعهد التقني - بابل، ليتحدث قائلاً:

العتبة العباسية المقدسة لاحظنا الدقة في العمل والحرص الكبير لدى المنتسب، فضلاً عن ذلك لوحظ انعدام الروتين الذي نشهده في دوائر الدولة خصوصاً بعد اطلعنا على معظم تلك الدوائر.. نسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على ادارة العتبة لما يقدمونه من عمل مبارك.

تضمنت هذه الدورة مجموعة من الجوانب المتعلقة بالدورة المستندية الخاصة بالمخازن والتي تبدأ من مرحلة شراء المواد ومرورها خلال هذه الدورة، وصولاً الى آخر مرحلة وهي اخراجها مخزناً وذهابها الى الاستهلاك او الاستعمال. وحقيقة الأمر وبعد أن اطلعنا على النظام المخزني المتبع في

ومن الجوانب المهمة والتي قطعت فيها العتبة المقدسة شوطاً كبيراً، هو نظام خزن وحفظ المواد العائدة ملكيتها لها، خصوصاً بعد أن اتسعت ببناء مخازن عملاقة بأحدث الطرق المتبعة عالمياً. ومن أجل زيادة خبرة منتسبيها في هذا المفصل المهم، أقامت شعبة العلاقات الجامعية وبالتعاون مع المعهد التقني - بابل دورة خاصة لأمناء المخازن التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتي سلطت الضوء على كيفية الادارة المخزنية بشكل صحيح..

تقرير: أحمد صالح

حرصت إدارة العتبة العباسية المقدسة داخل أقسامها وشعبها على اتباع أحدث الأنظمة المتطورة من أجل الارتقاء بأداء منتسبيها وإكسابهم الخبرة الكافية التي تساعدهم في عملهم، وكل في مجاله واختصاصه، حيث حرصت على أن يكون المنتسب له المعرفة الكافية بعد أن مدّت جسور التواصل بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية؛ لغرض تلاقي الأفكار وبلورتها بشكل يخدم المصلحة العامة.

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية جامعة كربلاء والجامعة العراقية تعقدان مؤتمراً قانونياً مشتركاً حول قضية النازحين



تغطية: علاء سعدون

هذا الوقت وصل عدد العوائل من النازحين الذين رعتهم العتبتان المقدستان بحدود (١٠) آلاف عائلة من عموم العراق، والمبلغ المبذول من العتبة الحسينية المقدسة فقط وصل إلى (١١) مليار دينار عراقي.

ولا يخفى على أحد ما تقدمه مدن الزائرين من الخدمات لهذه العوائل والمجاميع، والكلمة التالية كانت لممثل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الموسوي، والتي أوضح فيها نظرة الإسلام للأقليات، وكيف كان رسول الله ﷺ يتعامل معهم ومع المهاجرين، وإن الرسول ﷺ هو أول المهجرين في الإسلام حيث أخرج من مكة إلى المدينة، وكيف وضع ﷺ دستوراً ونظاماً للتعامل والتكاتف ما بين المهاجرين والأنصار، وكل هذه الأمور تعلمنا كيف نتعامل مع إخواننا في الدين ونظرائنا في الخلق في الوقت الذي

تصيبهم فيه الضراء. مختتماً: إن الإسلام هو أول من وضع القوانين للتعامل مع هذه القضايا، ولم تخف عليه، وإننا لا نحتاج إلا لمراجعتها والعمل بها للخروج من هذه الأزمة التي نمر بها ويمر بها إخواننا النازحون.

كما كان هناك كلمة للسيد المفتش العام في وزارة السياحة والآثار الدكتور علي حميد، ومن بعده تم عرض فلم وثائقي عن النازحين من إعداد العتبة العباسية المقدسة، ثم البدء بأعمال الجلسات التخصصية، ومناقشة بحوث ومحور قضية النازحين، وكذلك بحوث ومحور موضوع الأقليات.

هذا وقد صدرت جملة من التوصيات والمقررات في هذا المؤتمر أملاً أن تشق طريقها إلى الجهات التنفيذية كل حسب اختصاصه، ليختتم المؤتمر بالكلمة الختامية وتوزيع بعض الهدايا والشهادات التقديرية.

للمؤتمر، رحب فيها بالسادة الحضور، وتقدم بالشكر للعتبتين المقدستين على رعايتهما الكريمة، ومساهماتهما المستمرة، وأعقبتهما كلمة للدكتور قيس السماك ممثل رئيس جامعة كربلاء.

ومن العتبتين المقدستين، كانت هناك كلمة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة المقدسة، مبيناً فيها أهمية التكاتف والوقوف بوجه ما يعانيه العراق من ضغوط وحروب تهدف لتقسيمه وإضعافه قوته، وإن من القضايا المهمة التي يجب النظر فيها والاتفات لها هي قضية النازحين.

موضحاً: إن العتبتين المقدستين استقبلتا النازحين منذ الشهر الأول من العام (٢٠١٤م) وليس في الشهر السادس كما هو معروف، وإنما منذ الشهر الأول باستقبال عوائل ومجاميع من الفلوجة، وحتى

عقدت كلية القانون والعلوم السياسية في الجامعة العراقية وكلية القانون في جامعة كربلاء وبدعم من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مؤتمراً قانونياً مشتركاً تحت شعار (معاً لحماية النازحين) وبعنوان (الوضع القانوني للأقليات والنازحين في العراق في ظل الظروف الراهنة).

وشهد المؤتمر الذي أقيم على قاعة السنهوري في كلية القانون حضوراً واسعاً من العتبات المقدسة والحكومة المحلية في كربلاء والجامعات العراقية وعمداء الكليات، وقد افتتح بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، وقراءة النشيد الوطني العراقي، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار.

كما شهد المؤتمر بعض الكلمات القيمة، كان أولها للدكتور كريم سيد كنبار عن اللجنة التحضيرية



مركز تراث كربلاء المقدسة يقيم ندوة حوارية حول الانتفاضة الشعبانية المباركة

بحضور نخبوي لشخصيات كبيرة دينية وثقافية وأكاديمية، منهم سماحة آية الله السيد مرتضى القزويني (دام عزة)، والمحقق الكبير سماحة السيد محمد رضا الجلاي (دام توفيقه)؛ أقام مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة ندوة حوارية بعنوان: (الانتفاضة الشعبانية المباركة في كربلاء المقدسة عام ١٩٩١م - ١٤١١هـ)، والتي تأتي كجزء من النشاطات التي يقوم بها المركز، والهادف إلى إبراز كل ما له علاقة بتراث وإرث مدينة كربلاء المقدسة، ومن كافة النواحي السياسية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية وغيرها من الأمور، والعمل على طرحها إما عن طريق ندوات وأمسيات، أو عن طريق استضافة ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات آنفة الذكر من رجال الدين أو المؤرخين أو الأكاديميين؛ كون هذه المدينة حافلة بأحداثها.

تغطية: طارق الغانمي

وقد حاولت الأنظمة المتعاقبة على محاربتها وطمس هويتها وكل ما يمت لها بصلة، وخير دليل على ذلك هي الانتفاضة الشعبانية المباركة واحدة من الثورات التي قامت بها ثلة مؤمنة من أجل تغيير الواقع السياسي آنذاك. أقيمت هذه الندوة على قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، صباح يوم الجمعة الموافق (٢٤ شعبان ١٤٣٦هـ)، واستضيف بها المؤرخ الكربلائي الدكتور سلمان هادي آل طعمة.

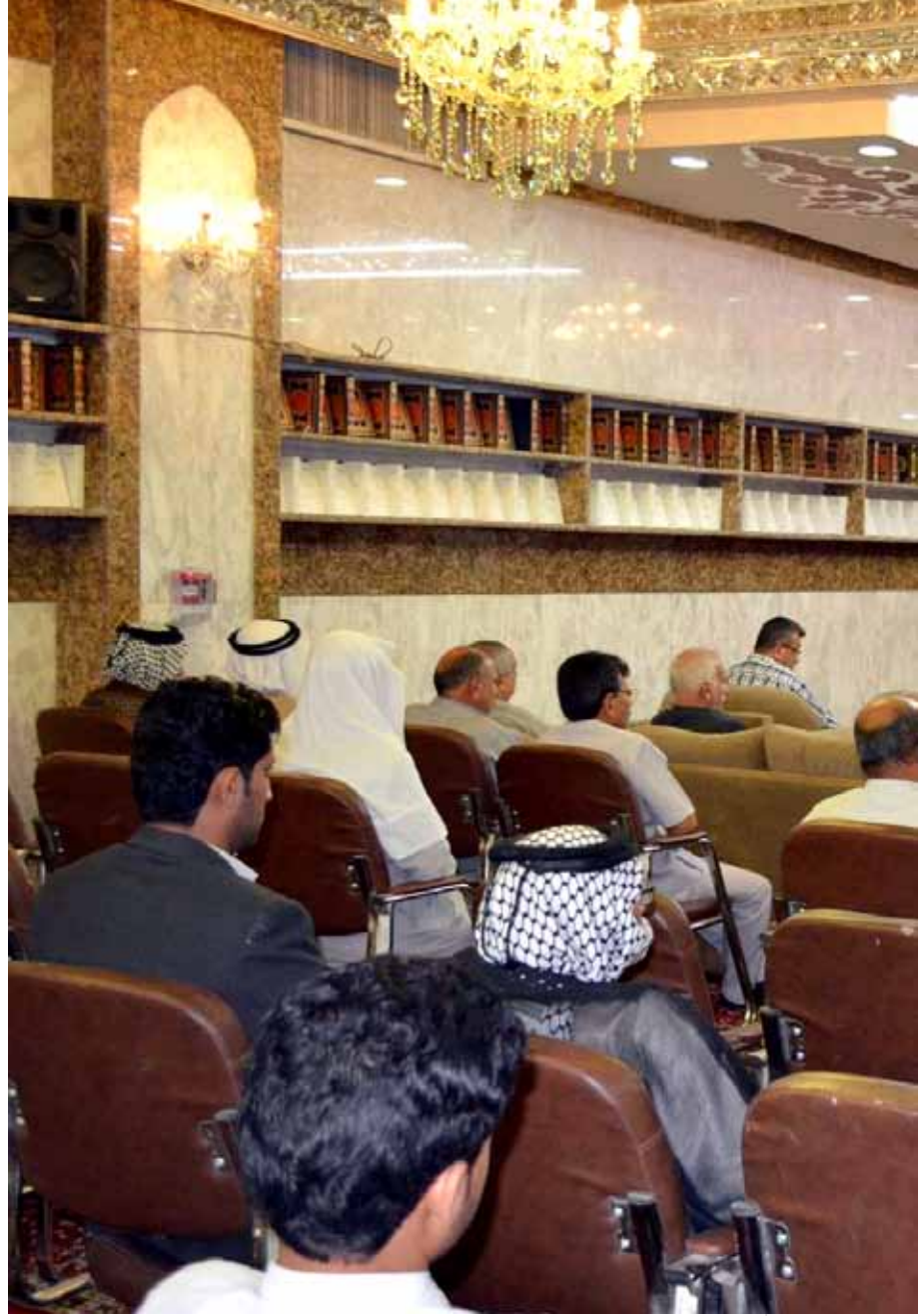
السيد (حيدر جلوخان)، اعقبته كلمة معاون رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ أحمد الطائي، ومن ثم بحث الدكتور سلمان هادي آل طعمة، وقد تضمن بحثه أربعة محاور، استهل مشوار الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ

المحور الأول: الأسباب الممهدة للانتفاضة.

المحور الثاني: سلسلة أحداث الانتفاضة.

المحور الثالث: الأماكن التي تعرضت للهدم في الانتفاضة.

المحور الرابع: آراء المواطنين الكربلايين حول الانتفاضة.



المقدسة، لذا نحن نشجع كثيراً مثل هذه الملتقيات الثقافية التي يتم فيها تبادل الآراء ووجهات النظر.

اليوم رأينا آراء عديدة بخصوص الانتفاضة الشعبانية المباركة يمكن أن نستفيد منها كثيراً في عملية التوثيق، لذا نحن نقول إلى كل من له رأي أو مشاركة أن يقدمها إلينا، ونحن نقوم بدورها بتدوينها في الطبعة الثانية من كتابنا (الانتفاضة الشعبانية في كربلاء المقدسة) الذي قمنا بإصدار الطبعة الأولى منه قبل أربع سنوات.

العام للعتبة العباسية المقدسة على كتابة موسوعة كاملة عن الانتفاضة الشعبانية المباركة لتوثيقها بشكل جيد، بالإضافة إلى ذلك تلخيص بعض هذه المحاور وترجمتها إلى اللغات الأخرى، أيضاً نعمل على تسليط الضوء عليها عالمياً ومحاولة توثيقها في عالمية هيئة الأمم المتحدة.

فيما بين المؤرخ الكربلائي الدكتور سلمان هادي آل طعمة، قائلاً:

تمثل هذه الندوة بهذا التجمع الثقافي الكبير محط إعجاب وافتخار من أجل إبراز مرحلة مهمة من تاريخ مدينة كربلاء

صدى الروضتين التقت بالسيد إحسان الغريفي مدير مركز تراث كربلاء، فتحدث قائلاً:

تميزت الندوة بحضور كبير من شخصيات عدة تهتم بالشأن التراثي، مما جعل وفرة المعلومات بشكل مميز عن محاور الندوة.. الانتفاضة الشعبانية يوجد عنها كم هائل من المشاهدات التي لم توثق لغاية الآن، واليوم رأينا من الحضور الكريم غزارة المعلومات والمشاهدات الشاحصة التي يمكن أن يستفاد منها في عملية التوثيق، نتمنى من هذه المشاهدات والمقترحات أن يعمل بها، ونأمل بحصول الموافقة من سماحة الأمين

ثم اختتمت الندوة بجملته من المداخلات، والاستفسارات والنقاشات من قبل الحاضرين، منها مداخلة سماحة السيد مرتضى القزويني، ومداخلة سماحة السيد محمد رضا الجلاللي، ومداخلة الدكتور فاضل جواد آل طعمة (الأستاذ في كلية الطب جامعة كربلاء)، ومداخلة الأنسة فخرية جاسم فضالة، ومداخلة الشيخ الطائي، ومداخلة السيد كمال الغريفي، ومداخلة الأستاذ جعفر لبيعة وغيرهم. وقام الدكتور سلمان هادي آل طعمة بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.



من أجل الاتساع في رقعة عمله

معمل الجود للمستلزمات الزراعية التابع للعتبة

العباسية المقدسة يوقع عقداً مع وزارة الزراعة العراقية

رسمية مختصة بالجانب الزراعي، فضلاً عن الحضور الغفير المتمثل بممثلي الجمعيات الفلاحية. **استهلّت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ العتبة العباسية المقدسة السيد حسنين الحلو، أعقبها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة**

تبني الحكومات التي تعاقبت على البلد لهذه العقول، وهذا جعل البلدان الأخرى تستفيد من العقول العراقية، فهاجرت عقول وأعدمت أخرى وسُجّنت، وكانت كلّها عقول مفكرة وراقية سواءً كان على المستوى الفكري الديني أو المستوى الفكري العلمي الآخر؛ لأنّ سياسة

السيد احمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها: نحن نؤمن أنّ هذا البلد قادرٌ أن ينتج من خلال ما يملكه من عقول مفكرة، وهي عقول علمية وباحثة دائماً عن تلك الحالات التي تخدم البلد، نعم.. هناك مشكلة وهذه المشكلة تكمن في قلة

بخطى ثابتة تمضي العتبة العباسية المقدسة في مشروعها الريادي المتمثل بالدخول في شتى مجالات الحياة المدنية؛ من اجل الاسهام في التخفيف عن كاهل الطبقة الكادحة من المجتمع، فأطلقت العتبة المقدسة على ضوء ذلك عدة مشاريع كان لها الدور الكبير في سد بعض النقص الحاصل بالمواد الغذائية الضرورية التي يحتاجها المواطن بشكل يومي، وهذا ما شهدته السوق المحلية، وأحدثت تغييراً واضحاً، فضلاً عن تقديم السلعة بأسعار مناسبة وجودة عالية تكون بمتناول الفئة الأكبر، وهذا ما نلتهمسه اليوم من خلال المنتج الزراعي المستخرج من مزارع بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) والذي لاقى استحساناً كبيراً من قبل المواطن الكربلائي، مما ادى الى التحرك نحو الاتساع في مجال عمله.

متابعة: أحمد صالح

وعلى ضوء ذلك، اقامت العتبة العباسية المقدسة ندوة خاصة شهدت توقيع عقد رسمي مع وزارة الزراعة العراقية من أجل تجهيز المزارعين بالأسمدة الزراعية المنتجة من معمل الجود التابع للعتبة العباسية المقدسة... حضرت هذه الندوة شخصيات



نوعه بين العتبة العباسية المقدسة ووزارة الزراعة، وستكون الوزارة داعمة لكل المشاريع المستقبلية الواعدة التي أسست على أسس علمية وفنية وتقنية، وهي تبارك وتدعم كل المشاريع التي تسهم في تطوير وتنشيط الاقتصاد العراقي، وتسهم في رفع مستوى الإنتاج المحلي، وتشغيل الأيدي العاملة.

بعدها جرى توقيع عقد عمل مشترك بين وزارة الزراعة العراقية ومجمع الجود تتكفل بموجبه الأولى بتسويق منتجاته على الفلاحين ضمن منافذها التسويقية.

كما كانت هناك كلمة لرئيس

وبيان الطرق التي تؤدي الى زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وكيفية معالجة الآفات الزراعية.

كما بين الأسباب التي أدت الى عزوف الكثير من الفلاحين عن الزراعة وتحويل بعض الأراضي الزراعية الى قطع سكنية، ومنها قلة الدعم الحكومي، واستيراد المنتجات من دول أخرى.

جاءت بعدها كلمة وزارة الزراعة العراقية التي ألقاها بالإنباء مدير عام شركة التجهيزات الزراعية الأستاذ عصام الحسني، والتي أوضح فيها:

يعتبر هذا المؤتمر هو الأول من

الاستقرار وحالة من الثقة بالنفس، وأيضاً سيوفر مساحة كبيرة للعمل، فالزراعة تمثل الحاجة الأساسية للفرد: كالهواء.. وهذا البلد واقعاً بلد معطاء، وعندما يكون معطاءً نحن سنتحمل في هذه الحقبة مسؤولية ما أفادنا البلد الذي أفاض علينا.

أعقبها محاضرة للدكتور علي البهادلي وزير الزراعة السابق، والمشرف على مجمع الجود، بين فيها بعض المفاهيم الزراعية وكيفية التعامل مع هذا الجانب، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعي والنهوض به

التجهيل أثرت كثيراً على البلد، حتى عاد البعض يشعر بالإحباط في أننا لا نستطيع أن نلحق بالدول المتقدمة، وهذه نظرة غير واقعية. العراق يحتاج الى نهضة حقيقية من أبنائه، وهذا يحتاج الى مجموعة عوامل منها الإرادة القوية والرؤية الواضحة، وهذه الأمور كلها لو اجتمعت بلا شك سنخرج بنتائج إيجابية: لأن الكثير من الأفكار نيرة وجيدة.

وأضاف: الأمن الغذائي هو من موارد الأمن المطلوبة بالمستوى العام للبلاد، والمواطن لو اطمأن الى رزقه، سيولد حالة من



الى برامج وتوصيات سمادية عامة ومعلومات فنية عن بعض المركبات الكيميائية، وكيف أنّ هذه العوامل تساهم في إنتاج المحاصيل الزراعية.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت بعض اللقاءات، اولها مع الاستاذ المهندس ميثم علي البهادلي مدير مصنع الجود للمستلزمات الزراعية، ليتحدث قائلاً:

تسعى العتبة العباسية المقدسة متمثلة بالقطاع الخاص الى تطوير عملها في مجال الانتاج الزراعي، وهذا ما نلتمسه من خلال هذه الخطوة المتمثلة بتوقيع عقد مع وزارة الزراعة العراقية

متمثلة بالشركة العامة للتجهيزات الزراعية والتي تبنت تسويق جزء من المنتج الخاص بمجمع الجود التابع للعتبة العباسية المقدسة من اجل دعم للقطاع الزراعي، فأخذت الشركة على عاتقها تسويق وترويج ذلك المنتج المتمثل بالأسمدة الطبيعية الصديقة للبيئة، وأيضاً المخصبات النوعية، والعتبة المقدسة بصدد تطوير هذا العمل في المستقبل.



كذلك شهدت هذه الندوة كلمة ألقاها مدير مجمع الجود المهندس ميثم البهادلي، بين فيها قائلاً:

يعد مجمع الجود صرحاً اقتصادياً مهماً يكاد يكون الأول من نوعه في العراق، حيث يهدف بشكل رئيسي الى تحقيق مفهوم الأمن الغذائي عبر إنتاج مستلزمات ترفع من إنتاجية الدونم، وتحسّن من جودة المنتج العراقي، كما تطرّق الى أنواع الأسمدة التي ينتجها المعمل والطاقة الإنتاجية له.

واختتمت بكلمة المهندس عقيل أبو الهيل من قسم التسويق، والذي أوضح نبذة مختصرة عن منتجات مجمع الجود وما يتّصف به من الناحية الفنية، بالإضافة

الجمعيات الفلاحية العراقية الشيخ حسن التميمي جاء فيها:

إنّ القطاع الزراعي موردٌ أساسي لكل بلد، لذلك يجب تطويره، ولكن كيف نطوّر القطاع الزراعي ونحن عاجزون عن تشريع وإقرار القوانين التي تخصّ القطاع الزراعي، كيف نطوّره ولا زلنا نعمل بعقلية قديمة..

ما نريده الآن هو أنّ على المسؤولين أن ينظروا الى المجتمع الفلاحي، فنحن نلاحظ دائماً أنّ الفلاح هو الخاسر الأكبر والمضحي الأكبر، ما نريده أن تكون هناك التفاتة حقيقية الى الفلاحين؛ لأنّ الفلاح هو البذرة الصالحة للأرض الطيبة.





الاستاذ حسين طراد



الاستاذ عباس لفتة



الاستاذ المهندس رزاق الطائي



الاستاذ المهندس ميثم البهادلي

في الجانب الزراعي. اما ما اطلعنا عليه من خلال التوضيح الذي قدمه القائمون على ادارة معمل الجود التابع للعتبة العباسية المقدسة، فإنها ستكون اضافة كبيرة للواقع الزراعي؛ نظراً لأنها خالية من المواد الكيميائية التي تؤدي الى استهلاك التربة وقلة جودتها.. نسأل الله ان يوفق القائمين على المشروع المبارك دعماً للقطاع الزراعي للبلد.

حسين طراد سلمان قائلاً: أمر مفرح ونحن نود ان نتعامل مع العتبة العباسية المقدسة لما لها من صيت حسن في مختلف المجالات، فان ما طرح من امور في هذه الندوة، امر ايجابي، ونحن دون اي تردد نتعامل مع العتبة المقدسة؛ لأننا نطمح الى الارتقاء بالجانب الزراعي من خلال المحافظة على جودة المنتج.. دعاؤنا للقائمين على هذا المشروع، ونشد على ايديهم للتوسع في هذا المشروع.

من جهة اخرى، تحدث لنا رئيس الجمعية الفلاحية فرع الصويرة

وهي التي عودتنا على تقديم كل ما يخدم المدينة، وتقف دائماً الى جانب المواطن، وما هذه الندوة إلا تمثيل حقيقي لهذا التوجه، حيث ان ما طرح من محاور خلال هذه الندوة حتماً سيصب في خدمة الفلاح، وبالتالي رفع ولو جزء من الحيف الذي لاقاه، فالمنتجات التي تخرج من معمل الجود وحسب ما بين القائمون عليه انها ستكون اضافة كبيرة، خصوصاً وانها تنتج وفق احدث الطرق، ونحن بدورنا كحكومة محلية ندعم هذا المشروع المبارك ونشد على ايدي العاملين عليه.

وللتعرف على آراء بعض الفلاحين عن هذه المبادرة، كان لنا لقاء مع امين سر اتحاد الجمعية الفلاحية في الديوانية عباس لفتة عطية، فتحدث قائلاً:

استخدمنا العديد من انواع المبيدات والأسمدة الزراعية المتوفرة بالسوق المحلية والتي يتم استيرادها من خارج القطر والتي اثبتت هذه المنتجات عدم فعاليتها، حيث انها لا تعطي النتائج المرجوة





شعبة الطفولة والناشئة تعقد ندوة ثقافية تحت شعار (الطفل العراقي في المنجز الثقافي والأدبي)

أقامت شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة ثقافية حول ثقافة الطفل العراقي تحت شعار: (الطفل العراقي في المنجز الثقافي والأدبي)، وكان المحاضرون في هذه الندوة هم الأستاذ ضياء الحجار، والأستاذ جليل خزعل، ورئيس تحرير مجلة الرياحين الأستاذ علي البدري. وقد استُهلّت الندوة بالأستاذ ضياء الحجار الذي أعطى نبذة عن فن وعلم الـ (Comics) وتعريفه وتاريخ نشأته في العالم والوطن العربي على وجه العموم وفي العراق على وجه الخصوص.

تغطية: زين العابدين السعيد

وما لهذا الفن من تأثير مباشر؛ كونه يسهم في إيصال الصورة كاملة للطفل من خلال الإصدارات: كالقصص والأشعار وغيرها من الضروب الأدبية التي تحاكي الأطفال، وكذلك شملت الندوة ورقة بحثية للأستاذ جليل خزعل تحت عنوان (تاريخ ثقافة الطفل العراقي) حيث بين أن العراق من الدول الأوائل التي اهتمت بهذا النوع من الثقافة التي أسهمت في حقبة من السنين بتثقيف الطفل، فضلاً عن تصدير هذه الثقافة الى بلدان الوطن العربي، وتجلى هذا بإصدار مجلة (التلميذ العراقي) في عام (١٩٢٢م) التي استطاعت أن تثري ساحة الطفل الثقافية العامة من الشعر والأدب والقصة والمقالة وغيرها، وأعقبها إصدارات عديدة أسهمت بمجملها أن تؤسس لقاعدة ثقافية كبيرة خاصة بالأطفال.

وقد برز العديد من الشعراء والأدباء في تلك الفترة أمثال: الرصافي وأحمد حقي الحلبي وباقر سماكة وغيرهم... وبين أن ثقافة الطفل العراقي مرّت بمحطات ومن هذه المحطات إصدار مجلة (مجلتي) التي كانت تسوّق الى جميع بلدان الوطن العربي من المحيط الى الخليج، وكانت لها أصداء كبيرة.

وأوضح أن ثقافة الطفل العراقي حالياً تعاني من الإهمال والإقصاء وغياب الأسلوب الحداثي في محاكاة وجذب الطفل التي من أهمها النوع الأدبي والرمزية في النصّ ومستوى الأفكار واللغة والتصميم.. واستعرض الباحث عدداً من الإصدارات المحلية والعالمية كنماذج يُمكن الاستفادة منها وتوظيفها في هذا المجال.

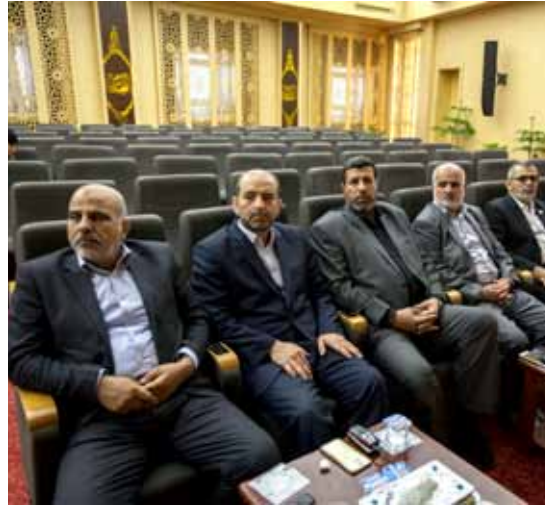
واختتمت الندوة بورقة عمل بحثية للأستاذ علي البدري من شعبة الطفولة، وقد طرح فيها فكرة مجلة (الرياحين) التي تصدر من الشعبة المذكورة كنموذج للطفل العراقي في المنجز الثقافي والأدبي، وبين مكان القوة والضعف في إصدارات الطفولة مع التركيز على العوامل الجاذبة للأطفال، وخلق حالة من الشد بين الإصدار والطفل.

وأكد على ضرورة أن يكون الإصدار موجّهاً للطفل بأسلوب شيق ومثمر يؤدي الأهداف المبتغاة منه، وهذا ما نعمل عليه في مجلة (الرياحين) وباقي الإصدارات التي تصدرها الشعبة التي تعتمد جميع إصداراتها على عوامل منها النصّ والصورة والإخراج والتصميم.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات مع الباحثين، وكان أولها مع الرسام الكبير الأستاذ ضياء الحجار، والذي تحدث قائلاً:

جلستنا هذا اليوم تعتبر خطوة مهمة للفت الانتباه الى الاهتمام في الطفولة العراقية، فالطفولة العراقية حالياً مهمة جداً، وتعاني من إهمال تام منذ أكثر من (٣٥) سنة، ونتيجة هذا الإهمال ظهرت أجيال هائلة من الإرهابيين والمجرمين والقتلة والسارقين، وكنا نتوقع ازدهار ثقافة الأطفال بعد سقوط النظام السابق، ولكن حصل العكس واستمر الحال على ما هو عليه.

نحن الآن لدينا (١٦) مليون طفل عراقي والدار المركزية لثقافة الأطفال التابعة لوزارة الثقافة تطبع ستة آلاف نسخة من مجلة (مجلتي)، وستة آلاف من مجلة (المزمار)، وهذه الأعداد لا تكفي لحي واحد من أحياء بغداد، فلذلك على الصعيد الفعلي لا يوجد أي يتحرك اتجاه الطفل العراقي، ولم يتم إيصال أي خطاب إليه بنبذ



• لكي نقضي على فكر الإرهاب والتطرف من جذوره يجب أن نبدأ
بتثقيف الطفل وتعبئته إيجابياً، وفي هذه الحالة نضمن خلق أجيال جديدة
ليس لها علاقة بالعنف والطائفية لا من قريب ولا من بعيد.

لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وأنا متفائل جداً بما تقدمه العتبات المقدسة وأعتبرها هي الأمل بعد تراجع المؤسسة الرسمية في العراق. **الأديب والإعلامي الأستاذ علي البدري، تحدث قائلاً:**

هذه الجلسة التي حضرها كل من الرسام والكاتب ضياء الحجار، والشاعر والكاتب الأستاذ جليل خزعل، هي من أجل توثيق تاريخ ثقافة الأطفال، ومن أجل التواصل الذي تسعى إليه مجلة (الرياحين) دائماً.. وهناك جلسات مستقبلية حيث تم الاتفاق مع بعض الأدباء والكتاب لتنشيط هذه الفئة المهمة من أدب الأطفال...

وفي الختام أتمنى من جميع العاملين في مجال ثقافة الأطفال وفي الإعلام دعم ورغد المؤسسات المهمة بشأن الطفولة؛ لأن الأطفال هم عنصر مهم للتغيير في المجتمع وربما من أهم عناصر التغيير؛ لأن من يريد أن يغير سيجد صعوبة في تغيير الشباب وكبار السن إلا أن (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر).

ومعايير، وذكرت وسائل ثقافة الأطفال مثل: (المسرح، الأشرطة، كتاب الطفل والبرامج الإذاعية والتلفزيونية)، ولله الحمد كان هناك تجاوب كبير من قبل الحاضرين لمستهم من خلال أسئلتهم ومداخلاتهم الواعية.

وبالنسبة لي كانت تجربة أكثر من رائعة، فهي المرة الأولى التي أحضر فيها في هذا المكان المقدس، ومع جمهور مختلف عن الجمهور الذي اعتدنا عليه.. وأود أن أذكر أن الجهود التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة هي جهود كبيرة، وأدعوها إلى الاهتمام بصناعة الكتاب وجودة الطباعة وتطوير كوادرها العاملة في مجال الطفولة واحتضان ورعاية الطاقات الشابة والمواهب الواعدة، وأدعوها إلى عدم الاقتصار على الموضوعات الدينية البحتة؛ لأن تقديم الموضوعات العامة يخلق طفلاً يحمل المفاهيم التربوية الصحيحة.

وفي الختام أتمنى كل التوفيق لشعبة الطفولة والناشئة التابعة

ومن الجدير بالذكر أن مجلة الرياحين تعتبر في مقدمة المطبوعات الخاصة بالأطفال التي تصدرها العتبات المقدسة من ناحية طباعتها وأدائها الفني وكتاباتها، وأتمنى من مجلة (الرياحين) أن توسع خطابها؛ لكي يشمل الأطفال الذين هم من طوائف أخرى.

الأديب الأستاذ جليل خزعل، تحدث قائلاً:

بدعوة كريمة من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، حضرت هذه الندوة للحديث عن تجربتي الشخصية مع عالم الطفولة في العراق والوطن العربي بعد أن لمست وجود طاقات شبابية واعدة تعمل في مجلة (الرياحين)، واهتمام كبير من قبل العتبة المقدسة بواقع الطفل العراقي.

وقد تحدثت خلال هذه الجلسة عن تاريخ ثقافة الطفل في العراق بشكل مختصر، وأبرز المحطات في هذا الجانب، وركزت على كيفية صناعة كتاب الطفل ومواصفاته

العنف والإرهاب، وكذلك لا نمتلك فضائيات خاصة بالأطفال، ولا رسوم متحركة محلية ولا مسارح متجولة.

لذلك على الحكومة أن تهتم اهتماماً كبيراً، وتحدث تغييراً جذرياً في قطاع الطفولة العراقية؛ لأن قطاع الطفولة أكبر وأفضل استثمار للنهوض بالعراق وحمايته؛ لأن حماية العراق لا تتم عبر شراء الدبابات والأسلحة الحديثة فقط مع ضرورتها وأهميتها في هذه الفترة الحرجة، ولكي نقضي على فكر الإرهاب والتطرف من جذوره يجب أن نبدأ بتثقيف الطفل وتعبئته إيجابياً، وفي هذه الحالة نضمن خلق أجيال جديدة ليس لها علاقة بالعنف والطائفية لا من قريب ولا من بعيد.

ولا يفوتني أن أذكر أن العتبة العباسية المقدسة وباقي العتبات المقدسة بدأت خطوات جادة لخدمة الطفولة العراقية، وتدارك واقعها المرير من خلال إصدار عدد من المجلات والنشرات، وإقامة بعض الفعاليات الخاصة بالطفولة.

فاكهة لها مميزات وفوائد مهمة لجسم الإنسان



إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

فاكهة البطيخ تقيّد الإنسان في التغلب على درجة الحرارة في الصيف، ومد الجسم بمجموعة كبيرة من الفيتامينات ومضادات الأكسدة، فهو مرطب ومطفي للعطش، وعلاج للإمساك إذا أخذ على الريق، ووَضَع شرائحه على الجلد يكسبه نضارة وليونة، كما أنه مفيد لمعالجة التهابات الجلد، وماؤه ينقي الجلد من الكلف والنمش، ومفيد لإدرار البول، ومنقّ للدم، ويساعد في علاج أمراض الكلى والنقرس، ويقاوم مرض البواسير، وقبل الطعام يغسل المعدة، ويذهب بالداء.

ويحذر من أكله بكميات كبيرة حتى لا يسبب حدوث تعفن بالأعضاء، كما أن أكل كمية كبيرة منه يولد الشعور بالثقل في المعدة، والمغص، والإسهال.

وتناوله بكميات كبيرة قد يؤذي القولون، ويسبب عسر الهضم، وينصح تناوله بعد الوجبات بساعتين على الأقل، أما بالنسبة للأشخاص الذين يشكون من المعدة والأمعاء، فيمكنهم استخدامه كعصير طازج أو حسب إرشادات الطبيب.

والبطيخ من الأغذية التي تجدد خلايا البشرة وتحميها من أشعة الشمس.

وفيما يقال حول البطيخ سواء كان الأحمر أو الأصفر هو اعتقاد الكثير من الناس على أنه يحتوي على السوائل فقط، ولا توجد فيه أيّ فائدة غذائية أخرى، ولكن العكس هو الصائب، وفي الأحاديث الشريفة: قال رسول الله ﷺ: ((تفكهوا بالبطيخ فإن ماءه رحمة، وحلاوته من حلاوة الجنة)).

وقال الإمام علي عليه السلام: ((البطيخ شحمة الأرض لا داء ولا غائلة فيه)). وعن الإمام الصادق عليه السلام: ((إنه يغسل المثانة ويدبر البول ويذيب الحصى)).

نصائح طبية

للمسافرين

د. منهل جاسم السريح

مع تمنياتي لكم بقضاء إجازة سعيدة تجدد نشاطكم، وتشحن معنوياتكم، وتغسل همومكم، وتقوي مشاعر الحب والود والقرب بينكم وبين أحبّابكم في البلاد التي تزورونها في الصيف.. نذكركم من أخطاء صحية شائعة قد تقلق راحتكم أو تقلص نسبة سعادتكم..

فمن المعروف أن السفر متعة، ولكن لا تسافر وأنت مريض أو مصاب بمرض خطير قبل أن تحمل معك تقاريرك وأدويةك، وتستمر على تناولها أثناء سفرك.. ولا تخاطر بالسفر براً إذا كنت مريضاً بالسكري أو القلب أو أمراض آلام العمود الفقري حتى لا تقابلك الأخطار...

وقد تحتاج لسرعة العلاج والمداواة.. والمعروف أن مرضى العمود الفقري يحتاجون للراحة، وكذلك مرضى السكري قد تصيبهم الغيبوبة السكرية ومرضى القلب قد تصيبهم النوبة القلبية من جراء الإجهاد والعرق.

عليك بمعالجة نزلات البرد والرشح والزكام وقبل السفر بالطائرة حتى لا تصاب بالآلام في الأذن نتيجة انسداد قناة (أوستاكي) مع ضرورة مضغ اللبان أثناء صعود الطائرة في الجو.. وكذلك عليك بإعطاء أولادك الأقراص المضادة للدوار الذي يصيب المسافرين.

وننصحك بضرورة الاحتفاظ ببعض الاسعافات الأولية وسرعة علاج إسهال المسافرين بالأدوية المضادة للإسهال، وسرعة مراجعة الطبيب إذا استمرت لمدة طويلة.

تحري النظافة في المأكولات والمشروبات.

رجل المرور والتلوث البيئي

فؤاد الغريب

بهدف حماية رجال المرور، وبصورة خاصة العاملين في مراقبة وتنظيم حركة مرور المركبات داخل مدينتنا الحبيبة ومحافظاتنا العزيزة الأخرى من مخاطر عوادم السيارات، والتي تؤثر سلبياً على الصحة والسلامة العامة من خلال تلوث الأجواء، نقترح قيام مديرية المرور العامة، وبالتنسيق مع الأجهزة الصحية من تجهيز المرور بكمامات صحية تستعمل لحماية رجال المرور من مخلفات وعوادم المركبات الملوثة للهواء، وأسوة بما هو معمول في غالبية دول العالم التي تشهد زخماً مرورياً كبيراً، مع التزام جميع أصحاب المركبات بضرورة صيانة محركات مركباتهم، والتأكد من عدم استهلاكها منعاً من تلوث هواء المدن، واتخاذ الإجراءات الكاملة بإيقاف المركبات القديمة الملوثة للهواء عن العمل، إلا بعد التأكد من سلامة محركاتها، وتشجيع أصحاب تلك المركبات على وضع مصاف خاصة توضع في (أكروز) المركبة، تضمن منع تلوث الهواء داخل المدن، على أن يتم نصبها بمواقع معينة؛ لغرض التعرف على مقدار التلوث، وتمكين الأجهزة المعنية من معالجة هذا التلوث بأوقات مبكرة حفاظاً على سلامة المواطنين.

الروابط الأسرية

أبو محمد الذهبي



على وسائل الاعلام بجميع أنواعها، إذ أن لها دوراً كبيراً في تثقيف افراد المجتمع بأهمية الأسرة ودورها وبث الافكار والمعتقدات الصحيحة التي تساعد على تكاتف المجتمع وتطوره. ومما لا شك فيه أن الزواج السعيد ينمو في جو عامر بالثقة والحرية والاحترام المتبادل، فليس أخطر على السعادة الزوجية من أن يعيش الزوجان في قاتم من الشكوك المستمرة، والريبة الدائمة، أو في محيط خائق من الضغط المتوالي والقسر المتواصل، وإذا كانت الثقة لا تولد إلا الثقة، فإن الريبة أيضاً لا يمكن أن تولد إلا الريبة والشك. ولما كانت السعادة الزوجية ليست منحة أو هبة بل هي كسب، فإنه لا بد لضمان هذا الكسب من تعاون كل من الزوج والزوجة في سعي حثيث من أجل العمل على تحقيق أسباب التكيف، وتجنب دواعي الخلاف والنزاع والتشاحن، وزيادة عوامل وأسباب التوافق والانسجام الشاملة... واهتمام الدولة بتوفير جميع سبل الرفاهية والتقدم للمجتمع.

مستوى إشباع الحاجات المادية، أو النفسية، أو الفكرية، والروحية. وأول الحلول لإعادة الترابط الأسري هو الحوار والتفاهم بين الزوجين، واحترام آراء بعضهما البعض والمودة والرحمة بينهما، وقيامهما بواجباتهم تجاه بعضهما، وأيضاً طاعة الزوجة لزوجها؛ كي يحدث التراحم الذي ذكره الله تعالى في كتابة الكريم قال تعالى: (وجعل بينكم مودةً ورحمةً)؛ لما في ذلك من بناء أسرة قوية متماسكة. ويأتي الدور الهام والكبير على المدرسة؛ لما لها من دور بارز بعد الأهل في تنشئة الأبناء الذين هم أساس المجتمع تنشئة صالحة... وهنا لابد من توفر برامج تعليمية أو نشاطات تبين أهمية الأسرة، وتساعد الأبناء على تخطي مشكلاتهم، وكذلك التواصل مع الوالدين للبحث معهم لحل أي مشكله يواجهها الابن والإسراع في حلها.. وأيضاً للمدرسة دور في نصح الأبناء وتوجيههم الى الطريق الصحيح لتفادي وقوع نزاع أو فشل دراسي. ويأتي الدور الأخير والمهم أيضاً

يرى علماء النفس أن الأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب، بل هي الأسرة التي تهين لهم الجو النفسي الملائم أيضاً. ولم يتفق علماء النفس الاجتماعي على تحديد مفهوم التفكك الأسري، كما لم يتفقوا حول تسمية المفهوم ذاته، فمنهم من يستخدم مفهوم (التفكك الأسري) ليعني فقدان أحد الوالدين أو كليهما أو الهجر أو الطلاق أو تعدد الزوجات أو غياب أحد الوالدين مدة طويلة. فيما يستخدم آخرون مفهوم (البيوت المحطمة) ليعني البيوت التي يحطمها الطلاق أو الهجر أو موت أحد الوالدين أو كليهما. ويستخدم فريق ثالث مفهوم (التصدع الأسري)؛ ليشير إلى تصدع الأسرة جراء تعدد الزوجات أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما. فيما يذهب فريق آخر لاستخدام مفهوم (الأسر المحطمة) ليعني الأسر التي حطمها الطلاق أو الشجار المستمر أو الوفاة أو سجن أحد الوالدين أو

غيباه مدة طويلة. كما يمكن أن يأخذ التفكك الأسري طابعاً أشد حدة، يتمثل في تمزق أوصال الأسرة وانفراط شملها، ولو في ظل استمرار عقد الزوجية قائماً، وذلك بفعل التخلي عن واحدة أو أكثر من الوظائف المنوطة بها. فالتفريط في أمر التوجيه التربوي، لابد أن يستتبع جفاء بين أفراد الأسرة، ويجعل منهم جزراً، وإن كانت متجاورة مكانياً فهي متباعدة شعورياً؛ بسبب التقصير في تعميق المرجعية الواحدة لدى أفراد الأسرة لتوحيد (شاكلتهم الثقافية).

وهذا النوع من أنواع التفكك الأسري يتسع نطاقه إلى حد بعيد، بفعل استقالة الآباء عن القيام بأعباء التنشئة الثقافية، أو بفعل الصدام والتعاند والتشاكس التام في أمر المرجعية المعتمدة لدى الأبوين داخل حمى الأسرة. ويمكن الحديث عن نفس الآثار السلبية في حالة ضمور الشعور بالانتماء لدى أفراد الأسرة؛ بسبب توقف الأسرة عن توفير الأجواء الباعثة على الأمن، سواء على



أهمية تكنولوجيا التعليم

إعداد: علاء سعدون

لقد تطورت الأبحاث والدراسات في مجال تكنولوجيا التعليم بشكل كبير، إلى حد جعل منه علماً أو تخصصاً قائماً بذاته، بعد أن استقل عن مجال المناهج وطرائق التدريس الذي كان تابعاً له، وأصبح يلعب دوراً هاماً في مجال التعليم ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه بمجالاتها المختلفة، وحقق المزيد من التفاعلية، والسرعة على أنه صياغة تطبيقية للمفاهيم في ضوء العلاقات بين المعلم والمتعلم وكل من يهتم بالعملية التعليمية ويشارك فيها، متمثلاً في لغة الاتصال التعليمي اللفظية وغير اللفظية والأدوات التعليمية التي تسهم في نقل المادة التعليمية للمتعلم نقلاً ميسراً يقلل من أخطاء التدريس التقليدي، ويحقق نجاحاً أكبر في النتائج والتأثير.

ومن الوسائل الحديثة التي استخدمت في تكنولوجيا التعليم: (الحاسب الآلي، والأقراص التعليمية المضغوطة، والإنترنت كبحر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة، ووسائل الإعلام السمعية والبصرية: كالتلفزيون والفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة)، فكما غيرت التكنولوجيا القطاعات الأخرى، استطاعت وسائلها المتنوعة تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث.

ولو تطرقنا إلى أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم، لوجدنا أن هذه الأهمية تزداد عاماً تلو الآخر.. ويمكن التعريف بأهمية دور التكنولوجيا في مجال التعليم على أنها تقوم بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس، ويبدل من الطريقة القديمة للشرح وطرق الدرس التقليدية، فالتكنولوجيا - بجميع وسائلها المتطورة - تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلم، وكيفية تنمية قدراته الشخصية في الشرح، وحثه على أن يعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقي الدارس للمادة العلمية.. وهذا بدوره سينعكس بالتالي على تنمية القدرات الذهنية والفكرية للطالب، وصقل مواهبه والاستمتاع بمواد الدراسة.

كما أن وسيلة تعليمية حديثة: كالحاسب الآلي، ووسائل التكنولوجيا الأخرى الكثيرة ببرامجها ووظائفها المختلفة في مجال التعلم، تحفز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد، كذلك فتح الإنترنت نافذة جديدة ساعدت على إمكانية مشاركة الطلاب في النشاطات الدراسية وتبادل المعلومات.

وقد وفرت التكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج إليها المعلم والطالب على حد سواء؛ وذلك عن طريق صفحات الإنترنت الكثيرة: كالموسوعات والقواميس والخرائط وغيرها من المصادر المعلوماتية التي يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية.

ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة، ولكنها تعنى في المكان الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة، وهو إتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة، وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم، ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من مكونات هذه الأنظمة ارتباطاً متبادلاً.

وأخيراً.. إن تدخل التكنولوجيا في معالجة المواد العلمية التي يتلقاها الطلبة، أصبح أمراً لا بد منه، وكذلك تدريبهم على احتراف استخدامها، ومحاولة جعلها وسيلة للطالب بعد تخرجه من المدرسة مرشداً له ومعين، حيث أن سوق العمل العام أو الخاص أصبح أمراً مفروضاً منه في ممارسة عملهم بوسائل تكنولوجيا متطورة جداً، واختفاء الطرق التقليدية، مما سيقدم للطالب بعد نزوله لسوق العمل خبرة ومستقبلاً باهراً.

وفق أحدث الأنظمة المخزنية المتطورة

العتبة العباسية المقدسة تنشئ مخازن السقاء (٣)



جهود مباركة مبدولة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من أجل أن تكون مشاريعها متكاملة بكافة جوانبها، تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي والذي يسهم في تذليل العقبات أمام انجاز المشاريع المختلفة، مختصراً بذلك الوقت والجهد، فقد قدمت الكوادر الهندسية التابعة للعتبة العباسية المطهرة مشاريع جمة توشحت بعبير الولاء المحمدي، لثملاً الآفاق بريقاً يعم شذاه أرجاء المعمورة، فكان لهذه المشاريع أثر واضح في رقي الحياة المدنية لهذه البقاع المطهرة بصورة عامة ومنشآت العتبة العباسية المقدسة على وجه الخصوص، ويأتي انجازها انطلاقاً من مبدأ (خدمة زوار قمر العشيرة شرف لنا).

متابعة: أحمد صالح



المهندس مصطفى محمد

بعد أن شهدت أعمال العتبة المقدسة توسعاً كبيراً..

وللتعرف على تفاصيل هذا المشروع، صدى الرضين كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس مصطفى محمد من قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

دينار عراقي، شيد هذا المشروع على مساحة من الأرض بلغت (٥٥٠٠م)، الشركة المنفذة للمشروع هي شركة دبي للمقاولات العامة ويشرف مباشرة من قسم من قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تم تقسيم العمل

العامة للعتبة العباسية المقدسة على أكثر الطرق المستحدثة في انشاء المشاريع المهمة.. ومن ضمن تلك المشاريع، وبمراحل متقدمة من الانجاز، وصلت اليها الكوادر العاملة هو مشروع مخازن السقاء (٣) التابع للعتبة المقدسة.

يعتبر مشروع السقاء (٣) من المشاريع المهمة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة بكلفة اجمالية خمسة مليارات وستة مائة مليون

مشروع مهم سيكون اضافة كبيرة تخدم أعمال العتبة المقدسة، وأيضاً الحفاظ على ممتلكاتها.. وقد شيد هذا المجمع المخزني ليكون مكماً لمجمع السقاء (٢)

فطبيقاً لهذا الهدف السامي، ومن أجل أن تكتمل الاركان الخدمية لزائري المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وتزامناً مع ما تشهده العتبات المقدسة من ارتقاء في مجالات عدة، لعل ابرزها في مجال الاعمار... فقد دونت سواعد الخيرين من أبناء مدينة كربلاء المقدسة أروع قصص الوفاء بتشييدها صروحاً ولائية متخذة من بركات اهل البيت عليه السلام عنواناً لها، فقد اعتمدت الامانة



في هذا المشروع الى ثلاث مراحل شملت المرحلة الأولى أعمال انشاء مسقفين، مساحة كل واحد منهما (٢٣٢٥٠م^٢)، بالإضافة الى أعمال الصرف الصحي وأيضاً شبكة تصريف مياه الأمطار. وأضاف أيضاً: تشمل المرحلة الأولى أعمال الطرق وبناء المجموعة الصحية تابعة للمجمع المخزني، فضلاً عن ذلك، وكأي مشروع مكتمل يحتوي على منظومات مختلفة منها منظومة الحريق، وأيضاً منظومة كهرباء متطورة، بالإضافة الى منظومة تبريد مركزي. وتابع قائلاً: في ما يخص المرحلة الثانية من المشروع، شملت أعمال انشاء بناء ادارة المجمع والتي تتكون من ثلاثة طوابق تبلغ مساحتها (٢٣٥٠م^٢)، قسمت هذه البناية الى عدة مفاصل، حيث خصص الطابق الارضي لمطعم تابع لبناية الادارة، اما الطابق الثاني فقد جاء في المخطط ليكون عبارة عن مكاتب خاصة بالمنتسبين الذين سيدبرون هذا المجمع. اما الطابق الثالث من هذه البناية، فقد تم تخصيصه ليكون شققاً سكنية يتم الاستفادة منها لسكن الوفود والشخصيات التي تأتي لزيارة العتبة المقدسة خصوصاً في ايام المناسبات التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، حيث جهزت هذه الشقق بكل وسائل الراحة التي يحتاجها الزائر. مشيراً إلى: أن المرحلة الثانية

ستشمل انشاء مرآب خاص لوقوف السيارات الخاصة بالمنتسبين، حيث سيكون في بداية المجمع تحديداً عند البوابة الرئيسية، تبلغ مساحة هذا المرآب ما يقارب (٢٥٠٠م^٢)، من الامور المهمة التي يحتوي عليها المشروع هي وجود محطة لرفع المياه ودفعها نحو (البزل) الموجود بالقرب من موقع المجمع باستخدام دافعات خاصة لهذا الغرض. أما المرحلة الثالثة من المشروع لم يتم المباشرة بأعمالها وذلك لحين رصد المبالغ المخصصة لها.

في ما يتعلق بالمواد المستخدمة في هذا المشروع، فقد تحدث الأستاذ مصطفى قائلاً:

تم الاعتماد في انشاء المشروع على المواد الانشائية والتي أغلبها محلية المنشأ، وتحديداً من المصانع التابعة للعتبة العباسية المقدسة، ومن هذه المواد هي مادة الكونكريت المسلح، والذي ينتج في موقع الخباطة المركزية، وأيضاً (المقرنص) الذي يصنع في ذات الموقع بعد استحداثه في الفترة الأخيرة، ليكون إضافة كبيرة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وأيضاً تم الاعتماد على الكريستون المنتج داخل العتبة المقدسة. أما المواد الاخرى فقد تم استيرادها بالاعتماد على المواصفات العالية لها، وهذه المواد التي تم استيرادها هي مواد الحديد، وأيضاً مادة السندويج بنبل وغيرها... حيث أنشئ هذا المجمع المخزني بطريقة

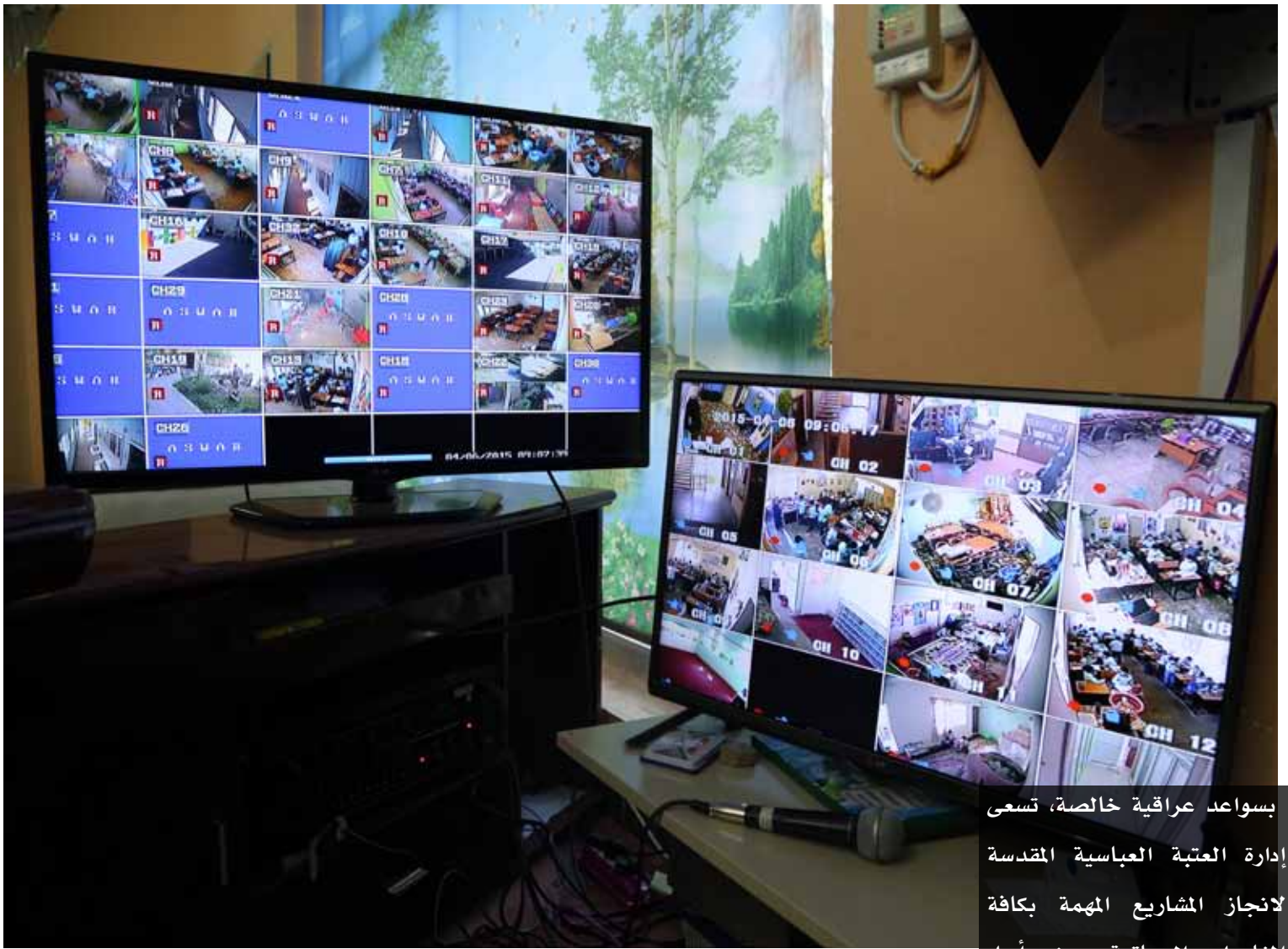


العامة المختلفة التي يتم استيرادها من قبل العتبة العباسية المقدسة. كما تم الأخذ بنظر الاعتبار في المستقبل إذا ما أريد استغلال هذه المخازن لحفظ مواد تحتاج الى عملية خزن خاصة بالإمكان ان يوفر كل ما تحتاجه تلك المواد، فعلى سبيل المثال اذا احتاجت المواد لعملية تبريد، فإن المجمع مهياً لاستحداث تغييرات، وذلك بحسب الحاجة لذلك التغيير. ومن الجدير بالذكر، فإن الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة سعت منذ تأسيسها إلى انجاز مشاريع مهمة تخدم التوجهات التي تبنتها من اجل الارتقاء بالمفاصل الخدمية المختلفة.

للمحرم والتفاني في العمل والمتابعة المستمر لعمل، فإن العمل في المشروع وفق السقف الزمني متقدم جداً، إذ أن الشركة المنفذة انجزت اكثر الاعمال وهي متقدمة على الموعد المحدد لاستكمال المشروع، فقد بلغت نسبة انجاز المشروع اكثر من (٩٠٪) من اجمالي الانجاز الكلي له. وأضاف الأستاذ مصطفى قائلاً: في ما يتعلق بالنظام المخزني، فهو من احداث النظم المتبعة في العالم وبطرق علمية حديثة، تتسم بالسهولة من اجل كسب الوقت والجهد، من جهة اخرى فقد تم العمل بالمشروع بعد الأخذ بنظر الاعتبار ان هذه المخازن سوف تستغل من اجل حفظ وخزن المواد

عالية جداً من أجل أن تأخذ هذه الارضية اكبر فترة دون ان تنهالك، والذي يساعد في ذلك هو استخدام مادة (الايوكسي) التي ستطلى بها ارضية المجمع بالكامل، وهي مادة عازلة تمتاز بالصلابة فضلاً عن اعطائها الشكل الجمالي وينسق واحد، حيث تعتبر هذه العملية من المراحل الاخيرة من اجل انجاز المشروع بالكامل، وهو ما يتم العمل به في الوقت الحالي من قبل الكوادر العاملة. مؤكداً: أن الشركة المنفذة للمشروع تحرص على أن يكون التسليم بعد الانتهاء من اعمال المشروع خلال السقف الزمني المحدد لإنشاء المجمع بالكامل، والتي تقدر بعشرة اشهر، ونظرا

الهيكل الحديدي باستخدام (الاستيل ستركجر) القواعد من مادة الاستيل التي تمتاز بصلابتها وتحملها، بعد الانتهاء من هذه الاعمال الهيكلية يتم تغليفها بمادة (الساندويچ بزل) والتي تمتاز بجودتها الكبيرة، حيث تم استخدامها بشكل كبير في منشآت العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً في السوق المحلية كثر الطلب عليها بشكل كبير من قبل المواطنين. وتابع ايضاً: بلغت مساحة المسقفات التي أنشئت بعرض (٢٦م) وعرض (١٢٥م) وارتفاع (٩م) حيث استخدم فيه المواد التي تم ذكرها آنفاً، اما في ما يخص ارضية المجمع، فقد تم استخدام مادة الاسمنت المقاوم وبمواصفات



بسواعد عراقية خالصة، تسعى إدارة العتبة العباسية المقدسة لانجاز المشاريع المهمة بكافة المفاصل الحياتية من أجل إبراز العقول العراقية، وإثبات بأنها تمتلك القدرة للمضي قدماً نحو الارتقاء على سنام التطور الذي يضاهي ما موجود في العالم، وهذا ما سعت إليه على مدى مسيرتها الخدمية.
متابعة: أحمد صالح

شعبة الاتصالات التابعة لقسم الصيانة

الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

تجهز مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام

التعليمية بمنظومة كاميرات مراقبة

ففي زمن اللانظام السابق الذي سعى جاهداً الى قتل ابداع العقل العراقي بعد أن وضع أشخاصاً غير أكفاء، وقلدتهم مناصب في الدولة، فقط لأنهم من الذين يوالون سلطة البعث المقبور التي اتخذت سياسة التسلسل والاحتكار بحق الطاقات العراقية مما أدى الى هجرتها الى بلدان أخرى، أو في وقتنا الحالي وما يواجهه البلد من عدوان من قبل المجموعات التكفيرية.

هدفهما هو وضع العراق في دوامة التخلف وعدم التطور، لكن الأيدي الخيرة المتمثلة بالمؤسسات الدينية من ضمنها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقفت بوجه كل التحديات لتنهض من خلال انشاء المشاريع في شتى المرافق الحياتية، وهي بذلك تسعى الى الاعتماد على الطاقات الوطنية الخالصة التي تسعى الى خدمة البلد، فأخذت تجوب التطور، كاسرة الحواجز بالسواعد الخيرة، لترسم خارطة العشق والولاء بتقديمها المنجزات

تلو الأخرى، وهي تشيّد صروحاً ملأت الآفاق بريقاً وألقاً، مستمدة من عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهي تسير بخطى ثابتة.

فقد حرصت الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المطهرة على مسابقة الزمن في انجاز المشاريع من أجل أن تكون أداة فاعلة وإضافة كبيرة في اطار مسيرتها

كثيرة من المنشآت الخدمية والصحية وأيضاً التربية التي دأبت العتبة العباسية المقدسة على تشييدها، بالإضافة الى التنوع في انجاز تلك المشاريع بمختلف مرافق الحياة المدنية، عمل امتاز بالإخلاص في تقديمه، وسواعد عملت الليل والنهار من أجل تقديم الخدمات وانجاز مرافقها الخاصة.

وبعد افتتاح مجموعة أبي الفضل عليه السلام التربوية، أنيطت مهام تهيئتها الى كوادر قسم الصيانة الهندسية

التي تمتمد لأكثر من عقد من الزمان بتسخير الطاقات المادية والبشرية.

ففي الحقيقة أن هاتين المرحلتين اللتين مر بهما بلدنا العزيز، انما



الاستاذ رأفت حميد مكي

صدى الروضتين التقت بالأستاذ رأفت حميد مكي المشرف على هذه الأعمال ليتحدث عن تفاصيلها قائلاً:

باشرت شعبة الاتصالات التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتجهيز مجموعة مدارس العميد التابعة للعتبة المقدسة بكاميرات مراقبة عالية الدقة، ويأتي هذا العمل من أجل استكمال إجراءات المراقبة الأمنية الضرورية والمتبعة في جميع مؤسسات ومنشآت العتبة المقدسة. وأضاف: بوشر بالعمل أولاً في مجموعة مدارس العميد، فقد تمّ تجهيز بعض المدارس وبعضها الآخر في طور العمل، حيث جُهزت

في العتبة العباسية المقدسة، والتي اشتملت على الأعمال المختلفة في منشآت العتبة المطهرة، فالجهود المبذولة تنضج معالمها بشكل تدريجي بعد تكاتف الجهود من قبل العاملين في هذا القسم الذي تبنى مشاريع كثيرة ومستمرة دون انقطاع منها الصغيرة ومنها الكبيرة، فضلاً عن الأعمال المكملة لمشاريع العتبة المقدسة التي يتبناها قسم المشاريع الهندسية، فعمل قسم الصيانة يأتي موازياً ومكملاً لمشاريع العتبة المقدسة، ولعل أحد الجوانب المهمة فيما يتعلق بجانب المراقبة الأمنية لتلك المدارس، حيث تستمر وحدة نصب وصيانة الكاميرات التابعة لشعبة الاتصالات في القسم المذكور بأعمالها منها نصب منظومة كاميرات متطورة خاصة بمدارس أبي الفضل عليه السلام التربوية، وللتعرف على هذه الأعمال.

مدرسة العميد للبنين بـ (٤٢) عالٍ جداً وإمكانية الحركة بـ (٣٦٠) كاميرا ومتوسطة العميد للبنات بـ (٢٢) كاميرا، وروضة وحضانة العميد بـ (٢٨) كاميرا وُزعت على مداخل الروضة والصور الخارجي والممرات الداخلية لمراقبة حركة الأطفال بالإضافة الى جميع الغرف والقاعات الخاصة بالروضة، وهي كاميرات ثابتة تمتاز بدقة عالية في التصوير سواء في الليل أو النهار، حيث كان الهدف من هذه الكاميرات هو المراقبة الأمنية التي تتمّ متابعتها من قبل استعلامات المدرسة.

أما مراقبة العمل كمتابعة حركة الطلاب، فتتمّ من خلال مدير المدرسة، وهذه المنظومة من النوع الثابت، وأيضاً قسم منها متحرك، حيث وُضعت الكاميرات في المحيط الخارجي والأبواب لغرض المراقبة الأمنية فقط، وتمتاز الكاميرات المتحركة بخاصية (ZOOM) التي تتيح رؤية واضحة ودقة التصوير الليلي والعمر الافتراضي العالي، وهي ذات منشأ صيني من الدرجة الأولى وتايواني وكندي.

مُبيّناً: تتضمن مراحل العمل مدّ الأسلاك الخاصة بالمنظومة - على اعتبارها منظومة سلكية - وتثبيتها وتغليفها بغلاف يُسمّى (تري كيبل) لتظهر الأسلاك بشكل منظم، نقوم بعدها بنصب الكاميرات وتثبيتها في الأماكن المخصصة لها وبالاتجاه المطلوب على اعتبارها كاميرات ثابتة.

ثمّ تأتي بعدها مرحلة التحكم بهذه الكاميرات التي يلحق بها نصب جهاز التسجيل (DVR) والذي يتمّ من خلاله التحكم بتقطيع وتقديم وإرجاع الصورة، وأخيراً يتمّ نصب شاشة المراقبة ومجهز القدرة المركزي والاحتياطي.



تستمر العتبة الحسينية المقدسة وبوتيرة واحدة بعملها، وهي تسابق عجلة الزمن بإنشاء المشاريع الاستراتيجية التي من شأنها أن تضيف خدمة للمواطن الكربلائي خاصة والمواطن العراقي بشكل عام، فالأفكار السديدة والتخطيط الدقيق أصبح السمة الأبرز لمشاريع العتبة المطهرة، فقد جابت الكوادر الهندسية التابعة لها الكثير من المجالات المختلفة، فهذا التنوع هو نتيجة الحرص والدأب الكبيرين للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على تقديم أفضل الخدمات.

متابعة: أحمد صالح

مشروع مركز الامام الحسين عليه السلام لعلاج أمراض التوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة

بادرة أمل ووفاء من أرض التضحية كربلاء



المهندس كريم عواد محمد

مع الأستاذ المهندس كريم عواد محمد من قبل قسم المشاريع الاستراتيجية الاستثمارية في العتبة الحسينية ليتحدث قائلاً:

تأتي مبادرة إقامة هذا المشروع خدمة لشريحة الانسان عموماً وللمرضى المتوحدين خصوصاً، حيث يعد مشروع مركز الامام الحسين عليه السلام على طريق (بغداد - كربلاء)، لعلاج أمراض التوحد واحداً من أهم المشاريع الانسانية

وهي تصل بمراحل متقدمة من انجاز مشروع مركز الامام الحسين عليه السلام لعلاج أمراض التوحد مذلة العقبات من أجل انجاح هذا المشروع؛ كونه يخدم فئة معينة من المجتمع، حيث يعتبر هذا المشروع الفريد من نوعه في العراق؛ كونه شيد بطريقة حديثة، ومن شركات عالمية لها الصيت الأكبر في هذا المجال.

صدي الروضتين كان لها لقاء

هذه الأمراض الكثير من المعاقين بمختلف شرائحهم سواء رجال ونساء وشيوخ لاسيما شريحة الأطفال الذي يعانون من أمراض نفسية، ولعل في الفترة الأخيرة أصبح مرض التوحد من أبرز ما يعاني منه هؤلاء الأطفال لتقف الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة جسراً من خير، مستمدة من بركات الامام الحسين عليه السلام الثبات والحرص والمضي قدماً،

فالمشاريع التي تبنتها العتبة المقدسة كثيرة ومتنوعة تخص كافة شرائح المجتمع منها ما يكون ثقافياً ودينياً، فضلاً عن توفير كل مستلزمات الراحة الى قاصدي هذه البقاع الطاهرة، ولم تتوقف المنجزات الى هذا الحد، بل تعدته الى أن تواجه التحديات الكبيرة التي يتعرض لها البلد، ومع انتشار الأمراض التي يصعب أن تعالج داخل القطر، حيث خلفت



للجلوس وغيرها... واختتم حديثه قائلاً: بأن هذا المشروع جاء ضمن سلسلة مشاريع انسانية طبية دأبت العتبة الحسينية المقدسة على انجازها، والتي تبدأ من كربلاء المقدسة وتنتهي بها. ومن الجدير بالذكر، أن العتبة الحسينية المقدسة ضمن خططها الجادة من اجل الارتقاء بالواقع الخدمي لمدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص وباقي محافظات بلدنا العزيز كافة؛ نظراً لما واجه العراق من تراجع كبير في المفاصل الخدمية المختلفة لعل من ابرزها الجوانب الطبية وبنائها التحتية، فجاءت الخطوات الجادة من قبل العتبات المقدسة التي انطلقت بخدماتها للمواطن العراقي.

وأضاف: كما وسيحتوي المشروع على شكل هرمي بواقع اربعة طوابق ملاصق للبناية الرئيسية، وسيكون مخصصاً للاستعلامات وقاعات لاستقبال أولياء الأمور للمرضى المتوحدين وبشكل دوري عن طريق جدول تنظمه ادارة المركز. مبيناً: أن العتبة الحسينية أخذت على عاتقها حل جميع المعوقات التي يمر بها المشروع بأسرع وقت ممكن من أجل إنجاحه، وأن الكوادر الفنية والهندسية متواصلة في أعمالها.. ومن المؤمل أن ينجز المشروع في المدة المحددة له وهي (٢٨) شهراً، وأن نسبة الانجاز التي وصل اليها المشروع هي (٥٢٪).

الطبية، التي تشتمل العتبة الحسينية المقدسة، خدمة لهذه الشريحة المهمة في المجتمع من أجل النهوض بحالتهم الصحية من الواقع الذي هم عليه الى واقع افضل. موضحاً: إن المشروع يقام على أرض مساحتها الكلية (٧٦٣٦ م^٢)، ويتألف من بناية رئيسية، تتكون من سرداب وثمانية طوابق، ليصبح عدد الطوابق الكلية للمشروع (٩) طوابق، وسيحتوي السرداب على ثمانية أماكن لوقوف السيارات، إضافة الى موقع خزانات المياه، والوقود، والمولدات، أما الطابق الأرضي، فسيكون مخصصاً لإدارة المشروع وعيادات للفحص وصفوف تدريسية للمرضى المتوحدين

تساعدهم على النطق. وتابع حديثه قائلاً: أما الطابق الثاني فسيكون عبارة عن قاعات رياضية لاكتشاف المواهب التي يحملها المرضى الراقدون، كما سيحتوي الطابق الثالث من البناية الرئيسية للمشروع على مطعم لتقديم الوجبات السريعة، وفي الطابق الرابع والخامس قاعات للعلاج الفيزيائي مختلفة المساحات والشكل المعماري، أما الطوابق الأخيرة من المشروع فسيكون عبارة عن مكان خاص لرقود المرضى، كما تم تخصيص مساحة (٢٥٠٠ م^٢) في مقدمة المشروع، ستكون مخصصة للمساحات الخضراء، ونافورات للمياه، وأعمدة للإنارة، وأماكن

إمكان صحة صدور المكاتبة

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

النائب الرابع والأخير علي بن محمد السمري (رحمه الله) حيث جاء في آخر متن التوقيع: (الأومن أدعى المشاهدة (النيابة الخاصة) قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مُفترٍ) (إكمال الدين وتمام النعمة - الصدوق: ج ٢/ ص ٥١٦) (الغيبة - الطوسي: ص ٢٩٥). وهذه الفقرة هي تؤكد بجزم انقطاع النيابة الخاصة فحسب.. وذلك يعني أن علاقة الإمام المهدي وعنايته وإشرافه الوجودي لا ينقطع عن الأشياء والموالين المخلصين، ولو بطريق غير مباشر وغير محسوس.

هذا وقد يمكننا القول بأن إمكان صحة صدور المكاتبة هذه هو يرقى إلى مرتبة الظن القوي والمتأخم لمرتبة اليقين، والذي يتشكل في وجوده من عناصر متينة كثقة الشيخ الطبرسي في نقولاته وصحة كتابه الاحتجاج واعتباره علمياً ومعرفياً، وعدم وجود ما يمنع من وقوع المكاتبة عقلاً ونقلاً، إذ لم يرد نصاً لما نقله وذكره الشيخ الطبرسي بشأن ذلك.

الحجة عليه السلام حال مشاهدته له، ولم يُعلم من المبلغ ادعاه لذلك. وقد يُمنع أيضاً امتناع المشاهدة المنفية في شأن العلماء الخواص، وإن إقتضاه ظاهر النصوص بشهادة الاعتبار ودلالة بعض الآثار، بمعنى أن إمكان الاتصال بالإمام المهدي بشرط عدم ادعاء النيابة الخاصة وهو ما حصل مع الشيخ المفيد بالمكاتبة. هو غير مُمتنع عقلاً، لاسيما في شأن العلماء المخلصين الخواص والذين يحفظون السر ولا يُذيعونه. والدليل على ذلك هو ما حكته النصوص الروائية بخصوص ذلك. (انظر: الفوائد الرجالية - السيد محمد مهدي بحر العلوم: ج ٢/ ص ٢٢١ - بتصرف مني). إذن، يتبين أن المشاهدة المنفية والمنوعة هي ادعاء السفارة الخاصة عن الإمام المهدي عليه السلام، بعد انتهاء عصر الغيبة الصغرى طبقاً لما ورد في التوقيع المبارك منه والذي خرج على يد

وكتاب الاحتجاج هذا هو كتاب مُعتبر وصحيح النسبة إلى مؤلفه الثقة عند علماء الرجال. وقد تعهد الشيخ الطبرسي في مقدمة كتابه هذا بصحة ما يرويه. حيث قال: (ولا نأتي في أكثر ما نورده من الأخبار بإسناده إما لوجود الإجماع عليه أو موافقته لما دلت العقول إليه أو لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤلف) (الاحتجاج - الطبرسي: ج ١/ ص ١٠).

ثم أنه لا يوجد ما يدل على امتناع وقوع هذه المكاتبة بين الإمام المهدي والشيخ المفيد، فيبقى وقوع المكاتبة وتحققها تاريخياً أدل دليل على الإمكان. وقد يُشكل أمر هذا التوقيع بوقوعه في الغيبة الكبرى مع جهالة حال المبلغ ودعواه المشاهدة المنفية بعد الغيبة الكبرى.

ويمكن دفع هذا الإشكال باحتمال حصول العلم واليقين بمقتضى القرائن واشتمال التوقيع

على الملاحم والإخبار عن الغيب الذي لا يطلع عليه إلا الله وأوليأؤه بإظهاره لهم.

وإن المشاهدة المنفية بعد الغيبة الكبرى، هو أن من شاهد الإمام يعلم أنه

إن ظاهرة المكاتبة بين الأشياء من العلماء والثقات المخلصين، والأئمة المعصومين عليه السلام، هي حقيقة تاريخية غير قابلة للنكران وواضحة المعالم والأهداف في كتب الرواية والأخبار والسير.. وخاصة في عصر الحضور وعصر الغيبة الصغرى للإمام المهدي عليه السلام، وقد تشعبت هذه المكاتبات في حركتها إلى السؤال عن العقيدة والتكليف الشرعي، وتحديد الموقف تجاه الحوادث والمتغيرات آنذاك.

وبمراجعة فاحصة وسريعة إلى المصادر الروائية، يتضح لك حقانية وحقيقة ظاهرة المكاتبات، إذ إن بدء الغيبة الكبرى لا يعني الانقطاع الكلي لعطاء وتصدي الإمام المهدي عليه السلام للأمر، ولو بالمستوى الثانوي غير المحسوس عيانياً. وهذا الفهم والوعي يجعلنا نقبل ولو بالحد الممكن إمكان وقوع المكاتبة التي حصلت بين الشيخ المفيد (قدس سره) والإمام المهدي

عليه السلام، فقد ورد في التوقيع والكتاب الأول بين الإمام المهدي والشيخ المفيد ما ينص على ذلك صراحة: (إنه قد أذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا إلى موالينا قبلك ((الاحتجاج -

الطبرسي: ج ٢/ ص ٢٢٢).



ينابيع رمضان

طارق الغانمي

للصوم فوائد عديدة بينها الكثير من الروايات، وأقرتها البحوث الطبية، ولعله من أهم فوائد الصوم، هو انتصار الجانب الروحي من حياة الإنسان، الذي يبقى طوال السنة منغمساً في الشهوات، متساقاً خلف متطلباتها، فيستغرق الجانب المادي الكثير من تفكيره وجهوده، فإذا ما استمر على هذا الوضع يخاف عليه من طغيان الجانب المادي، على الجانب الروحي كلياً، فتحل المادة كل شيء في حياته.

وانطلاقاً من هذا الموضوع، لا بد للإنسان من فترة يقوم فيها برحلة هادفة إلى عالم الروح والمثل والقيم، ولكن أي وقت يكون موسماً لهذه الرحلة الهامة؟

وبما أن شهر رمضان الذي اختاره الله تبارك وتعالى لإنزال رحمته وهدايته للبشر، فهو موسم هذه الرحلة الشيقة، ففرض فيه الصوم، كمركبة ضخمة لهذه الرحلة، وزودت بآليات تزيد في سرعتها، ليصل الإنسان وبسرعة إلى عالم الفضيلة والسمو، تلك الآليات هي أعمال البر والإحسان، حيث يضاعف ثوابها، ويجزل الأجر للقائم بها، فتصبح الفريضة فيه كسبعين فريضة في غيره، والنافلة كالفريضة.

وبذلك يصح شهر رمضان ربيع العبادة، وموسم التقرب، وفرصة الاستجمام، ويبدو أن الرسول الأكرم ﷺ كان في كل عام قبل شهر رمضان، وفي الأيام الأخيرة من شهر شعبان يخطب ويهيب الأمة لاستقبال أفضل الشهور، فهناك روايات عديدة حول هذه المناسبة منها ما روي عن رسول الله ﷺ في خطبته الشهيرة بخصوص هذا الشهر المبارك التي ابتدأها قائلاً: ((أيها الناس، إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل

الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيت فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسألوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم، وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيامكم، وتوبوا إليه من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم، فإنها أفضل الساعات، ينظر الله (عز وجل) فيها بالرحمة

إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه، ويلبهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه))... الخ.

وفي استقبالنا لهذا الشهر المبارك، ينبغي علينا أن نشكر الله تعالى ونحمده كثيراً، إذ أنعم علينا بالبقاء لنكون في ضيافته من جديد، فكم من إنسان قد قضى نحبه بين شهر رمضان الماضي والحاضر؟ وكم من إنسان كانت حياته مهددة بالفناء بين لحظة وأخرى، بصورة طبيعية، أو بالحوادث المفاجئة، إلا أن الله تعالى حفظه وأبقاه لينعم ويرفل بهذا الشهر، فعلى هذا ينبغي أن نشكر الله (عز وجل)، إذ جعلنا من الأحياء، وأتاح لنا فرصة لتزود به من جديد، ونسأله تعالى أن يوفقنا لصيامه بكماله وتمامه، وأن يجعلنا فيه من سعداء خلقه، اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا وقد عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا.

في رحاب القرآن الرضوان والمرضاة في الاستعمال القرآني

أ- زيد علي الكفلي

لألفاظ القرآن الكريم تأثير كبير في نفس قارئه حين تتسق هذه الألفاظ بعضها ببعض، وهذا ما يعبر عنه بالنظم. وقد كتب فيه عبد القاهر الجرجاني في كتابه الشهير (دلائل الإعجاز)، ولكن هذا النظم به حاجة إلى فهم الألفاظ، وحينئذ يفهم النظم، إذ لا بد من معرفة معاني الألفاظ؛ لما لها من أهمية كبرى في فهم النص، وهذا الفهم لا يتأتى إلا من دراسة لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم، ولغة العرب هذه نجدها في المعجمات اللغوية التي حفظت هذه الألفاظ ومعانيها، فمن ذلك:

الرضوان والمرضاة:

الرضوان هو أكبر الرضا واعظمه، ولذلك اختص في القرآن الكريم برضاء الله، ولم يستعمله مع غيره، قال تعالى: ((وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ)) التوبة: ٧٢، وقال: ((أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطِ مِّنَ اللَّهِ)) آل عمران: ١٦٢، وقال: ((يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ)) المائدة: ١٦.

وقد ورد هذا المصدر ثلاث عشرة مرة في القرآن الكريم كله في رضوانه سبحانه، وقد جاء في (المفردات في غريب القرآن) الرضوان الرضا الكثير، ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى، قال (عز وجل): ((... إلا ابتغاء رضوان الله)) الحديد: ٢٧، وقال تعالى ((يبتغون رضواناً من الله)) البقرة: ٢٠٧، وقال: ((ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً)) النساء: ١١٤، وقال: ((... تبتغي مرضات أزواجك)) التحريم: ١.

ثم من ناحية أخرى، أنه أطلق الرضوان في ابتغاء الرضا وغيره قال تعالى: ((أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله)) آل عمران: ١٦٢، وهذا في اتباع الرضا، وقال:

((ما كتبنا عليهم إلا ابتغاء رضوان الله)) الحديد: ٢٧، وهذا في ابتغاء الرضا فلم يستعملها إلا في ابتغاء الرضا ولم ترد في غير ذلك، قال تعالى: ((ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله)) البقرة: ٢٦٥، وقال: ((ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً)) النساء: ١١٤، ففي كل من اللفظين (الرضوان والمرضاة) خصوص من ناحية وعموم من ناحية أخرى، فالرضوان خاص بالله، عام في الابتغاء وغيره، والمرضاة عامة في الله وغيره، خاصة بالابتغاء.





القرآن الكريم والغيبة

عقيل الحاج

والمجتمع، فقال (عز وجل): ((لا يحب الله الجهر بالسوء من القول)) ويكفي للمؤمنين هذا الخطاب الربوبي في إثبات إحساس داخلي متصل بالحي القيوم بإتباع أوامره والانتفاء عن نواهيه، ومن جانب آخر يثبت الموضوع السوء من القول، ويعتبر من أفراد الظالم الذي تشتمز منه النفوس، وتنفّر منه الطباع، وتكره الفطرة وتعميمه، بحيث يشمل جميع أفرادهم قولاً: كالبهتان والشتم والسباب أو عملاً كالهمز وجميع ما يوجب إثارة الشحنة والبغضاء.

وإنما خص عز وجل السيئ من الأقوال لعظيم أثرها في النفوس، ولأنها الوسيلة الوحيدة في تضعيفها، وانتشار السيئ من الأفعال ومنها ينفذ الأعداء مرادهم.

اليمين بعشرة أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين: أمسك فيمسك عنه سبع ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئاً، وإن لم يستغفر كتب له سيئة واحدة. (بحار الأنوار: ج ٥/ ص ٣٢١).

قال تعالى: ((لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً (١٤٨) إن تبدو خيراً أو تخفوه أو تغفوا عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً)) سورة النساء: ١٤٨ - ١٤٩.

الآيتان الشريفتان تتضمنان أحكاماً إصلاحية وتربوية تؤثر في إصلاح الفرد والمسلمين، وتشمل هاتان الآيتان معالجة لهذا الموضوع من جوانب متعددة، فمن جانب تثبت فيه حكماً شرعياً وهو التحريم بأسلوب لطيف، يجعل المؤمن يشعر شعوراً داخلياً بأن الأمر مكروه وله مخاطر عديدة على النفس

وهو ميت، ولما قيل: أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً؟ قالوا: لا، فقيل: (فكرهتموه) أي فكما كرهتم فاجتنبوا ذكره بالسوء غائباً، أي كما كرهتم لحمه ميتاً فاكرهوا غيبته حياً، قال الشاعر: وليس الذئب يأكل لحم ذئب × ويأكل بعضنا بعضاً عياناً

وقال تعالى: ((ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)) سورة: ق الآية (١٨). أي ما يتكلم بكلام فليفظه أي يرميه من فيه إلا لديه حافظ حاضر معه، يعني الملك الموكل به إما صاحب اليمين وإما صاحب الشمال يحفظ عمله لا يغيب عنه، قال رسول الله ﷺ: إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها وإلا كتب واحدة.

وفي رواية أخرى: أن صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل حسنة كتبها له صاحب

من أعظم المهلكات وأشد المعاصي هي الغيبة، وقد نص الله سبحانه على ذمها في كتابه، وشبه صاحبها بأكل لحم الميتة، فقال تعالى: ((وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ)) الحجرات: ١٢.

ولا تتجسسوا: أي لا تتبعوا عثرات المؤمنين وعبوبهم، ولا تفضحوا العيوب التي سترها أهلها، ولا تبحثوا عما خفي حتى يظهر، ولا تجسسوا ولا تقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تباذوا وكونوا عباد الله أخواناً. وقوله تعالى: ((ولا يغتب بعضكم بعضاً)) فالغيبة ذكر العيب بظهر الغيب، وإذا ذكرت رجلاً بما فيه وبما يكره سماعه فقد اغتبت، وإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته: (البهتان أشد من الغيبة).

((أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا)) إن ذكرك بالسوء من لم يحضر بك بمنزلة أن تأكل لحمه

فضيلة السيد شميم الحسن مدير الحوزة الدينية في الهند يتشرف بزيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

تبقى كربلاء مهوى أفئدة الموالين وإن بعدت المسافات، يتجهون بقلوبهم شطرها قبل ابدانهم، وتزورها ارواحهم قبل اجسادهم، فهي وطن الأرواح النقية والنفوس الحرة الأبية، يجتمع فيها الزائرون من كل فج عميق، لينهلوا من عبق سرها، وليتزودوا من فيض بركاتها وليحملوا الى بلدانهم من عبير قدسها ما يروي ظمأ النفوس البعيدة، ومن هؤلاء الزائرين فضيلة السيد شميم الحسن (دام توفيقه) وكيل المرجعية الدينية في الهند والذي جاء لزيارة الديار المقدسة ضمن أدائه لزيارة العمرة، ثم ألقى عصاه في رحاب المدن المقدسة في العراق.

أجرى الحوار: احمد الخالدي

مدينة بنارس؟

يقام في مدينة بنارس في (١٢) رجب ذكرى مولد الامام علي عليه السلام مجلس كبير للاحتفال بهذه المناسبة، وتمتلى الشوارع بالجلوس في هذا المحفل الذي يبدأ في الثامنة مساء وينتهي في الحادية عشرة ليلاً، وقد اعطت الحكومة الهندية عطلة رسمية في هذا التاريخ، ويحضر في هذا الحفل شخصيات رسمية كبيرة من المسلمين ومن باقي الديانات الاخرى من الهندوس والبوذيين وغيرهم، فكانت هذه المناسبة هي للتعارف والتقارب بين المسلمين وغير المسلمين، ويحضر في هذا المحفل وسائل اعلامية كثيرة تنقل هذه الاحتفالات...

وفي ختام كلامه اشاد فضيلة السيد شميم الحسن (دام توفيقه) بالدور الكبير الذي تقوم به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية من خلال اقامة المهرجانات والمؤتمرات ووصف التنظيم بأنه عال جداً، خصوصاً وان زيارته هذه جاءت متزامنة مع مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر، والذي حضر بعض فقراته، فضلاً عن مهرجان امير المؤمنين عليه السلام الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة في الهند.



صدي الروضتين رافقته في تجواله في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ولقائه بالقائمين عليها، وقد أجرت معه هذا الحوار بدأ بتعريف نفسه قائلاً:

درست السطوح في النجف الأشرف في زمان السيد محسن الحكيم والسيد أبي القاسم الخوئي، والسيد محمد باقر الصدر (قدست أسرارهم)، وقد استفدت من علمهم ورجعت الى الهند في العام (١٩٦٦م) وانشغلت بتدريس العلوم الدينية. وفي العام (١٩٨٣م) اصبحت مدير الحوزة الدينية في الهند، وأنا أسكن الان في مدينة بنارس، وهي مدينة مقدسة عند الوثنيين.

صدي الروضتين: كيف يعيش المسلمون مع كثرة وتعدد الاديان والطوائف في الهند، وهل السلفيون لهم وجود في الهند؟

في السنوات السابقة كان الهنود ممن يعتنقون الديانات الوثنية يتحولون الى اعتناق الدين الاسلامي، لكن في هذا الزمان بدأ الاستبصار والتحول الى الدين الاسلامي يقل بشكل ملحوظ، وذلك تابع الى أن الاعلام الذي يروجه اعداء الاسلام أثر كثيراً في تشويه صورة الاسلام والمسلمين، مما جعل معتقي الديانات الاخرى

يشمئزون من المسلم..! نعم يوجد في مدينة (بنارس) سلفيون لهم جامعة كبيرة يدرسون فيها عقائدهم، لكن وجودهم لا يؤثر على اتباع مذهب اهل البيت عليه السلام.

صدي الروضتين: ما هي الاصدارات التي تتبنى اصدارها مؤسسة الرفاه؟

لدينا اصدار باسم الامام الجواد عليه السلام يصدر شهرياً منذ العام (١٩٥٠م) ولحد الان، وقد اشرف على اصداره السيد الوالد (رحمه الله) ومازال هذا الاصدار مستمرا ويتضمن هذا الاصدار موضوعات دينية وعقائدية وتاريخية وادبية وموضوعات عامة اخرى لا تصطدم بالدين.

صدي الروضتين: ما هي النشاطات التي تقومون بها في

صدي الروضتين: ما هي المؤسسات الدينية الشيعية في الهند وتحديداً في مدينة بنارس؟

في الهند توجد مؤسسات دينية شيعية كثيرة، أما في مدينة بنارس بالنسبة للمؤسسات المجازة هناك مؤسسة الرفاه الدينية العامة، وقد قمنا بتأسيس هذه المؤسسة لغرض اقامة الجمعة والجماعة، واقامة التبليغات، وتقديم المساعدات للفقراء والايام، وتعمل هذه المؤسسة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي

ذكر الحسين عليه السلام على ضفاف ملونة

تزداد الشروط الشعرية عند المبدعين يوماً بعد آخر، ولن تتوقف مادامت حركة الإبداع مستمرة دائبة... وللملكة والفطرة وجود ابداعي، وكذلك لابد أن تتواجد في الكد النقدي لتحسس مناطق الجمال الابداعي في نصوص شعرية تثير الأحاسيس بقدرتها الأسلوبية القادرة على تنمية مرج سحري في نفس القارئ، وبترك أثر مضمخ في غبش الفجر الكربلائي... تنعيم وتعبيرية مكثفة تركتها لغة الشاعرة سحر الجنابي شاعرة الفرات الحزين تلك اليمامة الكربلائية التي ألقت مفرداتها على الأمواج، لتصنع دوائر تكسر بها وجوم الضفاف تقول في إهدائها: إنها تلقي حجراً في الرافدين، كان ذلك رد فاعلية أفكارها الرؤيوية الدؤوبة المقيدة المتوجعة.

قراءة: حنين علي



وقد تمثلت توطئتها الشعرية بطابع روحي مركز على مرسم وريشة، وهي تخطط النسيم كيف يرشق صدى الظهيرة على كتف سدة الهندية، حيث أنتجت عدة دواوين شعرية منها: (على جناحي زاجل) و(ضفاف ملونة)، فكان العمل الوضاء في الساحة الأدبية الشعرية هو (ضفاف ملونة). تمكنت الشاعرة من نثر نصوصها الملونة على شكل اصداغ زمردية ولؤلؤية تتشاجر في نسج الشعاع، حيث أكام الضفاف... تكونت من (٦٠) قصيدة شعرية بين عمودي ونثر، ممتزج بين الحر والتفعيلة ذات نبرة مورقة حاملة غيداء، كثفت المعنى الشعري، وركزت على أهمية الحدث من خلال المغزى الأعلى الكامن في الموضوع والحبكة، إذ أنها شددت على اتجاه الصراع في أغلب النصوص، ولم توجز أن تقنع القارئ المتلقي بصواب ما ذهبت إليه، وكتبت من اجله... فكانت القصيدة التي تمثلت كأنها (مارد) النصوص الذي يزأر في رحاب ما ابدعت هي (كلما ذكر الحسين)... الشاعرة في هذا النص داخله وخارجه، دونت بأسلوب حكائي ذات رمزية معلنة تعمد الرواية ضمن صراع داخل دائرة الحياة: (كلما ذكر الحسين تلبدت سحب النفوس وامطرت وعواصف تغزو القلوب وتزأر فتكورت في الصدر جمرة). وربطت ذكر الحسين عليه السلام بعدة افعال واجبة نائرة متوقدة تمثلت ب(تلبد وغزو وتكور وتصعد وتقلب وتبرأ وتحرق وتفتح وتنفس... وأخيراً (تقيح الجرح.. ونزف الذهن العقيم..) لتسطر الآهات بالكلمات... نحن لا ندري ما كان حوار الذات الشاعرة مع تلك الأفعال الكائنة، وهل هي أحد المنجزات الجمالية للشعر؟! وهل لخطاب شاعريتها المتخيلة نجيع شعري.. في سردية المونولوج المنظوم في معنى النص...؟ قد تكون متعة جديدة يستسقي منها الشعر، لتمنح القارئ وجدانية التلذذ في التنظير من حيث يقرأ... وينبغي أن نشير إلى أن الشاعرة نظمت أحداثاً أوجزت بها حادثة كربلاء خلف حلة رمزية تدمي، بدأت بصراع شديد يغزو القلوب ويزأر ثم يتكور في الصدور، ليتوقد جمراً يتلظى تهيدة تصدع جدران الواقع، ثم تعود لترميمها ب(عاشوراء العبرة). هكذا رسمت بوحها عن مرسم الوجدانية الحسينية النائرة، ثم تعود إلى دلالة الرموز فتعتمد إلى كشف اللوعة من خلال رموز محورية لم تكن خفية عبر الأحداث، بل كانت متورمة الاركان في الصور والمغزى بدلالة متشابكة في بنائها الشعري، وهي تستخدم الإشارة والمقارنة الصامته عندما تناقش عنصر الزمن فتقول: (أسأل العيون أم دفلة الخريف تبرأت من يابس الأوراق فتطرح الصفراء والحمراء كحمم البركان فتطرح النفوس بالأدران كلما ذكر الحسين). احتوت الشاعرة في هذه الوحدات قواعد شكلية حظيت بالتفاف محور مسرحي يخفق في بداية افتتاحيته، ثم يستغرق في النهاية ثم يتنفس النقطة بثورة صامته توقظ الجراح، لتزف سيلاً ونفيراً... أعلنت الشاعرة سحر الجنابي لعبتها في التحول من التوافق في الإنسيابية الشعرية الى التعارض في خاتمة لتقدم للمتلقي خروجاً عن المألوف بحركية التحولات، ولتستقر في فاصلتها الفاعلة: (كلما ذكر الحسين...).

الباهر

مجلة فصلية محكمة تختص بالعلوم الطبيعية والهندسية



مجلة (الباهر) تحصل على الترتيم الدولي وتعتمد لأغراض الترقية العلمية

تقرير: مصطفى الباوي
حصلت مجلة (الباهر) الصادرة من مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على الترتيم الدولي، وتم اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية دائرة البحث والتطوير.

ومجلة الباهر هي مجلة فصلية علمية تعنى بالبحوث العلمية الصرفة، وقد سجلت دولياً بالرقم (5721ISSN-2312) بالترقيم الدولي الالكتروني، وبرقم إيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (٢٢١٣-٠٠٨٣) ١٩٩٢

لسنة ٢٠١٤م، وتستقبل البحوث الأكاديمية الرصينة، وتجعل من العلوم الصرفة النظرية والتطبيقية ميداناً لعملها، مشرطة أن يكون كل بحث يرد إليها آخذاً باشتراطات البحث الأكاديمي بأصوله المتعارف عليها، سواء كان ذلك بأساليب كتابة المادة العلمية وخطوات إنشاء البحث، أم بخضوع هذا البحث للتحكيم على يد محكمين أكفاء لهم تاريخ علمي مشهود في مجال تخصصاتهم العلمية.

يذكر أن المجلة جاءت لأهداف معينة منها توثيق التواصل بين الباحثين العراقيين المتخصصين والباحثين في مختلف الجامعات والمراكز البحثية لزيادة التحصيل العلمي وسعياً لإيجاد مجموعات علمية تعمل جنباً الى جنب في الأبحاث العلمية ذات الصلة، إضافة الى استهداف القضايا العلمية المحفزة للبحث وإشاعة التنافس بين الباحثين، والسعي لأن تكون مجلة الباهر مجلة علمية تعنى بالأبحاث والدراسات العلمية وتعتمد عملاً مؤسساتياً له رؤيا علمية دولية للارتقاء بالمستوى العلمي (البحثي والأكاديمي) المختص بالقضايا الطبيعية والهندسية، والغاية منه هو دعم الحراك الفكري والعلمي الذي يستفيد منه المجتمع الأكاديمي المتخصص ومن خلالها يتم نشر البحوث العلمية الأصلية التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي.



السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

الجانب الأخلاقي:

كانت السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام تمثل القدوة الحسنة للمرأة المسلمة من جميع النواحي، وأهمها أن المرأة قادرة على تحمل أعباء الرسالة، وإطاعة زوجها، والعمل بما يرضي الله ورسوله، وهي تمثل اخلاق المرأة الصالحة والأم المربية التي تحنو على اولادها حق الحنو، فهذه وغيرها تدعو المرأة المسلمة الى الاقتداء بسيرة السيدة فاطمة بنت اسد عليها السلام والعمل بقولها وفعلها خير قيام.

فقد ورد تعداد لفضليات النساء، فكانت السيد فاطمة عليها السلام واحدة منهن؛ وذلك لما حوته تلك المرأة من جميع خصال الخير والصالح، فجدير بنا أن نسعى بجد لمعرفة سيدة هؤلاء الأفذاذ، لا اللهاث وراء افكار الغرب المسمومة، لتقليدهم في كل شيء.

ولقد حاولت بعض النسوة المسلمات تقليد نساء الكفر والغرب، وتركن القدوة الحسنة وهي السيدة خديجة الكبرى عليها السلام إحدى ركائز الاسلام، والسيدة فاطمة الزهراء والحوراء زينب عليها السلام وغيرهن من النسوة الصالحات، فقد جاهدن خير جهاد بنص الآية الكريمة: ((الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ)) التوبة: ٢٠.

صفاتها المثلى:

اتصفت السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام بصفات مثلى وسجيا حميدة وكريمة، وان اسم فاطمة مشتق من فاطر السماوات والأرض، فهو فاطر وهذه فاطمة، ومن هنا ظهرت البركة بين هذه المخلوقة والخالق، وما اتصفت به فاطمة بنت اسد عليها السلام من صفات

فهي منتزعة من ذاتها المباركة، ولو لم تكن حاملة لتلك الصفات التي ميزتها عن غيرها، لما هاجرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة، وتحملت تلك المتاعب والمشاق، فلا تتصف امرأة بتلك المزايا إلا كانت من الله بمنزلة عظيمة ودرجة رفيعة ومكان سام، ويكفي من الدلالة على ذلك ما ورد من الثناء عليها من رسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، والإشادة بها وصنعه الجميل صلى الله عليه وآله وسلم عند وفاتها عليها السلام.

فاطمة بنت أسد عليها السلام تقر برسل

السماء:

الاقرار هو ما قر في القلب وظهر على السلوك، وقد ترجمته السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام الى الواقع العملي كاشفة عن الايمان بالرسول السماوية، داعية الى تثبيت التوحيد، وان اعتناق فاطمة عليها السلام لدين ابراهيم عليه السلام هو اقرار منها بجمع الرسل والأنبياء عليهم السلام، فكانت

كثيراً ما تتوسل الى الله تعالى في قضاء حوائجها بالرسول والأنبياء عليهم السلام ولا سيما دعاؤها عندما وقفت بباب البيت الحرام خير شاهد ودليل على اقرارها الواضح وإيمانها العميق بالإيمان، وكما قالت: (أي ربي انا مؤمنة بك وبما جاء به من عندك على كل نبي من انبيائك)، فلم تتجسها الجاهلية بانجاسها، فلا بد ان تكون طاهرة مطهرة من عبادة الاوثان والشرك بالواحد القهار، فلو كانت مشركة لترددت قليلاً، ولتأخرت عنه بعض الشيء، فالتأريخ لم يذكر لنا ذلك، بل ذكرها بإحسان، وإنها من السابقات المؤمنات بالله ورسوله، اذ لا ينبغي التشكيك في ايمانها، وكل عاقل متدبر مقر بذلك معترف به لا محالة.



من تراث الحرب (العربية - الصهيونية) عام ١٩٤٨م

السيد عبد الملك كمال الدين

العراق وطن الفداء والغيرة والحمية والتضحية: المتابع لتأريخ أمجاد الشعب العراقي وتضحياته اللامحدودة في واقع الحركات الوطنية على امتداد تأريخ الثورات والانتفاضات، لوجد سفرًا حافلاً خالداً يؤرخ بزهو وفخر هذه الأمجاد، وأذكر حصراً النخوة العراقية إبان الحرب العربية اليهودية عام (١٩٤١م) في نصرة الشعب الفلسطيني، وعرف القاصي والداني نخوة الشعب العراقي البطل مع وجود حكومات يتراوح قرارها بيت الوطنية المدعومة شعبياً أو المتخاذلة تحت ضغوطات استعمارية خارجية، ومع كل هذا كان الخط العام الواضح أن إرادة الشعب هي عنوان الأحداث وسندها وحصرها في عام (١٩٤١م) حيث كان اهتمام الشعب العراقي الخاص والعالم قائماً على بث الروح الوطنية التحررية في العالم العربي داعماً بالمال والسلاح والمتطوعين في طريق منع التداعيات والمواقف المتخاذلة للحكام العرب. وكان الهاجس الأساس لضمير الشعب هو قيام الدولة الفلسطينية على كل ترابها الوطني رافضاً اقتراح مجلس الشيوخ الأمريكي وتحذير الرئيس روزفلت من قرار إقامة كيان يهودي على أرض فلسطين العربية، وكان ذلك في آذار عام (١٩٤٤م) كما احتج العراق على تصريحات بيفن في (١٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٥م) المؤيدة لهذا الكيان المسخ وعندما قدمت اللجنة (الإنكلو - أمريكية) تقريرها العدواني عام (١٩٤٦م) رفض العراق ذلك، وتشكلت لجنة من الأحزاب الوطنية للدفاع عن الحق الفلسطيني على النطاقين الداخلي والخارجي، ورفض مشروع موريسون والهجرة اليهودية، وبادر الشعب العراقي إلى النزول للشوارع بتظاهرات قوية مطالبة الحكومات العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الأربعة المتبينة للقرارات الظالمة بحق الفلسطينيين، وطلب العراق من الجامعة العربية بتأسيس جيش الإنقاذ متعاوناً مع الجيش المقدسي الفلسطيني في نيسان (١٩٤٨م)، وتوالت الأحداث ودخل الجيش العراقي في (١٥ أيار ١٩٤٨م) الأرض الفلسطينية بتعداد ثلاثة أفواج من (٢٠٠٠) مقاتل. وسرعان ما التحق بهم أكثر من ثمانية آلاف آخرين من مختلف الصنوف بقيادة الأمير اللواء الركن نور الدين محمود، والعقيد الركن نجيب الربيعي، وفوراً اشتبكت القوات العراقية مع العصابات

اليهودية، ففر الصهاينة مذعورين من بسالة الجندي العراقي الشهم في مناطق: (جنين، وكفر قاسم، وجسر الجامع، وقاقون، ورأس العين، وطولكرم، وقلقيلية، وطوباش، والمزار...)، وكانت كفر قاسم شاهدة على بطولة الزعيم عبد الكريم قاسم وجنوده البواسل في هذا التاريخ، وما تلاه شعار أباة الضيم (هيهات منا الذلة) مقولة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وما هو يتردد صده في البحرين واليمن وشرق السعودية. إنه شعار أحرار العالم في كل زمان ومكان، لقد نازل أحرار العراق العدو الإسرائيلي وأبوا أن يعقدوا هدنة معه مضحين بكوكبة من الشهداء بحدود (٤٠٠) مقاتل من خيرة الشباب المؤمنين بالوطن الواحد ووحدته المصير.

كربلاء والأرشييف العثماني

الجزء الخامس

علي حسين الخباز



نجد أن رسوم الأغنام والماعز تحتل سمة شرعية في المالية العثمانية، والموظف الذي يديرها اسمه (مباشرا)، وفي كربلاء تخصصت الرسوم برسم الجاموس والإبل (ضريبة الحيوانات الاهلية) والاحتساب ضريبة بيع تلك الدواب في الاسواق، بقيمة بارة واحدة عن كل قرش من ثمنها.

وحين الغي رسم الاحتساب بقيت ضريبة الحيوانات تجبى لصالح البلديات، اما عن ضريبة الطابو (رسم الأراضي والأبنية وغيرها من العقارات والاملاك)، فقد كان الشيعة يرغبون في الأبنية والاراضي الواقعة حول المراقد المقدسة، وامتلاك الايرانيين لمعظم الابنية الموجودة في كربلاء بات امرا يقلق الحكومة العثمانية، لذا فرضت الحكومة العثمانية ضريبة جديدة للقضاء على هذا النفوذ الايراني.

كان الايرانيون يشكون من رسوم الجمر، بالإضافة الى ارتفاع رسوم الدفن لموتى الايرانيين، تقرر في مجلس الوكلاء المنعقد سنة (١٨٥٣م) بجعل المبلغ (٢٠٠٠) قرش اذا تم الدفن في ساحات المدارس أو الاراضي المحيطة بها وباقي الاراضي مجانا لا يدفع اهالي الموتى سوى اجرة الحفر فقط.

وهناك ضريبة اخرى تسمى ضريبة الدكاكين، تحصل لكل الحرف وهي بمثابة ضريبة الربح، وهناك خصوصية في كربلاء، اذ كانت كربلاء تستثني اكثر مناطقها، كما سعت الدولة العثمانية للسيطرة على وسائل النقل النهري في كربلاء ونجد ان مشروع انشاء خط سكك حديد (بغداد - كربلاء) وخط التلغراف وخط النقل النهري هي تدابير عثمانية وضعت ضد مشاريع ومخططات الاوربيين في المنطقة.

ونجد ان المؤثرات الدينية والعسكرية والسياسية التي جعلت لها نصيبا في تشكيل بنية كربلاء الاجتماعية، ومسألة ترك الولاية لجمع الضرائب في المقاطعات التي تعتمد على الزراعة الى المشايخ بشكل عام، ادى الى تسلط العشائر وافتعال حروب عشائرية اثر تصادم القوى، فقد حاربت الجنود العثمانيين بعد ذلك، وبدأت تظهر بوادر التمرد والثورة، كالثورة التي نشبت اثناء ولاية محمد نامق باشا اخمدت باستخدام القوة العسكرية، ثم عمل بعض الاصلاحات الادارية بعدما وفر الامن للأهالي، وقام بتوحيد بعض الاقضية الموجودة في كربلاء، وعين عليها المدراء والقائماتمية.

ومن مشاريع توطين البدو الرحل، وردت رسالة الى ولاية بغداد عام (١٨٨٠م) حددت فيها الاماكن للعشائر؛ كي تقيم القرى فيها والسماح لهم بإقامة منازلهم، وهناك مساع لإلغاء منصب المشيخة، وذلك لتغيير الوضع الاجتماعي.

حاول الارشييف أن يماثل لنا الطف الحسيني بالصراع التاريخي السياسي وبمؤولات عثمانية ترى ان الخلاف له جذور تمتد الى ما قبل الاسلام، وكأن الارشييف يريد ان يحول قضية كربلاء الى قضية قبلية، واختار الارشييف ايضا مقتل عثمان ليكون هو السبب الذي انقسم عليه المسلمون الى فريقين، وهذا التشخيص يخفي الكثير

من الحقائق والصراعات التي مرت، ويبدأ التفسير الارشييفي هو نفسه طائفياً رغم اعترافه ببعض الحقائق المهمة مثل اعترافه بأن تصرف معاوية كان ينبع من الخصومة القبلية، وهذا يعني انه يرى ان لا علاقة بالدين والموقف المبدئي والرسالي، فالأرشييف كذلك يرى بان الشيعة تمسكوا في قضية تحميل مسؤولية قتل الحسن (عليه السلام) مسموما، بعدما اعتلى معاوية العرش الأموي، وكان الارشييف يريد ان يزرع الريبة ويشكك في معلومة تدبر معاوية لعملية قتل الحسن (عليه السلام).

وكان لرسالة الباحثة قول آخر في هذا الشأن، إذ تحدثت بنفس المنطوق في قضية مقتل الحسين (عليه السلام)، وشككت في موضع رأس الحسين الشريف (عليه السلام) وأبعدت الظن من ان يكون في كربلاء، وافترضت وجوده في عدد من الامكنة، ورشحت بعد ذلك المدينة المنورة.

سر حية العطلة

أشبال الكفيل: محمد حسن - مؤتمن علي داود

حسن: ماذا تعني العطلة؟
 محمد: يعني انتهاء الدوام المدرسي؟
 عباس: يعني أن نتعطل عن الدوام، ونجلس في البيت عطالين بطلين..
 حسن: هذا يعني انكم ستقضون العطلة نوماً وطعاماً؟
 محمد: لا.. لكن سنشاهد التلفزيون، ونتفرغ تماماً لـ (لأبياد) نلعب ما نشاء، ولا أحد يقول لنا امسك كتابك واقرأ.
 عباس: ونعود لتشكيلة فريقنا، اجمل ما في العطلة اننا نتمتع بكرة القدم.
 حسن: العطلة عندي يعني اعادة نشاط التلميذ، البحث عن ما ينمي قابليته وهواياته من خلال الانتماء الى الأنشطة الكشفية التي يستطيع التلميذ أن يكتشف هويته ويطورها.
 محمد: وأي أنشطة وأهلي لا يقبلون الانتماء الى أي ناد رياضي.
 عباس: وأي نشاط يستطيع أن يحتوي العطلة؟
 حسن: بالنسبة لي، وجدت الحلول لجميع هذه الأسئلة، وفرح الأهل باختياري، وباركوه بشغف.
 عباس: من الطبيعي أن أهلي لا يوافقون.
 حسن: سيوافقون، وسيباركون اختيارك.
 محمد: كيف؟
 حسن: انتميت للكشافة؟
 عباس: أي كشافة؟
 حسن: كشافة أشبال الكفيل.
 محمد: ولمن تتبع هذه الكشافة؟
 حسن: تابعة للعتبة العباسية المقدسة، وتعلمنا الاعمال التطوعية والكشفية والأعمال الخيرية.
 عباس: انها فكرة رائعة، وتلاقي القبول عند الأهل، فأني عائلة لا تتمنى أن ينتسب ابنها إلى أشبال الكفيل وفي العتبة العباسية المقدسة.
 محمد: وأين تمارسون أنشطتكم؟
 حسن: مخيمات مفيدة وفيها يتم ممارسة نشاطات ثقافية وفكرية، وبيحث فيها عن المواهب الفنية والثقافية، مثل التمثيل والشعر وقراءة القرآن ومواهب أخرى.
 محمد: أنا سأعرض الموضوع على والدي، وأعتقد انهما سيفرحان.
 عباس: أنا ضامن قبول الأهل.
 حسن: إذن، على بركة الله تعالى.
 حسن: أنا فرحان بكما.

عباس: ونحن شاكران لك هذا المعروف.
 محمد: سأدعو لك بالخير يا حسن.
 حسن: استمتعت بوجودكما معي.
 عباس: كنت منذ زمن وأنا اشتاق لمزاولة هوايتي، اليوم اكتشفت أن لكشافة الكفيل امكانية مساعدتي في ممارسة الحرف الفنية، وبعض الأعمال الفنية.
 محمد: حقاً.. لقد سألوني ما هوايتك؟ لأول مرة أقف أمام جمهور حقيقي، وأنا أقرأ قصيدتي.
 حسن: في أول انتسابي لهذه المخيمات، كان هناك تردد كبير عندي في قراءة القرآن الكريم، اليوم اشعر بالامتنان للعتبة العباسية المقدسة وأنا أحمد الله على هذا التوفيق.
 محمد: أشعر أننا مختارون من قبل المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فرحان جدا بهذا الانتماء، فهو يحصن الفتى من فتن الزمان وإغراءات الشارع، ويعلم مبادئ الدين والالتزام بهذا الولاء الحسيني ونصرة سيد الشهداء الحسين عليه السلام.
 حسن: هناك مسألة أكبر.
 محمد: وهي؟

حسن: إننا بانتسابنا الى أشبال الكفيل، نتحمل مسؤولية الحفاظ على جيلنا القويم؛ لأنه جيل المستقبل.
 عباس: مع السلامة..
 حسن: قبل الذهاب علينا أن ندعو جميع الأصدقاء الى الالتحاق بمخيمات اشبال الكفيل؛ لأن هناك يتم صناعة المستقبل الرشيد إن شاء الله.



التشيع في اسبانيا

انتشر المسلمون في كل البقاع، فما من دولة من دول العالم الرحب الا وتحتضن بين جانبها عددا كبيرا أو صغيرا من المسلمين، سواء كانوا من سكان البلد الاصليين من الذين اسلموا عن قناعة بالدين الإسلامي، أو من المهاجرين المتنوعة هوياتهم من دول إسلامية نقلوا الى تلك الدول مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف.

تيسير مهدي

والحديث عن ظاهرة التشيع في دول العالم حديث طويل، ومن اهم الدول التي تكثر بها نسبة التشيع هي: بريطانيا وامريكا واسبانيا وهولندا والسويد وغيرها من الدول الاخرى...

ومن هذه الدول هي اسبانيا التي تكثر فيها نسبة التشيع؛ بسبب الجذور العربية التي تعود إليها وتاريخ دخول التشيع إليها منذ الفتوحات الاسلامية، عندما وصل المسلمون بقيادة طارق بن زياد...

ولغرض التعمق في هذا الموضوع،
التقينا عبد الغني المعمار وهو
مواطن عراقي من اسبانيا ورئيس
جمعية اهل البيت عليه وكان لنا معه
حديث عن ظاهرة التشيع هناك

وتأتي بالدرجة الثانية بعد برشلونة مدريد، وتكثر فيها الجالية العراقية، وهناك ايضا مؤسسة جديدة اسمها (مؤسسة اهل البيت عليه) ولها دور في ظاهرة التشيع. وتأتي بالدرجة الثالثة في نسبة التشيع الاندلس، وبالتحديد في مدينة ملكا ومدن اشبيلية والتي يوجد فيها الاخوان المسلمون الاسبان وغيرهم..

وتحدث عبد الغني عن دور المسلمين والباحثين والمترجمين العرب والذين كان لهم دور في ترجمة الكثير من الكتب الدينية، ومن ضمنهم سماحة الشيخ جعفر وله دورة في ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الاسبانية ضمن رؤية

الحديث عن ظاهرة التشيع في دول العالم حديث طويل، ومن اهم الدول التي تكثر بها نسبة التشيع هي: بريطانيا وامريكا واسبانيا وهولندا والسويد وغيرها من الدول الاخرى...

ومن هذه الدول هي اسبانيا التي تكثر فيها نسبة التشيع؛ بسبب الجذور العربية التي تعود إليها وتاريخ دخول التشيع إليها منذ الفتوحات الاسلامية، عندما وصل المسلمون بقيادة طارق بن زياد...

ولغرض التعمق في هذا الموضوع،
التقينا عبد الغني المعمار وهو
مواطن عراقي من اسبانيا ورئيس
جمعية اهل البيت عليه وكان لنا معه
حديث عن ظاهرة التشيع هناك

المستبصر الشيخ جعفر راؤول من اسبانيا: ((درست بعض الأديان، ولكني لم أجد ارتباطاً مستقيماً مع الله إلا في الدين الاسلامي))



قال تعالى في كتابه الكريم: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الأنعام: ١٥٣، وصراط الله سبحانه وتعالى المستقيم هو الدين الخاتم الذي أنزله على صدر حبيبه المصطفى ﷺ وحمله من بعده عترته من أهل بيته ﷺ، فأصبح اتباع الحق لا يأتي إلا عن هذا الطريق طريق محمد وآله الطاهرين ﷺ، وكان منهج الامام علي والأئمة من ولده ﷺ هو نفس منهج رسول الله ﷺ الذي أمر المسلمين باتباعه؛ لكي لا يضلوا من بعده.. كما جاء في حديث الثقلين المشهور.

حاوره : أحمد الخالدي

وهذا ما وصل اليه الشيخ جعفر راؤول من اسبانيا الذي سلك الكثير من السبل حتى وصل الى سبيل النبي محمد وأهل بيته ﷺ، وبالتالي وصل الى الله سبحانه وتعالى.

درس الشيخ جعفر في الحوزة العلمية في قم المقدسة اثنتي عشرة سنة، والآن هو يسكن في اسبانيا (مدريد)، ويعمل حالياً في منظمة المجتمع المدني (المسلمون من اجل السلام) والتي تعمل على رد الهجمة التكفيرية ضد الاسلام في اسبانيا، من خلال المطبوعات والكتب التي يطبعونها باللغة الاسبانية، ونشر أخلاقيات وأدبيات أهل البيت ﷺ.

صدى الروضتين التقته على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافية العالمي الحادي عشر فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: ما هي الديانة التي كنتم عليها، وما الذي دفعكم الى اتباع مذهب أهل البيت ﷺ؟

كنت في السابق مسيحياً، لكن شغلني في تلك الفترة بعض الاسئلة كان أهمها: كيف نثبت وجود الله وحقيقة الحياة؟ فبدأت بعد ذلك بالبحث عن اجابة هذا السؤال، وبدأت بالتحقيق حول الأديان والأفكار الدينية الى ان وصلت بلطف الله ورعايته الى اعتناق الاسلام والحمد لله على ذلك.

صدى الروضتين: ألم تجدوا إجابات بعض أسئلتكم في الدين المسيحي أو غيره من الأديان؟

وجدنا بعض الاجابات في الدين المسيحي لكنها غير كافية وغير شافية خصوصاً الاسئلة التي تتعلق بالذات الالهية وبالوجود؛ لأنهم يعتقدون ان النبي عيسى ﷺ هو ابن الله او هو التجلي لله، ويختلط عند المسيحيين المفهوم عن الذات الالهية، ولم تكن عقيدة المسيحيين قبل العام (٢٢٥م) كعقيدتهم الان بالتثليث: (الأب، الابن، روح القدس) وانما كانت عقيدتهم قبل ذلك هي التوحيد، ولأغراض سياسية في تلك الفترة صار هناك صراع على السلطة، ونتيجة هذا الصراع تغيرت بعض المعتقدات المسيحية، وقد درست كذلك بعض الاديان الاخرى، ولكني لم أجد ارتباطاً مستقيماً مع الله الا في الدين الاسلامي، وعرفت انه هذا هو الطريق الذي يوصل الى الله تعالى، ومن ذلك اعتنقت الاسلام.

صدى الروضتين: هل اتبعت مذهب أهل البيت ﷺ منذ أول دخولكم الى الاسلام؟

لم أتبع مدرسة أهل البيت ﷺ منذ البداية، فقد كنت أتبع على مذهب أهل السنة، وقد علمت منهم أن كل صحابة رسول الله ﷺ هم عدول وهم اولياء الله، حتى سمعت بحرب الجمل، فجن



• كنت أتعبد على مذهب أهل السنة، وقد علمت منهم أن كل صحابة رسول الله ﷺ هم عدول وهم أولياء الله، حتى سمعت بحرب الجمل.. ومن هذه النقطة، فهمت أن موضوع عدالة الصحابة جميعاً ليست صحيحة.

جنوني، وقلت ليس ممكناً أن يكون ذلك، صحابة رسول الله ﷺ الذين هم أولياء يتحاربون فيما بينهم!.. ومن هذه النقطة فهمت أن موضوع عدالة الصحابة جميعاً ليست صحيحة، وكانت نقطة تحول أخرى، إذ بدأت مرة أخرى بالتحقيق، حتى وصلت إلى مذهب أهل البيت ﷺ والحمد لله، وأصبحت منذ ذلك الوقت شيعياً، وبدأت أدرس كتب الشيعة.

صدى الروضتين: ما هي نشاطاتكم بعد عودتكم من الجمهورية الإسلامية وإكمال دراستكم فيها؟

عندما رجعت إلى إسبانيا وجدت أن العلاقة بين المسلمين والإسبانيين غير قوية، وأن الإسبانيين لا يعرفون شيئاً من الإسلام، وأدركت أنه لا بد من فعل شيء لغرض تقوية العلاقة بين المسلمين والإسبانيين من اتباع الديانات الأخرى، ولكي لا يقتصر الإسلام على المساجد والحسينيات.. إذن، لا بد من وجود مؤسسة ثقافية اجتماعية ترتبط بالناس، مثل عقد المؤتمرات حول بعض القضايا الإسلامية كقضية فلسطين أو عرض بعض النشاطات المسرحية الثقافية التي تتناول بعض القضايا الإسلامية، ثم بعد مدة بدأنا بإصدار بعض المطبوعات وترجمتها إلى الإسبانية.

صدى الروضتين: ما هي المطبوعات التي قامت مؤسستكم

بترجمتها وطبعها؟

بدأنا بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية، وقد اعتمدنا في الترجمة طريقة الهوامش والشروحات التي توضح النص المترجم، وقد اعتمدنا على المصادر الشيعية لتبيان بعض معاني الآيات ورافقها مع الشروحات، وتعد هذه الترجمة هي الأولى التي تعتمد على المصادر الشيعية في إسبانيا.

وكان الكتاب الثاني الذي قمنا بترجمته وطبعه هو (عشر مقالات من كتاب لموسى الصدر) وهو كتاب مفيد بالنسبة لنا؛ لأنه يتحدث عن تقريب المذاهب. والكتاب الثالث هو كتاب (مقتل الحسين ﷺ)؛ لأن المسلمين في إسبانيا لا يعرفون كثيراً عن أهل البيت ﷺ، وأصبح الآن الكتاب الشيعي في متناول اليد، وطبعنا كذلك كتاب (لب الباب) وهو كتاب في العرفان العملي، وكتاب (الوهابية ليست من الإسلام) لمؤلفه أيوب صبري باشا، وكتاب (اضاءات في كلمات

الامام الحسين ﷺ) وهناك بعض المطبوعات الأخرى.

صدى الروضتين: ما هي انطباعاتكم عندما زرت مرقد سيد الشهداء الحسين ﷺ؟

زيارتي لمرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين ﷺ هو شرف افتخر به، ولا يمكن أن أصف مشاعري بكلمات وحروف، وأنا أدخل الحرم الشريف، فهنا تختلط مشاعر الفرح والحزن والروحانية التي يمتلئ بها هذا المكان المقدس. أما من ناحية استقبال العراقيين لنا وبالذات في مدينة كربلاء المقدسة، فهو استقبال جميل يفوق الوصف، فخدام العتبات المقدسة يعملون كثيراً لإرضاء زوار أبي عبد الله الحسين ﷺ، ولا يسعنا إلا أن نقدم الشكر الجزيل للقائمين على العتبتين المقدستين والعاملين فيها على جهودهم الكبيرة في خدمة الزائرين.

صدى الروضتين: متى كان تحولكم وكيف بدأت الدراسة الحوزوية؟

أصبحت مسلماً في العام (١٩٨٢م) وفي ذلك الوقت لم يكن هناك كتب إسلامية باللغة الإسبانية، وبعد سنوات صار لا بد لي من الهجرة إلى طلب العلم، فسافرت إلى الجمهورية الإسلامية في العام (١٩٨٩م) وبقيت فيها اثنتي عشرة سنة.

الرجال والحق... من يدل على من؟

المهندس زيد شحاتة

يميل العرب بطبيعتهم إلى إتباع رمز، أو قائد بطل، الأمم الأخرى، تتجاوز تلك المرحلة، ونحن تمسكنا بالإقتداء والإكتفاء به، والإكتال عليه... وإن لم يمتلكوا بها.. ولا نزال. هذا النموذج، يختلفونه واصطنعوا له بطولات، وإنجازات وأمجاداً، ونسبوا له كل شيء جميل. النضج وتكامل الوعي الاجتماعي والفردي، إلى وحسن، بل وينسبون له إنجازاتهم هم.. درجة كافية، تجعل الإنسان يثق بنفسه، ويفهم أن وربما يصل الأمر ببعضهم، إلى أن الإنجاز ناتج عن جهد جماعي لأفراد عدة، ولا يمكن ينسب له الأمور الخارقة عن المعتاد، غير المعقولة..! هناك أفراد لهم دور كبير في إستهاضهم الأمم، وقيادتها إلى مستقبل أفضل، بل وتغيير بلدان، أو الجبهة في رجل واحد، مهما كبر شأنه السياسي أو هي ليست صفة خاصة بهم، وأمم بأكملها، من حال إلى حال، لكن هذا لا ينفي القدرات، لكن أن تختزل الأمة، أو المنهج والفكر للتيار المؤمنين فربما شاركهم أمم أخرى دور الأمة، وحقيقة أن الإنجاز من الناحية العملية هو أكبر من أبنائها. التعلق بالرموز عاطفياً أمر طبيعي، لكن ليس التسليم فقط، إنما لما يمثلونه من منهج وفكر، الرجال بالحق، ولا تعرفوا من تاريخها، إلا أن ما يميزنا، إن بلدانها في أشخاص، أحياناً تكون عملية مدبرة، ودور عظيم لأممهم والبلد الذي ينتمون إليه. الحق بالرجال).



الاتجاهات والميول

عبد الملك كمال الدين

دراسة نفسية مختصرة عن الرغبات والمحاكاة في التعبير والسلوك ما بين الاقتداء والتفرد في عكس فكر ميال طموح لنشر ثقافة العمل بالأفضل في سلوكيات مجتمعية هادفة بناءة لترسيخ علاقات إنسانية مسالمة متسامحة فيما بينها والآخرين للوصول إلى شاطئ الأمن والمحبة على الرغم من إرهابات الحياة اليومية، وفي كل المجالات المتشابكة والتي فرضتها ظروف القاهرة على مجتمع لم يرحمه حكامه سابقاً.. دكتاتوريون قساة ذو ميول بعثية شوفينية، اتخذت من الحروب والقتل والدمار سلوكاً منحرفاً قومياً عشائرياً متذرعين بأسباب شتى ما أنزل الله بها من سلطان... وقد قال الله تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً...) عن الامام الباقر (ع) (وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب) (ميزان الحكمة - الريشهري: ج٦/ ص٣٦٧).

إن علم النفس عرف الميول على أنها استعداد الفرد على التأثر والتأثير بمفاهيم ذاتية أو مكتسبة، ونشرها في أدبيات إيجابية بناءة ونشاطات مثمرة، وهذا ما يطمح إليه المجتمع الرصين الذي يخطط ويرسم ويتبنى سلوكاً إنسانياً ناجحاً في جميع مفردات الحياة الدينية والثقافية والفنية والرياضية تعبيراً عن انسجام أو ألفة أبناء المجتمع في دعم وبناء كل الطموحات المشروعة للوصول إلى شاطئ الأمن والأمان والسلام لشعبنا الخير المضحى، والواقف سداً منيعاً لصد نزوات ورغبات وميول الأشرار والظلاميين، مستعيناً بالله الجليل ورسوله الأمين وآل بيته الطاهرين (ع).

وخطوة وحقيقة وجدت في أسطر بلاغية للأديب الأستاذ علي الخباز في صياغته لمفهوم الألفة إذ قال: (الألفة اجتماع وانسجام في الميول الإيجابية الصادقة، وهي وشيجة بين أبناء المجتمع بدوافع إنسانية إيمانية وطنية دون تكلف، والابتعاد عن الغل والحسد، ونشر ثقافة الدعاء وحسن الظن والتسامح والتماس العذر للآخرين؛ لأننا أبناء مصير واحد تحت راية أئمة الخير (ع)، فلتتألق بشموخ قباب العز والمجد والمحبة والسلام).

حقيقة.. إنها فرائد التعابير الصادقة البليغة، سطرها فكر رائد الكلمة الحرة الجريئة الخباز.



إن حب العمل والتوكل على الله تعالى هو أساس النجاح وتحقيق الأهداف، ودائماً ما كان العمل في العتبات المقدسة مقترناً بالحب والولاء، وتحت هدف واحد هو إرضاء الزائرين ونيل بركات وقبول صاحب المرقد، ولهذا فقد اختاروا مسمى الخدمة بدل العمل، وهم يتشرفون بهذه التسمية ويسعدون بها، ولا فرق بين المسؤول والمنتسب إلا من أجل تسهيل الأعمال وتقسيمها.

متابعة: علاء سعدون

شعبة الكشوانيات والأمانات التابعة إلى قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة

جهود مباركة تستمد العزم من قمر العشيرة وخدمة زائريه الكرام

وفي العتبة العباسية المقدسة، نجد العديد من الأقسام والشعب والوحدات، وكلها تعمل وفق هذا المبدأ من غير الاهتمام بمكان الخدمة أو كفاءتها، وأسعدهم ذلك الذي يكون على مقربة من الزائرين، ويرى الرضا في عيونهم...

وفي سلسلة من الوقفات مع مفاصل العتبة المقدسة، كانت لنا هذه الوقفة مع شعبة من الشعب المباركة في قسم الشؤون الخدمية، وهي شعبة الكشوانيات والأمانات التي سعت لتوفير راحة للزائرين وتسهيل أمورهم عبر تسليمهم لأماناتهم وممتلكاتهم؛ حفاظاً عليها من الضياع، وكذلك لتقليل الثقل عليهم حال زيارتهم ودخولهم إلى مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

لم تكتف هذه الشعبة بحفظ أمانات الزائرين الكرام ومقتنياتهم فحسب، بل أخذت على عاتقها القيام بالعديد من الأعمال والواجبات، ولهذا فقد قسمت عملها على مجموعة من الوحدات، وفي لقاء مع مسؤول قسم الشؤون الخدمية الحاج خليل مهدي محمد، تحدث لنا في بداية الأمر عن الكشوانيات ووحداتها قائلاً:

شعبة الكشوانيات هي إحدى شعب قسم الشؤون الخدمية، ويرفع منتسبو هذه الشعبة شعار: (خدمة الزائرين شرف لنا) في جهادهم الذي يُديم الحفاظ على احتياجات الزائرين الكرام، ليجعلوا من



اللائق والجميل بمكانة العتبة، وإن وظيفة هذه الوحدة هي نصب ونقل هذه المظلات من مكان إلى آخر ومتابعة صيانتها، وجلب المواد الاحتياطية الخاصة بها من منشآت الصنع، وصناعة أو تحويل بعض قطع الغيار في قسم الصيانة الهندسية لضرورة الحاجة إليها؛ كون هذه المظلات تفتح وتغلق بشكل مستمر وهي معرضة للاستهلاك، وكذلك غسل القماش الخاص بها بين فترة وأخرى لتعرضه إلى الغبار المستمر؛ (بسبب الأعمال الموجودة في التوسعة الجديدة)، وكذلك صيانتها عند حصول تمزقات بسيطة جرّاء تعرضه لأشعة الشمس المحرقة.

ولمّا أنّ الوحدة تقوم بنصب خانات إضافية قرب الكرفانات؛ لتفادي الزحام الحاصل في الكشوانيات خصوصاً في الزيارات المليونية.

وحدة الصيانة:

تمّ استحداث هذه الوحدة بسبب ظروف العمل، خاصة بعد نصب أكثر من (١٠٠) مظلة حول الحرم الشريف ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين وفي نقاط التفتيش، وفي شارع العباس (ع)، وفي مقدمة الكرفانات (أمانات - كشوانيات) لحماية الزائرين الكرام من أشعة الشمس المحرقة، ونقوم بفتحها وغلقها بشكل مستمر.

الخارجية لتكون أماكن لحفظ أحذية الزائرين، حيث تتصوي هذه الأكشاك (الكرفانات) تحت إشراف ومتابعة هذه الشعبة، ويبلغ عدد منتسبي هذه الشعبة أكثر من (٢٠٠) منتسب، يقومون بإيداع أحذية الزائرين، وتقسم هذه (الكرفانات) إلى قسمين: أحدها خاص بالرجال أي عند المداخل أو الأبواب الخاصة بدخول الرجال، والآخر بالنساء حيث تتواجد الأبواب الخاصة لدخول النساء. يقوم الإخوة المنتسبون في هذه الوحدة بتنظيف خانات الكشوانيات بشكل مستمر، وتنظيف الكرفانات من الخارج لإظهارها بالمظهر

هذه الأماكن المقدسة التي هي مهبط الملائكة قبلة للقلوب تطمئن النفوس بالركون إليها، وأن تكون محراب صلاة للمؤمنين ومهجعاً تلهج بالدعاء، حيث يعمل منتسبو الشعبة على مدار الساعة بواقع ثلاث وجبات (صباحية ومساءية وليلية)، وتُقسم شعبة الكشوانيات إلى وحدات عدة:

وحدة الكشوانيات:

في بداية تأسيس هذه الوحدة كانت الكشوانيات عبارة عن (كرفانات) يتمّ تصنيعها من قبل قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وقامت الشعبة بتوزيعها على كافة المداخل



وتقوم هذه الوحدة أيضاً بنصب مبرّدات الهواء في كرفانات القسم كافة وكرفانات الأخوات الزينبيات ومتابعة صيانتها باستمرار؛ كونها تعمل لمدة (٢٤) ساعة يومياً، وتمّ اختيار مبرّدات ذات جودة عالية عند الشراء، مع نصب خزانات ماء بالقرب منها لتفادي مشكلة انقطاع الماء في أوقات كثيرة، وكذلك نصب ورفع الكرفانات بين وقت وآخر حسب مقتضيات العمل.

الشريف، لاسيّما أنّ الأمانات الجديدة تتمتع بجمالية عالية جداً، وسنقوم بنصب أمانات الكترونية في العتبة المقدّسة لتسهيل عمل استلام وتسليم الأمانات، وهي عبارة عن صناديق صغيرة تعمل إلكترونياً دون تدخل أيّ منتسب في عملها، فيقوم الزائر بوضع أمانته وأغراضه في هذا الصندوق، وهناك مفتاح خاص لقفّالها يكون في حوزة الزائر حصراً، وهي الآن جاهزة للدخول في العمل.

شخصية، وحفاظاً على هبة العتبة المقدّسة والتزاماً بقديسيّتها؛ وفّرت هذه الشعبة أماكن لحفظ حقائب الزائرين وأجهزتهم كأمانات تحتويها عشرات الأكشاك (الكرفانات) التي صُمّمت لهذا الغرض من قبل قسم الصيانة الهندسية، ونشرها كوحدات للأمانات توزّعت على مختلف بوابات ومداخل العتبة المقدّسة لتسهيل تسليم أمانات الزائرين قبل دخولهم للعتبة المقدّسة.

أما عن الأمانات فتتصوّر تحتها عدد من الوحدات أيضاً، وفي مقدمتها وحدة استلام وتسليم الهواتف المحمولة والحقائب:

لغرض تخفيف العبء عن الزائرين الكرام حال دخولهم إلى المرقد الشريف، ومنعاً لأيّ إرباك تسببه حاجيات كلّ زائر من حقائب وهواتف محمولة وكاميرات

أما الوحدة الثانية، فهي وحدة توزيع الأغذية (البطانيات):

والتي تعمل على توزيع الأغذية للزائرين الكرام الوافدين لزيارة العتبة المقدّسة من داخل البلاد وخارجها خلال فترات مبيتهم قرب المراقد وبين الحرمين الشريفين، في حال عدم توفّر

وأماكن مبيت في أيام الزيارات الميمنية، أو ربّما استئثار البعض الآخر أجور الفنادق الموجودة لغلائها، لهذا نشأت وحدة توزيع الأغذية (البطانيات) في أماكن خاصة، وتتبع خصوصيتها لظروف التوسعة العمرانية ذات الطوابق الثلاث للحائر الشريف التي خصّص بعضها لإيواء لزائرات. وتمّ تخصيص أماكن محدّدة لتوزيع هذه الأغذية وفق ضوابط معيّنة، بالإضافة إلى تزويد أصحاب المراكب والهيئات الحسينية بعدد منها، وكذلك المدارس الدينية وموكب العتبة ومدن الزائرين على الطرق الخارجية للمحافظة، وتقوم هذه الوحدة بشراء أعداد كثيرة من الأغذية ذات الجودة العالية، وتعتني بغسلها وتعقيمها بين فترة وأخرى في معمل الغسل التابع للعتبة المقدّسة.



وأيضاً وحدة العباءة الإسلامية وتصحيح الحجاب:

أوجدت هذه الوحدة من أجل الحفاظ على قدسية المكان، فقد أوعزت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بفتح مراكز توزيع العباءة النسائية، لهذا فقد تم إنشاء وحدة (العباءة الإسلامية وتصحيح الحجاب)، وأدرجت ضمن ملاك شعبة الأمانات، وعملها منبثق من عنوانها الصريح حيث تمّ الشروع بالعمل في هذه الوحدة من خلال الإيعاز إلى قسم الصيانة الهندسية والفنية بتصميم كرفانات خاصة وعددها (٥) كرفانات موزعة على المداخل المؤدية إلى حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهي: (نقطة القمر)، (نقطة الحوراء)، (نقطة العلقمي)، (نقطة القرية)، (نقطة شارع الإمام علي (عليه السلام)).

وبعد إكمال نصب الكرفانات في مواقعها المخصصة، بادرت وحدة الصيانة التابعة لقسمنا بربط المبردات ونصب شاشات الكترونية كبيرة تعرض التوجيهات اللازمة بارتداء الحجاب وتوزيع أجهزة مكبر الصوت وكافة المواد اللازمة؛ لكي تكون الكرفانات جاهزة للعمل. وقام القسم الخدمي بوضع بوسترات (لوحات تعريفية وتعليمية وعظية) منها ما يبين توصيات خاصة بارتداء العباءة والالتزام بالحجاب الإسلامي، استلّت عباراتها من الأحاديث النبوية الشريفة للرسول ﷺ والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، إضافة إلى ذلك، فقد تمّ شراء أكثر من (١٢٠٠) عباءة نسائية مختلفة الأحجام قُسمت على مراكز الوحدة. علماً أنّ هذه العباءات تُسلّ بشكل مستمرّ في معمل الغسل،

وتُبدّل بين فترة وأخرى وتُسلّم إلى الزائرة وفق ضوابط معينة، وهي خدمة تقدّمها هذه الشعبة من أجل السعي لترسيخ هويتنا الحسينية بالنصرة والولاء.. وتتضوي تحت وحدة توزيع العباءة النسائية.

وحدة توزيع عربات المعاقين:

وعملها هو نقل كبار السن والمعاقين بين العتبتين المقدستين أو إلى أحد الفنادق القريبة عن طريق أحد منتسبي الوحدة، وتمّ وضعها بالقرب من الكرفانات التابعة للقسم، وهناك آلية لتسليم العربة لأحد الزائرين في حالة وجود ذوي المسن أو المعاق، وهناك ورشة خاصة بصيانة هذه العربات وتبديل المستهلك منها، وتقوم هذه الورشة بصيانة عربات المعاقين الخاصة بالزائرين الكرام.. وتم في الآونة الأخيرة تزويد شعبة الأمانات بعدد من الدواب

خصصت لحفظ أمانات الزائرين بشكل شخصي، حيث يقوم الزائر بوضع أغراضه في أحد الدواب والقفل عليها من دون العودة لأي منتسب، وإنما تعتبر خانة أو صندوق خاص بالزائر خلال فترة تواجده في العتبة المقدسة، ووضعت هذه الدواب في منطقة ما بين الحرمين الشريفين عند الأسوار الخارجية وقرب الأبواب، ويقوم بعض المنتسبين بحمايتها والإشراف عليها، من أجل توفير الراحة للزائرين وتسهيل أمورهم. هذا والكثير من الخدمات التي يتناوب عليها منتسبو هذا القسم والشعبة المباركة من أجل خدمة الزائرين بكل ما لديهم من جهد وإمكانات، وبالتعاون مع إخوتهم في الشعب والأقسام الأخرى على سبيل الخدمة والولاء لصاحب المرقد وزائريه الكرام.

ألف ياء الأسماء

حرف التاء

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

تكوّن معرفة الأسماء الواردة في القرآن الكريم وعياً ثقافياً عاماً بالتراث الانساني من خلال معرفة الاحداث التي مرت بها هذه الاسماء وما عاشته من احداث ورموز كشخصية (تبع الحميري): تبع: لقب ملوك الدولة الحميرية الثانية في اليمن، وكان عددهم سبعين تبعاً، وسُمّوا تبعاً لكثرة أتباعهم، وقيل: سُموا بذلك لأن الأخير منهم كان يتبع الأول في الملك.

وأشهر التابعة هو تبع الأوسط أبو كرب، وقيل: أبو كرب أسعد بن ملك يكرب، وهو الذي ذكر في القرآن الكريم، كان ملكاً قوياً الشكيمة، واسع النفوذ، أديباً شاعراً فصيحاً، محباً للعلم والعلماء، يجلب العلماء والمفكرين إلى بلاطه ليستفيد من علومهم ومعارفهم.. وكان مؤمناً موحداً لله، وهو على طريق نقيض مع قومه الذين كانوا يعبدون الأصنام من دون الله، وهناك الكثير من المحققين يعتقدون بأن الله بعثه إلى قومه لهدايتهم وإرشادهم.

كان على دين موسى بن عمران عليه السلام، وكان قد سمع من رهبان اليهود بأنه سيبعث نبي في الحجاز يدعي محمداً، فأمن بالنبي قبل بيعته بمئات السنين، ويقول

للأوس والخزرج: كونوا في مكة حتى يخرج النبي محمد ﷺ، أما أنا فلو أدركته لخدمته ولخرجت معه ناصراً له. قال النبي في حقه: لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم. إذا ما أردنا أن ندرس جميع الاسماء الايجابية والسلبية من تلك التي وردت اسماءها أو أفعالها سنجد انفسنا امام مشروع يعكس جميع مراحل الحياة، وحصيلة هذه الاسماء انها تكون منهلاً للأحداث والتواريخ، يمنحنا الوجه الامثل للفائدة، وهي العبرة التي نأخذها من سير غيرية حياتية.

تميم الداري: هو أبو رقية تميم بن أوس بن خارجة بن سويد، صحابي، كان قبل أن يسلم نصرانياً يسكن الشام. أسلم سنة (٩) هـ، وصحب النبي وشاركه في بعض غزواته، وانتقل من الشام إلى المدينة واستقر بها، ولم يزل بها حتى مقتل عثمان بن عفان، فانتقل إلى بيت المقدس واستوطنها.

قام برحلة استغرقت مدة طويلة طاف فيها بعض مجاهيل الأقطار التي كانت تسكنها عجائب المخلوقات، ولقي في جولته

غرائب وأهوالاً رهيبة.. تُوِّفِّي في بيت جبرين، وقيل: في حبرون بفلسطين سنة (٤٠هـ).

تميم الأنصاري: هو تميم، وقيل: عمرو بن الحمام، الأنصاري أحد صحابة النبي من الأنصار. أخى النبي بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب. اشترك في واقعة بدر سنة (٢هـ)، فاستشهد فيها،

توما الرسول: هو توما، وقيل: توماس، المعروف بتوما الرسول.

أحد حوارى عيسى بن مريم عليه السلام الاثني عشر، ومن أبرز رُسُلِهِ وتلاميذه المخلصين له، ويُعدُّ من قديسي المسيحيين.

كان من أهل الجليل بفلسطين، عُرف بسرعة الغضب والانفعال وعدم تصديق الأمور إى بعد الاطمئنان الكامل من ذلك.. انتقل إلى بلاد الهند والسند لتبشير المسيحية فيها، وقيل: كان يبشر في بريثا، وقيل: في مصر والحبشة.

ثار عليه الهنود وقتلوه، فُدِّن في الهند.



قطوف دانية

كُميل بن زياد النخعي رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد

هو كميل بن زياد النخعي الكوفي، وُلد باليمن في السنة السابعة قبل الهجرة، وأسلم صغيراً، وأدرك النبي ﷺ، وقيل أنه لم يره.. ارتحل مع قبيلته إلى الكوفة في بدء انتشار الإسلام، وكان من سادات قومه، وله مكانة ومنزلة عظيمة عندهم، وابتدأ ظهوره على الساحة الإسلامية في عهد عثمان، إذ كان أحد أعضاء الوفد القادم من الكوفة للاحتجاج على تصرفات والي الكوفة عند عثمان.

وقد قال فيه الذهبي: (كان شريفاً، مُطاعاً، ثقة، عابداً)، وقال صاحب مرقاة المعارف: (كان كُميل رحمته الله عالماً، متبّناً في دينه، وكان عابداً زاهداً، لا تفتر شفاته عن تلاوة القرآن الكريم، وذكر الله العظيم)، وقال السيد الخوئي: (جلالة كُميل، واختصاصه بأمر المؤمنين، من الواضحات التي لم يدخلها ريب).

وكان لكميل مواقف عديدة منها وقفته مع مالك الأشتر وجماعة من أهل الكوفة بوجه سعيد بن العاص والي الكوفة، يستذكرون عليه قوله: إنَّ السوادَ بستان قريش، وكان من الذين نفاهم والي الكوفة سعيد بن العاص منها إلى الشام بأمر عثمان، ومن الشام أعيدها إلى الكوفة، ومنها نُفوا إلى حمص، ثم عادوا إلى الكوفة، بعد خروج واليها منها، وقد دخل كُميل بن زياد ومن كان معه بقيادة مالك الأشتر إلى قصر الإمارة فور عودتهم، وأخرجوا ثابت بن قيس خليفة الوالي عليه، واستطاع أهل الكوفة على أثر ذلك منع سعيد بن العاص والي الكوفة من العودة إليها.

بايع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بعد مقتل عثمان، وأخلص في البيعة، وكان من ثقافته، فلازمه وأخذ العلم منه، واختصه بدعاء من أعظم الأدعية وأسمائها، وهو الدعاء المعروف اليوم بدعاء كميل)، لهذا قال عنه علماء الرجال، إنه حامل سرِّ الإمام علي عليه السلام.

وقد شارك مع أمير المؤمنين في صفين، ونصّبه عاملاً على بيت المال مدة من الزمن، وعيّنه والياً على (هيت)، فتصدّى لمحاولات معاوية التي كانت تهدف إلى السيطرة على المناطق التي كانت تحت سلطة الإمام علي عليه السلام، وبعد تولّي الحجاج ولاية العراق من قبل مروان بن الحكم، جدّ في طلبه سعيّاً إلى قتله، فأخفى كُميل نفسه عن الحجاج فترة من الزمن، إلّا أن الحجاج قطع العطاء من قبيلة كميل، وقد كانت بأمس الحاجة إليه، ممّا اضطرَّ كُميلاً لتسليم نفسه إلى الحجاج، وقال رحمته الله: أنا شيخ كبير، قد نفذ عمري، لا ينبغي أن أحرم قومي عطاءهم، فضرَب الحجاج عنقه، ودُفن رحمته الله في ظهر الكوفة، في منطقة تدعى الثوية، وكان ذلك في عام (٨٢ هـ).





فلسطين واليد الشيعية

علي الخباز

جميع الكتاب من اصحاب الجرس الخطابي العالي، يؤكدون أن الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وتخليص بيت المقدس هو الجهاد، وأهل الثريد من علماء السوء، ينادون ليل نهار أن الجهاد ضد الشيعة أفضل من الجهاد ضد اليهود..! ويعني ذلك أن رجال الدين الوهابي يدافعون عن سارقي القدس، ويحاربون من يحاربون من أجل بيت المقدس..!

المتأمل في القضية، يستطيع أن يدرك أبعاد المؤامرة.. منذ أمد بعيد، العرب ينادون بتحرير فلسطين، ولكنهم لم يستطيعوا أن يهزوا شعرة من اسرائيلي مغتصب؛ لكونهم يدركون عدم جدية مناداتهم وحروبهم وصريخهم الاجوف منذ عام (١٩٤٨م) ملؤوا الشوارع مظاهرات واستكارات واجتماعات ضد وعد (بلفور)، حتى تجذر وعد بلفور في النفوس العربية.

لكن اليوم تبين للعالم اجمع حقيقة الجهاد الشيعي، نعم هذه حقيقة لا علاقة لها بالنظر الطائفي، فالشيعة تبنا مسألة إعداد وتأهيل أحرار فلسطين الحقيقيين، ورسموا لتربيتهم تربية اسلامية صافية، ودعمهم بالمال والعدة والعتاد، تربية الامة على الجهاد الشامل للإعداد العلمي التربوي والمادي، وهذه تحتاج الى الغاء الصوت الوهابي، وإبعاد المؤثرات الدنيوية: كشراء الضمائر وتمييع المواقف.

أغلب كتاب ومثقف العرب اليوم يشيدون بالصبر الشيعي والحكمة الشيعية والتي يسمونها الرافضة، وخيرا فعلوا، ليزدادوا بهذا الرفض علواً.. المؤامرة السلمية العربية التي جرت بين اسرائيل والحكام العرب كانت مهمتها الاولى ضرب قواعد المجاهدين، ولذلك عمرت منابرهم بشيعة كل ناصر جاد بنصرته للقضية الفلسطينية ولبيت المقدس، فكيف هم مع من تبني قضية بيت المقدس واعتبرها جوهراً مصيرياً لا جدال فيه ولا متاجرة، فقدم الشيعة الدعم الروحي بكل تنوعاته المادية والاعلامية، رغم أن الحرب الاعلامية الوهابية ضد الثوار أشرس بكثير من الحرب الصهيونية نفسها؛ كونها استخدمت الغطاء الديني لمواجهة الثورة لصالح اسرائيل.

هم يحاربون الشيعة؛ لأنهم نجحوا بالوقوف بقوة أمام اسرائيل، وكشفت للعالم خواء هذا الكيان الاجوف الصهيوني، هم يخشون ان يكون هذا النصر بالمواجهة محفزا للفلسطينيين من الاستهزاء بقدرات اسرائيل، بعدما رسمت لنفسها حيزا من الاقتدار، وبينما الشيعة يرشدون الانتفاضة الفلسطينية الى القتال الخالص لله ولدين الله ولبيت المقدس، وقد كشفوا عن ضعف اسرائيل وهشاشة قوتها بالمواجهة.

أتذكر ومنذ سنوات السبعينيات، كان الاسرائيليون يقابلون التظاهرات اعلامياً برصاص مطاط، ولكن بعدما انكشفت القوة الضحلة لإسرائيل، رجعوا الى أصلهم، وكشفوا للعالم قساوتهم، وصار الصهاينة يخشون الشيعة كأصلب عدو يواجههم، وهم يؤمنون ان اليد التي ستحرر فلسطين هي يد شيعية.



لماذا يخافون العراق؟!

عبد الرضا الساعدي

ويتهمونه بشتى التهم غير المنصفة ويلصقون به ما لا يقبله العقل والمنطق والدين، فعلاقتنا بدول إسلامية مثل إيران مثلاً، تجعلنا بنظرهم (فرس ومجوس)، وحين نتعاطف مع الشعب اليمني وهو يعاني من تحالفاتهم وعواصفهم الغبراء، نصبح داعمين للإرهاب واللاشرعية والطائفية، وحين نكون مع سوريا الشقيقة ومجرى لها من دمار بفضلهم، يزدidon النار اشتعالاً في الرمادي وصلاح الدين ونيوى وديالى وبغداد وسائر المدن العراقية، بفعل داعش المجرم المصنوع في مختبرات الحقد والكراهية والظلام والخوف من هذا البلد وشعبه الصابر الصامد والشجاع.

ولكن يبقى السؤال مفتوحاً: إلى متى يخافون العراق ولماذا؟

سوى الله سبحانه والراسخون في العلم، بل الأدهى والأشد أن بعضهم راح يصنع الإرهاب ويصدره لنا ويدعمه بالمال والسلاح، ليفتكوا بأرواح الآلاف من الأبرياء في هذا البلد العزيز.

يخافون الطفل والمرأة وكبير السن، يخافون المثقف والأمي، يخافون المسلم وغير المسلم، يخافون الفقير والغني، يخافون من الإرث القديم والحديث، من التراث والحجارة والتماثيل في المتاحف والكتب في المكتبات العريقة، يخافون حتى من الحداثق والورد والشوارع ومناسبات الفرح والطقوس والشعائر الدينية الحزينة، مع كون هذه الأمثلة والصور معظمها ليست سياسية... هل يخافون ويتحسسون لأنها عراقية أم شيء آخر؟

وحين تكون علاقتنا ببعض الدول غير العربية طيبة، يلومون العراق

الشعب بتعدد طوائفه ومذاهبه وقوميته، أم أنهم يخافون العراق ومن مستقبله الذي سيكون مؤثراً ومشرقاً وكبيراً بحجم لا يصدقونه أو يذهلون منه، فيشعرهم بضآلتهم وعدم قدرتهم على منافسته واللاحق به مثلاً يتصورون؟

هل هو تخوف سياسي أم اقتصادي مجرد، أم هو تحسس طائفي وعقائدي ضيق الأفق؟ طيلة أكثر من (١٢) عاماً، لم يتدخل العراق في شؤون هؤلاء المعادين لنا والمتخوفين منا، ولم يمسه بسوء أو أذى، وكان يروم الانفتاح والتعامل بشكل طبيعي على كل الأصعدة والمستويات، وفي الوقت الذي فتحت دول كثيرة أجنبية وغير إسلامية سفاراتها ومنافذ تعاملاتها الخارجية والسياسية والاقتصادية وحتى الثقافية، ظل بعض العرب مترددين ومتخوفين وكارهين لهذا، لأسباب لا يعلمها

بعض العرب أو المحسوبين على لغة الضاد، ظلت مواقفهم ومازالت بالضد تماماً، أو عدائية ربما للعراق ولشعبه المحب الكريم، وفي أفضل الأحوال تكون مواقفهم منا، إما متأرجحة أو ضبابية تثير الأسئلة والاستغراب دائماً.

لماذا هذا العداء وهذا القلق والإبهام في مستوى العلاقات والتعامل في المستويات السياسية وغير السياسية، خصوصاً بعد (٢٠٠٣) عندما حصل التغيير في النظام السياسي وتخلصت بعض الدول العربية المجاورة، من كابوس النظام السابق الذي كان يهدد جيرانه بحروبه الحمقاء وسياساته الرعناء ضد العرب وغير العرب؟ لماذا بقي التعامل مغلفاً بالقسوة والانغلاق والعممة حد الكراهية؟

هل لأن البلد يريد أن يعيش ويحيا بسلام وأمان وحرية، وبنظام ديمقراطي حر تحكمه إرادة



مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي السنوي الأول

The First Yearly Cultural of Imam Baqer (A.S) Festival



Under The Slogn of

تحت شعار

الإمام الباقر عليه السلام
السراج الناصح والعلم الصادق

Imam Baqer (A.S)

Is The Perfect Science and The Enlightening Adviser

From 6 - 8 Shawal / 1436.H
From 24 - 26 July / 2015 A.D

للمدة من ٦ - ٨ شوال / ١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٤ - ٢٦ تموز / ٢٠١٥ م